

الطيّار

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨١٧
Beyrouth □ 19 Juin 1988 □ 29e Année □ No. 9817

البطريرك وصل الى واشنطن وسالم غادرها وغلاسبي عائدة

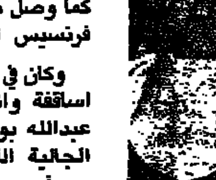
صفير: أريد دعمًا أميركيًّا لوقف الحرب
خالد: أويّد تحرّكه وأتوقع إنهاء المقاطعة

المفتي خالد خلال حديثه

(اسماعيل حمدان)

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله بان يحصل على دعم الولايات المتحدة الاميركية لوقف الحروب المشتعلة على ارض لبنان. واشار الى ان معظم اللبنانيين غرباء عنها. واكد انهم وقعوا ضحايا القتل والخطف.

وكان البطريرك صفير يتحدث لدى وصوله مساء امس الى واشنطن آتيا من روما في زيارة رسمية تستمر شهرا كاملا بدعوة من رئيس اساقفتها. يرافقه وفد مؤلف من المعاون البطريركي العام المطران رولان ابو جودة. والاب يواكيم مبارك ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل. كما وصل معه ايضا راعي ابرشية نيويورك المارونية المطران فرنسيس الزايك ومساعده المطران جون شديد.



وكان في استقباله على ارض مطار جون فوستر دالاس رئيس اساقفة واشنطن وكبار معاونيه. والسفير اللبناني السيد عبدالله بو حبيب ومسؤولون في الادارة الاميركية واعضاء الجالية اللبنانية.

وفور وصوله ادلى البطريرك صفير بالتصريح الاتي:

يسعدني ان اطأ ارض الولايات المتحدة. لاول مرة. وزيارة هذه البلاد كانت حلما راودني منذ ما فوق الربع قرن. اي منذ ان زارها سلفي الاسبق المثلث الرحمة الكردينال بولس المعوشي زيارة تاريخية خلال سنة ١٩٦٢. وكنت اذ ذاك نائبا بطريركيا له منذ سنة

والدافع الى هذه الزيارة تلبية الدعوة التي تلطف بتوجيهها الي صاحب السيادة المطران ماي رئيس مجلس اساقفة هذه البلاد السامي الاحترام. وسيادة اخي المطران فرنسيس زايك راعي ابرشية مار مارون في الولايات المتحدة وهي زيارة ستتيح لي ان اجتمع بلخواني اصحاب النيافة والسيادة الرعاة الكاثوليك في هذه البلاد وسواهم من الرؤساء الروحيين. والتقاء من ستمكنني الحالة من التقائهم من ابنائنا الموارنة في رعاياهم ومواقعهم ومن سائر اللبنانيين.

وتبقى الغاية الاساسية من زيارتي هذه. مقابلة سيادة الرئيس رونالد ريغان وبعض معاونيه. واركان الحكومة. وقد تلطف وعين لي موعدا للالتقاء به في البيت الابيض. لاعرض له ولهم الحالة الماسوية التي يعيشها بلدي لبنان الذي انقضى عليه اربع عشرة سنة. وهو يعاني من حروب ضارية تدور معاركها على ارضه. ومعظم ابنائه يكادون ان يكونوا غرباء عنها الا من ارتضوا ان يكونوا بيد سواهم ادوات ووقودا لها في وقت معا. ويمكننا القول ان اللبنانيين وقعوا ضحايا القتل والخطف والحروب

(البقية على الصفحة ٩)

مسلح فتح النار عليه ثم أصيب برصاص الشرطة

أوزال نجا من محاولة اغتيال
وحزبه أعاد انتخابه رئيسًا لمدة عامين

رجال الامن يحاولون معرفة مصدر النار (رويتر)

اصيب رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال بالرصاص في يده امس وكادت ان تصيبه رصاصة في راسه في محاولة اغتيال تعرض لها.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان رجلا مسلحا فتح النار من مسافة عشرة امتار حين كان السيد اوزال يلقي كلمة من منصة مرتفعة. واضافت الوكالة قولها ان ١٣ شخصا على الاقل اصيبوا بجراح في الهجوم وما تبعه من ذعر.

وامسكت قوات الامن بالمهاجم.

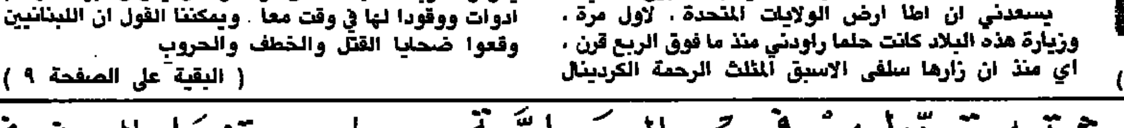
وقال ايركال زنجر مستشار السيد اوزال لشؤون الدعاية للصحافيين اطلق المهاجم طلقتين صوب رئيس الوزراء.

واضاف قوله «اصيب رئيس الوزراء في ابهام يده اليمنى وانطلقت رصاصة فوق المنصة».

وكانت التقارير الاولية قد ذكرت ان السيد اوزال لم يصب بسوء.

(البقية على الصفحة ٩)

وزراء واعضاء في الحزب بعد اطلاق النار (الصورة لرويتر نقلا عن التلفزيون التركي)



القبض على ٤ مشتبه بتورطهم في العملية

إحباط محاولة لاغتيال جعجع
ومجلس قيادة «القوات» بسيارة ملغومة



اوردت وكالة «رويتر» وبثت «المؤسسة اللبنانية للارسال» مساء امس، ان «القوات اللبنانية» احبطت محاولة لاغتيال قائدها الدكتور سمير جعجع ومسؤولين كبار في «القوات» بواسطة سيارة ملغومة.

وهذه ثاني محاولة خلال شهر واحد، لاغتيال الدكتور سمير جعجع، الذي تعرض لمحاولة مماثلة، عندما انفجرت سيارة ملغومة، في اثناء مرور موكبه عند منعطف بلدة «مستيتا» في قضاء جبيل.

ويبدو ان المحاولة اكتشفت قبل ايام، اذ ان زوار مقر قيادة «القوات» في الكرنتينا، فوجئوا منذ مدة بحظر ادخال سياراتهم للمرة الاولى، على رغم انهم كانوا على مواعيد رسمية مع مسؤولين كبار هناك، وقد علل ذلك بانه «اجراء وقائي لاسباب امنية».

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصادر امنية في «الشرقية» قولها ان «القوات» تشتبه في ان احد اعضائها متورط في المؤامرة لاغتيال الدكتور جعجع والمسؤولين الكبار فيها، باستخدام سيارة ملغومة، في اثناء انعقاد اجتماع في مقر القيادة في السابع من حزيران الحالي.

ونقلت «رويتر» عن مصادر «القوات» قولها ان المؤامرة خطط لها السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات، الذي اطاح به الدكتور جعجع عام ١٩٨٦، لتوقيعه على «الاتفاق الثلاثي».

وقالت الوكالة ان متحدثا باسم «القوات» اكد نبأ المؤامرة، لكنه رفض ذكر اية تفاصيل حتى تستكمل التحقيقات.

وذكر مصدر امني، ان عناصر من «القوات» اقتحمت مربضا للسيارات في محلة «عين الرمانة»، عندما كان العنصر من «القوات» المشتبه في تورطه في المؤامرة، وثلاثة رجال اخرين يضعون متفجرات زنتها ٢٠٠ كيلوغرام في السيارة، وقد جرى القاء القبض على هؤلاء جميعا.

وقال المصدر الامني ان الرجال الاربعة، كانوا ينوون وضع السيارة عند مقر «قيادة القوات» وتفجيرها وقت الاجتماع.

ووصف قيادي «شرقي»، هذه العملية بانها محاولة جديدة لتغيير ميزان القوى، قبل الانتخابات الرئاسية.



الحصول على تأشيرة ضروري

قبرص تشدّد القيود المفروضة
على دخول رعايا الشرق الاوسط

شددت قبرص القيود المفروضة على قدوم زائرين اليها من الشرق الاوسط ومن اماكن اخرى بعد وقوع حادث سيارة ملغومة في الشهر الماضي اودى بحياة ثلاثة اشخاص.

وقال مسؤولون قبارصة امس ان اولئك القادمين من الشرق الاوسط واسيا وافريقيا سيتعين عليهم الحصول على تاشيرات دخول قبل زيارة الجزيرة.

واضافوا قولهم ان هذا واحد من سلسلة من الاجراءات الرامية الى تشديد الضوابط الامنية بعد وقوع محاولة فاشلة لنسف السفارة الاسرائيلية بسيارة ملغومة في قبرص في ١١ ايار الماضي. وقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٩ اخرون في انفجار السيارة في احد شوارع وسط نيقوسيا.

ورفضت سلطات الهجرة منذ ذلك الحادث السماح بدخول بضع مئات من السائحين الى البلاد معظمهم من العرب ممن لم يذكروا اسبابا مقنعة لزيارة الجزيرة.

وقال بيان رسمي ان الاجراءات الجديدة الخاصة بتاشيرات الدخول لن

(البقية على الصفحة ٩)

ميترنا: الجيش في معركة طويلة

القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيًّا
وأعمال المقاومة تشمل المخيّمات

قتل شاب فلسطيني واصيب ١٥ اخرون بجراح برصاص جنود اسرائيليين اثناء اعمال مقاومة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الشاب رائد محمد يوسف (١٧ سنة) توفي متاثرا بجراح اصيب بها عندما استخدم جنود اسرائيليون الذخيرة الحية لتفريق متظاهرين في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة.

واضاف المتحدث قوله ان الجنود اطلقوا النار على الشبان الذين كانوا يلقون قنابل حارقة.

وقال مسؤولون بمستشفى ان ثمانية اشخاص اخرين جرحوا بالرصاص في مصادمات مع الجنود الاسرائيليين في مخيم خان يونس وفي مشروع حكومي للاسكان بالمنطقة.

وكانت القيادة السرية للانتفاضة قد دعت في احدث منشوراتها الى مواجهة عامة لسلطات الاحتلال امس لاظهار تاييد الفلسطينيين لمنظمة التحرير الفلسطينية والمطالبة بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وفي الضفة الغربية قال متحدث باسم مستشفى الاتحاد ان اربعة فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود في مظاهرات بقرية بوركين قرب نابلس.

واضاف المتحدث قوله ان اثنين اخرين جرحا في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين وجرح فلسطيني في نابلس. (البقية على الصفحة ٩)

طهران أعلنت عن انشطة للخميني

فهد أشاد بانتصارات العراق
وصدّام قابل وزير دفاع البحرين

ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى صباح امس اتصالا هاتفيا من العاهل السعودي الملك فهد الذي هناه بعد «انتصارات» العراق في شمال شرق الجبهة.

اضافت الوكالة ان الملك فهد اعاد خلال المحادثة التاكيد على دعم بلاده للعراق الذي وصفه بانه «درع الامة العربية في مواجهة اخطار العدوان

(البقية على الصفحة ٩)

فهد استقبل مورفي في جدة

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل امس في مقره الصيفي في جدة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

وكان مورفي قد وصل مساء امس الاول الى المملكة العربية السعودية في بداية جولة في دول الخليج تستغرق نحو عشرة ايام تاتي بعد ١٥ يوما من الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط عشية قمة الجزائر.

ويرى المراقبون ان جولة مورفي تهدف خاصة الى استكشاف راي زعماء دول الخليج بشان مشروع شولتز الخاص بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

الرياض - ا ف ب

دمشق: اقالة ١٥ مسؤولا بسبب الفساد

قالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) امس انه تم اعفاء ١٥ مسؤولا سوريا من مناصبهم في وزارات ومؤسسات حكومية بسبب سوء الادارة او عدم الامانة.

وقال ديبلوماسيون ان هذا الاجراء اتخذ في اطار حملة حكومية على الفساد وسوء الادارة في الجهاز الاداري.

دمشق - ر

بيريز: لنفعل ما بوسعنا للتوصل الى حوار مع العرب

صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز خلال اجتماع قرب القدس بانه «يتعين على اسرائيل ان تفعل كل ما بوسعها. للتوصل الى الحوار وتسوية» مع العالم العربي.

واكد زعيم حزب العمل الاسرائيلي مساء امس الاول، والذي نقل تصريحاته امس ملحقه الصحافي ان «الاراضي المحتلة، لاتشكل دفاعا بالنسبة الى اسرائيل. وانما الاسرائيليون هم المضطرون الى حمايتها».

ووجه بيريز بهذه المناسبة تحذيرا جديدا من «خطر تحول الدولة اليهودية الى دولة ذات قوميتين» في حال ابقت اسرائيل على وجودها في الضفة الغربية وقطاع غزة. واكد ان «خيار تعايش اليهودي - العربي» في دولة واحدة «غير موجود»، حسب المصدر نفسه.

القدس - ا ف ب

دمشق تنتقد اقتراح مبارك

أبو شريف: طرحي للسلام
يعكس قرارات المجلس الوطني

اوضح بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان المقال الذي كتبه حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط. واثار بعض الانتقادات، يطرح بلغة واضحة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتصلة بالمساهمة الفلسطينية، في ايجاد حل شامل في الشرق الاوسط.

وقال ابو شريف في بيان ان المقال يدعو الى مفاوضات في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة، من اجل تنفيذ عملي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وعلى راسها حقه في اقامة دولته المستقلة. كما يطالب بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن جنبا الى جنب مع الاطراف المعنيين، ومن ضمنهم اسرائيل ومنظمة التحرير، كي يكون المؤتمر فاعلا وضامنا لامن واستقرار كافة الدول المعنية بما فيها الدولة الفلسطينية.

تابع ابو شريف انه اشار في مقاله الى استعداد المنظمة وتحديا لاي طرف يشكك في تمثيلها للشعب الفلسطيني الى قبول استفتاء حر ليختار الشعب

(البقية على الصفحة ٩)

«انتفاضات» العميد «مرشح الضحايا»

العميد ريمون اده يفضل الحديث عن الجمهورية قبل الرئاسة. ويميز في الرئاسة بين من ياتي لانقاذ الوطن ومن يؤتى به لاستمرار اللعبة. يكرر شروطه الصعبة لترشيح نفسه وشروطه الأصعب لقبول الرئاسة. فيما المرشحون، باستثناء قلة نادرة، يتبارون في التكيف مع شروط الآخرين عليهم. ويصر على القول لمن يطالبه بالواقعية ان الاستسلام للواقع هو مصيبة اللبنانيين والطريق الى انهاء لبنان.

فالنظرة الى خريطة الجمهورية التي نبحث عن رئيس لها ليست مريحة. لا من الجنوب، ولا من غير الجنوب. لا جغرافيا، ولا ديموغرافيا، ولا سياسيا، ولا اقتصاديا، ولا امنيا، ولا اجتماعيا. وليس اخطر من البحث عن رئيس في الظل تجاهل الخريطة سوى العثور على رئيس يتجاهل هذه الخريطة او يجهلها. فالاساس، كما يكرر العميد القول، هو ضمان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، اي ضمان القدرة على فصل الحل في لبنان عن التسوية في الشرق الاوسط او على الاقل ضمان ان لا تاتي التسويات في المستقبل كما هي الازمات الآن على حساب لبنان. ثم اقامة «جدار» لبناني ودولي في وجه اية مطامع اسرائيلية في ارض لبنان ومياهه وفي وجه المداخلات الاسرائيلية في السياسات اللبنانية. ومن دون ذلك يصعب الكلام على الانسحاب السوري الفلسطيني والايراني، ثم على حل الميليشيات وقيام دولة مركزية قوية لها جيش قوي وبالتالي يصعب الكلام على الاصلاح السياسي وترتيب المشاركة في الحكم.

ولذلك يطلب العميد او يبدو من خلال شروطه كانه يطلب ثلاث «انتفاضات». الأولى هي انتفاضة شعبية، على الواقع، واقع التسليم بالقوى الخارجية التي تتحكم بلبنان والقوى الداخلية التي تتحكم باللبنانيين. والثانية هي «انتفاضة نيابية» يسعى من خلالها النواب الى مقاومة الضغوط والاغراءات، وممارسة الخيار الحر بانتخاب رئيس لانقاذ الجمهورية. والثالثة هي «انتفاضة دولية» او هزة يحدثها ليس فقط انتخاب رئيس مثل العميد اده بل ايضا ذهاب هذا الرئيس المنتخب الى عواصم القرار، ولا سيما منها واشنطن، ووضعها بشكل حاسم ومباشر امام مسؤولياتها. فاما ان تقرر فك اسر الوطن الصغير باجبار اسرائيل على الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥، واما ان تصبح لعبتها مكشوفة ويعرف اللبنانيون وسواهم بلا لف ولا دوران ان هذه الدول حكمت على لبنان بالاعدام.

وبالطبع فان العميد يطلب ذلك وهو يعرف واقع الحال ويعترف به، كانه يراهن على «صحوة» ما قبل الانهيار الكامل للمجيء بالانقاذ. فهو يخصص ليعمم. يستخدم اقسى التعابير في وصف نفسه والموارنة او الحال التي وصلوا اليها. واقل ما يقوله انهم يبكون من الظلم ويقاتلون ويتقاتلون لكنهم لا يثورون. وهو يذكر الجميع بان النواب كانوا ولا يزالون في المعارك الرئاسية ينتظرون «الوحي» في اللحظة الاخيرة. وليس في حاجة الى من يذكره بان الدول الكبرى محصنة ضد الاحراج و«هزات الضمير». فلا توقيتها على ساعات الصغار، ولا هي عاجزة عن اختراع الف سبب والف صيغة ديبلوماسية لربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بمطالب من لبنان وسواه وبانتظار ما سيحدث بعد الانتخابات النيابية في اسرائيل والرئاسية في اميركا

لكن العميد المقتنع بصحة تشخيصه للمرض ووصفه للعلاج، ليس مستعدا لتغيير موقفه. فهو يرفض وضع تشخيص مزيف للمرض، كما يرفض وصف علاج وهي اذا كان الحصول على العلاج الحقيقي صعبا وهو مصر على الحلم لا على الحكم. يقول انه «مرشح الضحايا» على طريقة الرئيس تقي الدين الصلح الذي قال لاحد قادة الميليشيات في بداية الحرب اذا كنتم تمثلون المقاتلين او القاتلين فنحن نمثل المقتولين، وهو اكبر حزب. وبين «الفاعليات» النيابية هنا من يقول لمن يساله عن اولوياته في الخيار الرئاسي العميد ثم العماد، والا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

والاولويات ليست كذلك عند اصحاب «الوحي»، ولو ان هؤلاء يحتفظون بالسر الى ما قبل ايام من موعد الانتخاب

رفيق خوري

«الانتخابات في موعدها والنواب سيقومون بواجبهم ونريد رئيسا لكل اللبنانيين»

المفتي خالد: اتوقع إعادة النظر في المقاطعة بعد لقاء الجميل والاسد والبطريرك صفير يتجه الى عمل لصالح لبنان وانقاده من واقعه الراهن

كتبت رلى عرموني:

«لا تنسوا لبنان ، لا تنسوا ما عاناه اللبنانيون ، لا تنسوا الامهم ومصائبهم ولا تنسوا المستقبل الذي ينتظرهم فيما لو اسلمتموهم الى غيرهم» . بهذه النصيحة الموجهة الى النواب ، يرسم سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، في حديث هو الاول منذ انقطاعه عن الاحاديث الصحافية لاكثر من سنة ، الاطار الذي يراه مناسبا لتمرير الاستحقاق الدستوري .

بكل ما عرف عنه من انفتاح وعلم وسعي الى اقرار السلام اللبناني ـ اللبناني ، يتكلم سماحة المفتي خالد محللا العلاقات التاريخية في لبنان ومع محيطه . فيخلص الى تاكيد اهمية الحفاظ على صيغة العيش المشترك وحتمية التفاهم مع المحيط العربي ، بعد تجاوز محاولة البعض تجيير العلاقات العربية اللبنانية لمصلحتهم .

وبنظرته التفاؤلية يرى في لقاء الرئيسين الجميل والاسد انفراجا سينعكس ايجابا على الوضع الحكومي . وسيسهم في توفير المناخات السليمة للاستحقاق الدستوري متمنيا وصول رئيس «لكل لبنان» .

واذ يكبر في فلسطينيي الداخل الخطوات المتقدمة التي يحققونها لقضيتهم في الانتفاضة ، يرذل عند فلسطينيي الخارج بعدهم عن حقيقة الانتفاضة داعيا اياهم الى ان يرتفعوا الى مستواها القومي .

وفي حديثه الشامل ، يرى مفتي الجمهورية اللبنانية الخير للبنان في تحرك البطريرك صفير الحالي ويؤكد اهمية استمرار التشاور بين كل القيادات الدينية «فالدين وجد لتقريب وجهات النظر» .

ويختم سماحته بشرح اهداف جولته العالمية الاخيرة وايجابية نتائجها اذ هو استخلص ان اجواء المنطقة ليست اجواء صدام ، وان لا نية دوليا للقضاء على لبنان .

حديث سماحة المفتي خالد جاءت وقائعه كالاتي.

لا بديل من الشرعية

● سماحة المفتي خالد ، كلنا يعرف ان تركيبة لبنان الحالية قامت على اساس ميثاق ناتج عن رغبة اسلامية في الاستقلال وتجاوب مسيحي . اليوم يحكى عن رغبة مسيحية في استقلال جديد . تنتظر قرارا اسلاميا وتجاوبا هل يمكننا الوقوف على رأيكم؟

□ استطيع ان اقول ان رغبتنا وهدفنا ليسا ببعيدين ولا مختلفين في النظرة البعيدة عن ما يفكر به كل لبناني . فنحن نهدف الى ان نحافظ على وطننا . على حدودنا . على مميزاتنا . على مؤسساتنا على حرية شعبنا وكرامته . على ما يصبو اليه هذا الشعب من حرص على السيادة الكاملة وان يعيش بسلام وامان . اذن . فنحن لا نرى من رغبة في تغيير الصيغة الاساسية والميثاق الاساسي اللذين يركزان على ان تتوافر لدى كل اللبنانيين الرغبة بالعيش الكريم والمشترك والحرص على ان يبقى لبنان للبنانيين وان يبقى حرا . سيدا مستقلا . نحن في مجموعنا لا زلنا نسير في هذا الخط . ونعمل على اساس هذا المنهج . ولا اظن ان مطالبينا الاصلاحية التي طرحناها على اختلاف التصورات التي لدى البعض الاخر . تعدل في جوهر هذه الاهداف . فاختلاف الاراء في الاصلاحات واختلاف التوجهات في النظر الى بعض المعطيات الدستورية . كل هذا لا يسيء الى المفهوم الاساسي في الميثاق والصيغة اللبنانية .

● نحن نتكلم عن وجود الانتداب الفرنسي عام ١٩٤٢ ، وكيف ان الشيخ بشارة الخوري وافق على خروج الفرنسيين تجاوبا مع الرغبة الاسلامية . اليوم هناك قوى غريبة داخل لبنان . هل بالامكان صياغة موقف تضامني مسيحي اسلامي لاخراج هذه القوى؟

□ سنتطرق الى هذا الموضوع لاحقا . ولكن المهم اننا ما زلنا حريصين كما قلت على توفير كل الاجواء للصيغة لاننا نعتبر انها ما زالت محل تقدير واحترام وقابلة للنجاح والتوفيق . وطبعا من نتائج هذه الاجواء ان يعيش المسلم الى جانب المسيحي . وان يعيش اللبنانيون جميعا في اجواء من التفاهم والتعاون البناء الذي يحفظ لدولتهم حرمتها ومكانتها ومؤسساتها . ويضمن لكل واحد منهم ان يعيش بحرية ضمن ما توفره له القوانين والانظمة

● هل نفهم انه ليس من تعديلات مطلوبة للميثاق؟

□ انا قلت انه عندما تكون لنا مطالب اصلاحية . حتى لو تناولت بعض التعديلات فانها لا تمس الجوهر اننا حريصون ان يبقى اللبناني الى جانب اللبناني . وان يبقى لبنان مظللا هؤلاء اللبنانيين . وان يكون هذا التظليل موفرا لكل ما يضمن كرامة كل مواطن وحقه .

اسرائيل اكثر عداء للمسيحي من المسلم

● «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية ، تعتبر ان الوجود السوري هو احتلال ونوع من الانتداب ، لانه يتدخل في الشأن الداخلي اللبناني ، ولهذا السبب يعرض المسيحيون استعدادهم للمشاركة عسكريا في مقاومة الوجود الاسرائيلي ، شرط ان يعلن المسلمون تعهدا بالسعي السياسي الى سحب القوات السورية من لبنان . هل يشكل هذا الطرح قاعدة لميثاق وطني جديد؟ وهل هناك رغبة لدى الطائفة الاسلامية في تبني مكذا ميثاق؟

□ اولا ، احب ان اتعرض لنقطة اساسية يجب الا ينساها المسيحي ، كما انه ينبغي ان لا ينساها المسلم . بين المسلم والمسيحي اتفاق حول نقطة . اذا مرت ايام وبعض المصالح والانانيات ودفعت بنا الى نوع من السلوك والتعاطي ، فلا ينبغي لنا تحت تاثير هذه الضغوط . ان ننسى هذه الحقيقة .

علاقة المسيحي مع الاسرائيلي تنبع من عقيدة . قبل ان تكون نابعة من مصلحة . وعلاقة المسلم مع الاسرائيلي تنبع من عقيدة ايضا . واظن ان علاقة المسيحي مع الاسرائيلي محكومة باشد مما هي محكومة به علاقة المسلم مع الاسرائيلي من حيث شدة الحذر والاحتياط . لان الاسرائيلي بالنسبة الى المسيحي عدو . وعدو قوي جدا . لانه اولا يختلف معه في العقيدة . ولا يكتفي بذلك بل يزيد بانه يشكك في الاصول ويهين هذه الاصول ويحتقرها . وموقفه يزيد عن المسلم في بعض النقاط . فهو اولا ينكر بنوة عيسى عليه السلام لمريم . بينما يعترف المسلم بهذه البنوة . ثانيا . ينكر المسيحية اصلا كرسالة . بينما المسلم يعتقد برسالة المسيحية . وثالثا ينكر الانجيل . والاسلام يعترف بمبدأ نزول الانجيل على سيدنا عيسى عليه السلام . اذن هناك نقاط يشترك فيها المسلم مع المسيحي في وجوب الاحتياط والحذر من اسرائيل . فاذا كان هذا موجودا . وكنا على تذكر منه دائم . فينبغي لنا هنا ايضا بالنسبة الى لبنان الا ننساه عندما تكون العلاقة محل دراسة بيننا وبين الاسرائيليين .

بالاضافة الى هذا الموقف الواضح من ناحية العقيدة والعلاقة التاريخية ثمة موقف اخر جغرافي وسياسي . فالاسرائيلي اضاف الى عدوانيته العقائدية نقطة اخرى . انه دخل الى الارض محتلا ومعتديا وظالما . ودخل على غير موافقة من ابناء البلد . سواء كانوا مسيحيين او مسلمين . واعتدى عليهم من دون تفريق دمّر القرى والمدن والمؤسسات من دون ان يفرق بين مسلم ومسيحي . نحن ننظر الى الاسرائيلي اذن كعدو ومحتل . ولا نزال نتلقى منه العداوة اثر العداوة . والاجتراء اثر الاجتراء . والاجتياح اثر الاجتياح . وحتى الان ما تزال قرانا وحدودنا عرضة للاعتداء يوما بعد يوم.فهاتان نقطتان لا يجوز لنا ان ننساهما . عندما نريد ان نبحث في علاقتنا مع الاسرائيلي فنحن بمقتضى اعتقادنا وعلاقتنا التاريخية . وحرصنا على وطننا . مطلوب منا ان نتحرك لاخراج الاسرائيلي وطرده من بلادنا . باتحاد وتفاهم واتفاق . اما العلاقة مع سوريا فلا يجوز ان ينظر اليها الا بمنظار هو التالي: علاقتنا مع سوريا تاريخية ترجع الى الجذور . فالمسيحي اللبناني له جذور واصول هناك مسيحيون سوريون مرتبط بهم ارتباطا كاملا . سواء كان اورثوذكسيا او كاثوليكيا او مارونيا . بل ان اصل المارونية يرجع الى سوريا . والمسلمون كذلك . وهناك علاقات اجتماعية من تزاوج وارتباطات لا يمكننا ان ننساها. بالاضافة الى ان العلاقة الدينية علاقة متينة حتى الان . فالبطاركة المسيحيون هم بطاركة انطاكيا وسائر المشرق ويرعون طوائفهم في لبنان وسوريا معا . اذن العلاقة بين الشعبين اللبناني والسوري هي علاقة جذرية وتاريخية .

الطرح في الاساس غير صحيح

● لكن يمكن استمرار هذه العلاقة في اطار احترام كل بلدلنفسه وللاخر من دون تدخل؟

□ لم اصل الى هذه الناحية بعدفانا في مجال تحليل العلاقة للوصول الى هذه النتيجة . فعندما وقعت الكارثة في النزاع اللبناني مع اللبناني لاسباب وتصورات لا داعي لان اتعرض لذكرها . كان المسيحيون اسرع الى الاستنجاد بالسوريين من المسلمين . وكان هذا الاستنجاد بعد ذلك من الطرفين . والموقف السوري كان موقف المنجد للطرفين . والساعي الى حل الاشكالات وتقريب وجهات النظر ومساعدة الافرقاء على الوصول الى حل . اضافة الى الغطاء الشرعي العربي للدخول السوري الى لبنان . بعد فشل بقية القوات العربية في دورها التوفيقي . ولم يعترض عليها لا المسيحيون ولا المسلمون الا بعد فترة . اذن اجواء الدخول السوري مختلفة جدا عن اجواء الدخول الاسرائيلي الذي حاول افشال التعايش المسيحي الاسلامي . لاثبات عدم صلاحية الصيغة وعدم امكان حصول تعايش بين اليهود وغيرهم . والسوريون يحرصون على تاكيد اهتمامهم وسعيهم لانقاذ هذه الصيغة . من هنا ارى ان الطرح بحد ذاته من الاساس غير صحيح .

● الن ياتي يوم يتضامن فيه المسيحي والمسلم لاخراج كل القوات الغريبة من لبنان؟

□ اذا كان اللبناني الى اي طائفة انتمى ، حريصا على ان يضمن استقرار بلده وسيادته وحريته واستقلاله فلا يمكن ان يكون قوله هذا مؤتلفا مع بقاء اي قوة على الارض . ومفروض على الجميع ان يتضامنوا حتى يكون لبنان متحررا من اية قوة اجنبية . وهذا لا يتعارض مع الرغبة السورية ، شرط تحقيق التفاهم الداخلي والوفاق .

● لكن قد يتمكن اللبنانيون من التفاهم في غياب القوى الاجنبية وعدم وجود ضغوط؟

□ نحن طلبنا من ممثلي الدول الكبرى مساعدتنا على اخراج اسرائيل كمدخل الى خروج باقي القوى . فلا يعود هناك مبرر . لا لوجود المقاومة الوطنية ولا لاي قوات اخرى موجودة للتصدي لهذا الاحتلال .

● هناك من ياخذ على الجانب الاسلامي تمسكه بالوجود السوري في لبنان؟

□ نحن الان نتمسك بالوجود السوري ليكون الحكم بيننا ، لانه صديق وليس عدوا . فانا انظر الى السوري نظرة صداقة وليس على اساس انه محتل . واظن ان المسيحي المعتدل والمتجرد لديه النظرة نفسها . فالسوري لن يستمر على الارض . شرط ان نجد الطريق الى التفاهم والاستقرار لان الامن السوري مرتبط بالامن اللبناني .

● وماذا بالنسبة الى الوجود العسكري الايراني والفلسطيني مثلا؟

□ هذه القوى لا يقاس وجودها بالوجود الاسرائيلي . فهي ثانوية بالنسبة اليه . نحن مع الوجود الفلسطيني المدني . انهم اخواننا وحقهم علينا في استضافتهم بعد محنتهم مواز لحقنا على بقية العرب . اما الوجود الفلسطيني العسكري فنحن ضده لكن بعد خروج اسرائيل من لبنان وايقاف ممارساتها على الارض اللبنانية نحن مع حق الفلسطيني في الدفاع المشروع عن النفس . ولكننا لا نقبل بالعودة الى الوضع الفوضوي الذي سبق العام ١٩٨٢ لاننا راينا ممارسات مخالفة للمصلحة العليا .

● المعارضون للدور السوري او المعادون له يقولون ان هذا الدور لم يكن فقط لحفظ الامن ، بل اصبح عاملا ضاغطا لمصلحةطائفة على حساب باقي الطوائف ، وهذا ما ترجم في «الاتفاق الثلاثي»؟

□ الحقيقة ان التصور بان الدور السوري اصبح عاملا ضاغطا لمصلحة طائفة على حساب طوائف اخرى فيه شيء من التصرف . انا اتصور ان بعض الطوائف ارادت ان تستغل هذا الدور السوري . وصبغت هذا الدور بمثل هذا المفهوم . ولكن من خلال لقاءاتنا مع هؤلاء المسؤولين . ومع كبارهم بالذات . كنا نلمس ما يخالف هذا . فهم مع لبنان وحريصون على ان يكونوا للجميع من دون تمييز ، بين فئة وفئة اخرى . لكن مع الاسف هناك فئة من اللبنانيين حملوا السلاح فظلموا . وفئة اخرى لم تحمل السلاح فظلموا. والذين ظلموا وظلموا كانوا في جو ما كان ليساعدهم على ان يحكموا الحكم الصحيح . الذين حملوا السلاح تطرفوا حتى اساؤوا وولغوا في الدماء وفي اعراض الناس وفي مصالحهم واموالهم . فاخذوا يفعلون ما لم يكن في حسبان احد . ومن هنا اصبحوا يصورون للاخرين انهم هم المرْضيّ عنهم من الجهات الاخرى . طبعا لم يكن هؤلاء مرتبطين بجهة معينة . ولم يستمدوا قوتهم ومعنوياتهم ومادياتهم من جهة معينة . وانما كانوا مرتبطين بجهات ويستمدون قواهم من جهات عدة ايضا . لذلك ليس بامكاننا نحن ان نقبل كلامهم . على اطلاقه بل ينبغي ان نفهمه من مصدره الحقيقي . السوري لم يكن المسؤول عن هذه التجاوزات والممارسات كما يحلو لهؤلاء ان يصوروا هذا الواقع . لا شك

في ان هناك اخطاء تقع من الذين يمارسون العمل على الارض ولكن لا تكون السياسة العليا مسؤولة عن هذه الاخطاء . خصوصا عندما تحرص على الاصلاح . وعلى البقاء في صورة العدالة والمهمة التي من اجلها وجدت . وفي اعتقادي ان هناك فئة ارادت ان تصور ان السوريين وجدوا لمصلحتها . علما بان قوة تلك الفئة وتطرفها وسلاحها كان يفرض على السوريين ان يقدروا الواقع قدره . ولا يدخلوا فيه دخولا قويا وحاسما لاعتبارات كثيرة فكان هذا يزيد في ان يضفي على تلك الارادة ما يحمل على التصور بانها حقيقة وهي في الحقيقة ليست كذلك

المفتي خالد خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني (اسماعيل حمدان)

اما الذين لم يحملوا السلاح فقد تالموا وظلموا كثيرا . حتى انهم اصبحوا يلجاون الى طرح الاحكام احيانا بفعل الانفعال والاذى الذي كان يسقط عليهم . من دون التدقيق في ما يقولون . فمن هنا كانت الاحكام الصادرة عن الاوائل في غير محلها ، وبعض الاحكام الصادرة عن الفئة المظلومة ايضا في غير محلها . نحن نتمنى ان تكون هذه الصورة غير صحيحة . كما نتمنى على اخواننا السوريين ان يساعدونا ويساعدوا ايضا انفسهم على ان لا يمكنوا هؤلاء الذين يريدون ان يطبعوا علاقاتهم مع اللبنانيين بمثل هذا الطابع او يصوروا مداخلاتهم مع اللبنانيين بمثل هذه الصورة . اتمنى عليهم ان يجعلوا من عمق وعيهم ، ومن شمول نظرتهم ما به يضعون حدا لكل هذه الاحتمالات .

حقنا ان ندافع عن حقوقنا

● سبق ان اشار سماحة المفتي خالد الى ان اي صيغة لبنانية ستدفع بالسنة الى الوراء فانهم سيتصدون لها . فهل بوسعكم وضعنا في صورة مثل هذا التصدي ؟

□ المسلمون السنة لبنانيون . ومن حق كل لبناني ان يحافظ على حقه وعلى كرامته ، ومن حق كل طائفة ان تخاف على حقها وكرامتها . ونحن عندما نحرص ان نؤمن للبنان السلامة والمعافاة من كل داء ومن كل بلاء ومن كل تقصير . اليس من حقنا ان نحرص ايضا على ان نوفر لطائفتنا كما لكل طائفة ما يتناسب مع ذلك ؟! اليس من حقنا ان نعيش في لبنان عيشا كريما . ليس ادنى من اية طائفة بل نحن نعتبر انفسنا الطائفة الاولى ، لاننا اكبر طائفة عددا . او على الاقل من اعرق الطوائف الموجودة . فلا يصح ابدا ان يهدر وجود هذه الطائفة ، وان ينسى وجودها وان لا يعتبر لها مقام . فطائفتنا لم تتصد لأحد ولم تحمل سلاحا ضد احد ولم تؤذ مؤسسة . ولم تحاول ان تسجل على الارض الا كل ما هو كريم . هذه الطائفة عملت ولا تزال تعمل في اطار العقل والحوار والمنطق وتريد ان تحفظ للبنان ما يعمره وما يبنيه . اذن هذه الطائفة من حقها ان تحترم نفسها وان تحافظ على ذاتها وفي الوقت نفسه من واجبها ان تحافظ على حقوق الطوائف الاخرى . ومن واجب هذه الطوائف ضمن هذا الاعتبار ان تعير هذه الطائفة كل اعتبار واحترام ..

● ان الطائفة السنية هي ربما الطائفة الوحيدة حاليا التي لا تملك قوة عسكرية ؟

□ ان الطائفة السنية لا تريد امتلاك قوة عسكرية . لانها ترى ان الاسلوب العسكري ليس اسلوبا كريما وضامنا للحق . القوة التي هي من هذا النوع ، هي قوة شر وليست قوة خير . لا يمكن اعتمادها للوصول الى الحقوق بل ان اعتمادها هو للوصول الى التسلط . والى هيمنة وفرض وجود في فترة ما ولكنها لا تستطيع ان تضمن لمجموعتها وفئتها دوام ذلك كما لا تستطيع ان تضمن لها حقا اذا لم يكن القانون يؤمنه ولا سلطة اذا لم يكن النظام والمصلحة العليا يوجبانها .

● كان « اللقاء الاسلامي » يرى ان الحل في لبنان يبدأ بانهاء دور الميليشيات وقيام السلطة بمسؤولياتها . فهل ان اللقاء ما زال عند حدود هذا الموقف ؟ وكيف يرى امكان ترجمته عمليا ؟

□ لم يتغير موقف « اللقاء الاسلامي » . وقد ترجم اللقاء رغبته هذه ببيانات عدة . طالب خلالها بالغاء المكاتب المسلحة والقاء السلاح وعدم الاعتمادعلى الميليشيات.واعادةالسلطة الشرعية بعد الغاء الحواجز وفتح المعابر بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية واعادة المرافىء والمرافق وغيرها من المطالب .

● هل تعتبر ان وجود الميليشيات يساهم في عدم استقرار الوضع الامني ، وبالتالي في استمرار اعمال الخطف كما حصل اخيرا مع اولاد العريس الثلاثة؟

□ طبعا ان الوجود الشرعي هو وحده الكفيل بعودة الاستقرار والامان وهو الذي ينهي التعديات على الحرمات والاملاك . واعمال الخطف التي تمس الوجود الانساني ويصبح الانسان به عرضة للابتزاز وتصبح القوى المسلحة اداة لهذا الابتزاز . ومسخرة لهدم القيم . ولتدمير الاخلاق ولانتهاك الاعراض والتسلط على كل الناس ، عند ذلك لا يمكن ان يبقى الامر على ما هو عليه . فعلى الجميع ان يتحركوا من باب الحفاظ على مفهوم الوجود ومفهوم حرمة الانسان .

مع كل ظاهرة وفاقية

● تتوقع مصادر ديبلوماسية في بيروت ان تسفر الاتصالات اللبنانية ـ السورية الدائرة حاليا عن طي ملف الاصلاحات الدستورية الى ما بعد الاستحقاق الدستوري . وتسلم الرئيس الجديد مقاليد الحكم . في حين يصر الوزير بري على وجوب حصول الوفاق قبل الانتخابات الرئاسية . فما رأيكم ؟

□ نحن يهمنا تسريع عجلة الوفاق ، وان يكون هذا الوفاق على قاب قوسين او ادنى ، ولكن اذا لم يتحقق هذا ، فهل نعطل كل ظاهرة من ظواهر التقارب اللبناني ؟ انا باعتقادي ان مجرد وجود الاجواء الهادئة والصالحة لانتخاب الرئيس المقبل ، ظاهرة من ظواهر الوفاق . فلا يجوز اهمال هذه الظاهرة وعدم اعارتها ما تستحق من الاهتمام . انها تعبير عن التوافق اللبناني وخطوة الى الامام .

● كيف يرى سماحة المفتي خالد صورة الاستحقاق الدستوري . هل سيتم في موعده ، وما هي المواصفات التي يرسمها لشخصية الرئيس العتيد ؟

□ انا بطبعي متفائل ، وبتوجهي الانساني اميل دائما الى التفاؤل . واؤمن بان الانسان يستطيع ان يبني لنفسه ما يريد ، « ان لله رجالا . اذا ارادوا اراد » . فاذا كنا نحن كلبنانيين نريد ان يتحقق الخير للبنان ، فعلينا ان نوجد الاجواء التي تؤدي الى الخير . ونحن لازلنا عند تصورنا بان الامور تتجه نحو الافضل والاحسن ، والاجواء حاليا هي افضل من الاجواء السابقة . وهناك مؤشرات في المنطقة وفي لبنان تساعد على التفاؤل . وستحصل الانتخابات في موعدها في ظل اجواء صافية والنواب سيقومون بدورهم بشكل جيد ان شاء الله . وسيكون للبنانيين ما يريدون من خير وغد جيد .

اما بالنسبة الى المواصفات . فانني اتمنى ان يكون الرئيس المقبل رئيسا لكل اللبنانيين ، وان لا يكون لطائفة دون طائفة ، وان تكون توجهاته مبنية على تجرد . وليس على اي غرض ، فعلى كل شخص يصبح رئيسا ويصل الى القمة ، ان ينسى نفسه كانسان ينتمي الى حزب او الى فئة او الى طائفة ويذكر شيئا واحدا هو انه انسان ينتمي الى لبنان والى مصلحة لبنان وانه يريد ان يطوره الى الافضل .

● ثمة ضغوط اقليمية ودولية قد تؤثر على الانتخابات الرئاسية . كيف تتوقع ان يكون دور المجلس النيابي وهل يمكنه التملص من هذه الضغوط ؟

□ الحقيقة ان هذه الضغوط الاقليمية والدولية عودتنا ان تكون دائما موجودة ليس فقط بالنسبة الى الشان اللبناني ، بل بالنسبة الى كل شان في العالم . الضغوط قائمة وموجهة ومؤثرة ولها فعلها ، ولكن تختلف من جهة الى جهة وتختلف في مداها وفي بواعثها وفي اهدافها وفي قيمتها . لذلك من هذه الزاوية اقول انني لو كنت نائبا لما سمحت لنفسي ان يكون من ضغوط علي الا ضغطا واحدا . هو الحرص على مصلحة لبنان . هذا هو الذي كنت اتاثر به . واحرص على مصلحة لبنان واللبنانيين من خلال المفهوم الذي اعيشه واؤمن به . واذا كان لي من نصيحة اوجهها الى جميع اخواننا النواب ، فانني اقول لهم « لا تنسوا لبنان ، لا تنسوا ما عاناه اللبنانيون ، لا تنسوا الامهم ومصائبهم ولا تنسوا المستقبل الذي ينتظرهم فيما لو اسلمتموهم الى غيرهم » . عليكم ان تعملوا باخلاص لمفاهيمكم اللبنانية والعربية والانسانية والوطنية وان تتجربوا من كل مصلحة غير ذلك ، وتعملوا بجد وبتعاون واتحاد لتنقذوا لبنان وتوصلوه الى ساحل الامان باسرع ما يمكن من الوقت .

هناك كلام يوحي بالشك احيانا

● هل لديك شك بموقف النواب لتوجيه مثل هذه النصائح ؟

□ ليس عندي من شك . لكنني اسمع كلاما يعني اكثر من شك . انني اقرا الصحف وارى توجه بعض النواب مع الاسف . ولكن مع ذلك يمكن ان لا يدل هذا على الحقيقة . قد تكون هناك كلمات تقال لجس نبض الواقع . لتحسس الحقائق . لكشف بعض الامور . والحقيقة تكون في اليوم الموعود . قد يكون كل ذلك من قبيل ذر الرماد في العيون . نسأل الله تعالى ان يكون ما نحن ننتظره هو الحقيقة . نتمنى ان يكون ايماننا بالنائب في المستوى الصحيح . ونحن نؤمن ان نوابنا هم في مستوى عظيم ورفيع يجعلهم يفكرون بجد . في هذه الظروف الصعبة . لانقاذ لبنان والعمل فقط لمصلحته .

لقاء كنت انتظره من زمن طويل

● على هامش قمة الجزائر الاخيرة ، تم اللقاء المصالحة بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد . فما رايكم بهذا الحدث في حد ذاته ، وما هي الانعكاسات السياسية التي ستترتب عليه في المجال اللبناني ؟

□ منذ زمن طويل . وانا انتظر هذا الحدث . وعندما حصل لم يكن بالنسبة الي مفاجاة قوية . وانتظاري مبني على ايماني برجاحة عقل الرئيس الاسد ، وسعة صدره وعمق فكره وقلبه الكبير . كما اؤمن بذكاء الرئيس امين الجميل وسعة حيلته ومرونته واؤمن بمصلحة لبنان . وبان العرب لن يكونوا بعيدين عن هذا الواقع الاليم الذي يعيشه لبنان. ان اللقاء هو حدث جيد ، مفيد وسيفتح صفحة جديدة ان شاء الله.

ومن اولى انعكاسات هذا اللقاء ، اذا صدق ظني ، انه سيفتح مجالا لاعادة النظر في المقاطعة وبالتالي سيفتح مجالا لاعادة النظر بالواقع المتجمد للحكومة الحاضرة وبالحوار بين اللبنانيين وتعميقه وتسريع مساره في ما يؤمن مصلحة جميع اللبنانيين . والانعكاسات قد تكون ايضا بالنسبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي .

الاجواء الهادئة ظاهرة وفاقية

أمل بفتح صفحة جديدة

● كيف سيكون الوضع الحكومي في الفترة القصيرة المتبقية من هذا العهد ؟ تعويم الحكومة الحالية ام تاليف حكومة جديدة؟

□ ان الوضع الحكومي سيكون موضع مناقشة بين المسؤولين السياسيين ، وليس معي شخصيا . كل ما هنالك ، انني اتوقع و امل فتح صفحة جديدة . مع اعادة النظر في الواقع الجامد للحكومة الحالية . وامكان تاليف حكومة جديدة . وهذا من شانه اعادة الاعتبار للحكم اللبناني والى اللبنانيين جميعا .

● القمة العربية الطارئة في الجزائر وضعت في مقرراتها لبنان على لائحة المساعدات المالية التي تستفيد منها دول المواجهة . فهل تتوقعون ترجمة ميدانية لهذه المقررات ؟ ولمن ستسلم المساعدات ، للدولة ام للمؤسسات الخاصة ؟

□ الدول العربية لم تقصّر في الماضي التقصير الكبير . لقد اعطت مساعدات ، قررت ونفذت بعض هذه المقررات واتخذت العديد من المواقف والمداخلات لصالح لبنان قوميا ودوليا . لكن ربما كان السبب في عدم تنفيذ كل المقررات وعدم جدوى بعض تلك المواقف والمداخلات ليس العرب فقط بل اللبنانيون انفسهم ولا داعي للدخول في استعراض التفاصيل . اما اليوم ، فان القرارات التي صدرت عن قمة الجزائر لا شك انها قرارات هامة جدا بالنسبة الينا خصوصا ان لبنان على شفير الانهيار اقتصاديا واجتماعيا . لذلك فانا ننتظر انه سيكون لهذه القرارات ان شاء الله اثرها الطيب على معنويات اللبنانيين ، واذا نفذت سيكون لها صداها وتاثيرها الفعال في اعادة بعث المؤسسات اللبنانية . وانا اتصور ان العرب من طبيعتهم الوفاء وتنفيذ ما يتخذون من قرارات وبخاصة تجاه لبنان الذي يحبون . وعليه وعلى ابنائه ومصالحه يغارون . اما لمن تسلم المساعدات ، فهذا موضوع البحث فيه قبل اوانه ، المهم ان تسلم للمسؤولين القادرين على وضعها في المكان المناسب وللجماعة الذين يستحقونها .

● المعروف ان القمة العربية كانت مخصصة لبحث الوضع في الاراضي المحتلة وثورة الحجارة . ما رأيكم بنتائجها في هذا المجال ؟

□ نحن واكبنا اجتماعات الملوك والرؤساء العرب . لا شك انهم اعلوا هذه النقطة كل ما تستحق . والمهم ان تاخذ كل هذه المقررات طريقها الى الارض وان نرى لها وجودا سواء في مجلس الامن او في الاراضي المحتلة حتى تنشط هؤلاء الفتيان وتشجعهم لان يستمروا في نضالهم العظيم المسالم تجاه اعمال العنف الاسرائيلية ليتمكنوا من الوصول الى تثبيت حقهم في الارض وفي تقرير المصير ...

● آلا تعتقدون ان دعم القمة العربية للانتفاضة يستلزم توافقا فلسطينيا في الخارج خصوصا في لبنان لدعم الداخل في الضفة والقطاع . ما هي انعكاسات الانتفاضة على وضع المناطق الاسلامية امنيا وسياسيا ؟

□ بيانات اللقاء الاسلامي ، اكدت ان الانتفاضة هي تعبير صارم وجازم من القاعدة بانهم يريدون تحرير بلدهم ، فالمواطن الفلسطيني في المناطق المحتلة يعبّر عن وحدة الموقف والهدف والمنطلق والوسيلة . وضعوا جانبا اتانياتهم ومصالحهم واتجهوا لمصارعة العدو للوصول الى هدفهم . اما الذين في المناطق الاخرى في لبنان والذين يقعون في شر الصراع فيما بينهم هم بعيدون كل البعد في غالبهم عن هذه الحقيقة مفروض في هؤلاء ان يرتفعوا الى ذلك المستوى ، ومفروض ان ينسوا خلافاتهم والان قبل اي وقت . وان يضعوا جانبا نزاعاتهم وكل الدوافع التي تحملهم على ان يقع بينهم النزاع وبالاخص هذا النزاع الخطير الذي ينتهي الى القتل والدمار ودون رحمة . عليهم ان يضعوا حدا لهذا التصرف الذي يخالف توجه ابناء الانتفاضة . فانا من موقعي كرجل دين وكمفكر وكمسلم وكلبناني وكعربي لست بعيدا عن فلسطين . ومن كل هذه المواقع اقول

(البقية على الصفحة ٩)

الحص والراسي اتفقا على اعطاء التحقيق بالمواد السامة الوقت الكافي

اتفق رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي على اعطاء الفرصة الكاملة للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة بشأن قضية النفايات السامة واللحوم الفاسدة .

فقد عرض رئيس الحكومة بالوكالة مع وزير الداخلية الوضع الامني عموما . وقضية النفايات الكيماوية .

وقد اشاد الرئيس الحص بالجهود التي بذلها فريق المراقبين السوريين وقوى الامن الداخلي في هذا المجال . واتصل برئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود شاكرا جهودهم .

وبالنسبة الى موضوع النفايات الكيماوية . فقد اتفق الرئيس الحص والوزير الراسي على اعطاء الفرصة الكاملة للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة . وعدم السماح بالتصرف بهذه المواد الا في اطار مقتضيات السلامة العامة .

واستقبل الرئيس الحص النائب جميل كبي . وعرض معه الاوضاع . والتقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة والعمداء فيها .

ثم استقبل الرئيس الحص نائب رئيس الحزب القومي السوري السيد مروان فارس والعضو فيه السيد توفيق مهنا وسلماه دعوة الى حضور الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الاجتماعي الثالث في بيروت الذي سيعقد الاثنين المقبل .

وبعد اللقاء قال السيد فارس : اكدنا في هذا اللقاء على المحاور الاساسية لعمل المؤتمر المتعلقة بتوفير كل الطاقات لدعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان حتى تحريره كاملا مع مطالبة الهيئات الرسمية بالسعي الى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط .

اما على الصعيد اللبناني الداخلي اطلعنا دولة الرئيس على اتجاه المؤتمر . وهو الموافقة على اغلاق ملف الحرب في الداخل . واطلاق اوسع عملية حوار ديمقراطي لاصلاح النظام على قواعد ديمقراطية من دون اللجوء الى السلاح . وايجاد نظام سياسي جديد في لبنان يكون على صورة المقاومة التي حررت لبنان يعني وطنيا لا طائفيا .

وعلى الصعيد القومي . يعتبر المؤتمر لبنان جزءا لايتجزأ من المحيط القومي الذي ينتمي اليه . خصوصا في هذه المرحلة التي تتحمل فيها سوريا مهمة قومية في ايجاد التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني عن طريق خوض المعركة الكبرى ضده . ويدعو المؤتمر الى توسيع انتشار الجيش السوري للتوصل الى تسوية سياسية دائمة في لبنان .

واجتمع الرئيس الحص مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتيه . ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ . وعرض معهما شؤون الوزارة .

وعند الواحدة التقى النائب جميل كبي . ثم عرض الرئيس الحص مع امين عام « حركة الضمير الوطني » المحامي عبدالله الغطيمي الاوضاع العامة . وقبيل مقابلته الرئيس الحص ادلى الغطيمي للصحافيين بالتصريح التالي :

جئت لأبدي سخطي للرئيس الحص على تصرف بعض الشرعية مع بعضها الآخر . فهي اذ تطالب بان تعطى ما فقد منها . نراها تستخف بما تبقى لها . والا كيف يفسر هذا التجاهل من رموزها للرئيس الحص وهو وزير للخارجية في آن . فلا يطلعونه ولو عبر الامين العام للوزارة على حقيقة ما دار في اجتماع قمة الجزائر العربية بعامة . وما تناولته قمة الرئيسين الجميل والاسد بخاصة .

ولا يردن بان المقاطعة هي الحائل دون ذلك . لأن التواصل بين اركان الحكم قائم باشكال مختلفة رغم هذه البدعة في حكم البلاد التي انتجتها ازمتنا وما سادها من فساد . اني اطالب وبالحاح ان يتبلغ الرئيس الحص تقريرا خطيا عن كل هذا الذي جرى . وبغيره فان تسيير دفعة الحكم سوف يسير في توقعي الى مزيد من كساد .

القذافي كاد ينسف قمة الجزائر في اليوم الاول لانعقادها!
عرفات قاد اتصالات "اخر الليل" لثني العقيد عن طرح مواضيع حساسة تحدث شرخاً في العلاقات العربية

من الانطباعات التي عدت بها من الجزائر . انه اذا كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات نجم « قمة عمان » الاستثنائية في تشرين الماضي . فان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خطف كل الاضواء هذه المرة في مؤتمر القمة غير العادي بالجزائر .

فالعقيد القذافي عرف كيف « يتدلل » على الملوك والرؤساء . ويجعلهم دائما يتخوفون على مصير مؤتمر القمة . ويسارعون الى الوقوف على خاطره . خشية نسف المؤتمر من الداخل . وجعله نقطة تباعد بين الزعماء العرب . بدلاً من ان يكون مركز مصالحات ومحطة اساسية في تقريب وجهات النظر المتباعدة .

مهمة امنية استثنائية

فالرئيس الليبي وصل الى الجزائر ترافقه فرقة خاصة من المجندات لحمايته الشخصية . وللسهر على امنه طوال انعقاد المؤتمر . فالمجندات كن يضعن المسدسات الكبيرة العيار بشكل ظاهر وملفت . كما انهن من حملة الاجازات في الفلسفة والاجتماع والتربية والحقوق . وقد تطوعن لحماية العقيد القذافي بعد الاعتداء الاميركي على الجماهيرية الليبية ومقتل ابنة الرئيس الليبي بالتبني ..

والملفت في الامر ان المجندات حملن رتبا عالية . وكن دائماً يؤمن الحراسة المنتظمة في الطبقة الاولى من فندق « الاوراسي » حيث كان ينزل العقيد القذافي . وكانت المجندات تفتشن كل الهدايا والاغراض التي تصل الى جناح « سيادة الاخ العقيد » . كما تدافعن عن عملهن بالتوضيح ان تحدي الولايات المتحدة المستمر وخطرها الداهم على ليبيا جعل كل الشعب يبقى في حال استنفار دائم . وحدا بالفتيات خريجات الجامعات الى التدرب على استعمال السلاح والى اتقان فن القتال لتدارك اية هجمة اميركية قد لا تكون بالحسبان ..

مواقف القذافي

اضافة الى هذا « المظهر المتطور » . فان العقيد القذافي ادار ظهره للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بشكل واضح . واشعل سيكارا . ووضع « البرنوسو » على راسه . وكانه غير آبه بكل ما يدور من حوله . فهو أتى الى الجزائر بمواقف واضحة وثابتة ووسط شروط مسبقة . اقلها عدم بحث موضوع اعادة مصر الى الحظيرة العربية

والرئيس الليبي كاد ينسف المؤتمر غير العادي في اليوم الاول لانعقاده . فيوم الاربعاء في الثامن من الجاري . وبعد جلسة صباحية اتفق في ختامها على عقد جلسة اخرى مغلقة عند الرابعة من بعد الظهر . غير ان الجميع فوجئوا بتاخر انعقاد الجلسة ساعة وربع الساعة . فتسرب القلق الى الجميع . وتساءلوا عن اسباب هذا التاخير . وبدات الجامعة العربية ورئاسة المؤتمر اتصالات سريعة لتطويق الأسباب الكامنة وراء هذا التاخير . تداركاً لاية ثغرة قد تطيح بالمؤتمر فتبين ان العقيد القذافي لا يرغب في حضور الجلسة لاسباب عقائدية . ومواقف يعتبرها اساسية . وفي مقدمتها الطريقة المتبعة في دعم « ثورة الحجارة » .

تطويق الاشكالات

فقد اخفق رئيس المؤتمر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اقناع العقيد القذافي بالعودة عن قرار مقاطعة جلسة بعد الظهر . غير ان رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات سارع الى الاجتماع منفردا به . طارحا الموضوع معه . مؤيدا مواقفه التي اعتبرها اساسية .

وبعد اخذ ورد اصطحب عرفات العقيد القذافي الى قاعة الاجتماعات . وهو ما يزال غير مقتنع بالطريقة . او الاسلوب الذي يتعاطى به العرب مع دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فالعقيد القذافي اخذ على المؤتمرين كثرة الكلام من دون جدوى . معتبراً ان دعم « ثورة الحجارة » لا يكون بالكلام والمؤتمرات الطنانة الرنانة . بل يكفي الاتفاق بشكل عادي على دعمها ماديا ومعنوياً وفعلياً . من دون الضجيج الاعلامي والدعايات . وحتى الحاجة الى مؤتمر قمة غير عادي ...

اتصالات ما بعد منتصف الليل

« ابو عمار » بقي على اتصال مستمر مع العقيد القذافي . محاولاً دائما تليين مواقفه . الى درجة انه اضطر . غير مرة . عند الواحدة من بعد منتصف ليل الاربعاء . الى التنقل بين الطبقة التاسعة . حيث جناح اقامته . وبين الطبقة الاولى حيث مكان اقامة العقيد القذافي ورئاسة المؤتمر اي الوفد الجزائري ...

ففي تلك الليلة . تابط عرفات ذراع العقيد واخذا بالسير في ردهات الطبقة الاولى . متحدثين عن شتى المواضيع التي كاد الرئيس الليبي ان ينسف بها المؤتمر . لو اثارها وتمسك بها حتى النهاية . غير انه عاد عن مواقفه . واعتدل في بعض منها نزولاً عند رغبة العديد من الوسطاء الذين تمنوا عليه عدم تفشيل المؤتمر . وتحويله من مؤتمر للتضامن مع انتفاضة الضفة والقطاع الى مسرح لنشر الخلافات العربية . ولتازيم الامور بعد تعظيمها ..

القذافي والسياسة الأميركية

كل الوساطات كانت تنجح مع العقيد القذافي . خصوصاً عندما اثار موضوع علاقات بعض الدول العربية مع الولايات المتحدة الاميركية . واعتباره ذلك تحديا للأمة بأسرها . نظراً للخلافات في الايديولوجيات والمواقف المستحكمة بعلاقات بعض الدول العربية والادارة الاميركية . غير ان الرئيس حافظ الاسد تولى اقناع العقيد القذافي بانه حاول جاهدا افهام المسؤولين الاميركيين مواقف الدول العربية من السياسة الاميركية المتبعة . ولا سيما الداعمة باستمرار لاسرائيل ولنهجها . مما يشكل تحدياً للعرب . ويضع المصداقية الاميركية على المحك ...

دور الحسن الثاني

الملك الحسن الثاني خطف بدوره بعض البريق بحضوره المميز . فهو وصل الى الجزائر من طنجة بباخرة خاصة . حيث استغرقت الرحلة ٢٤ ساعة من دون توقف . وهذا ما حدا بالسلطات الجزائرية الى وضع اربعة طرادات عسكريةتابعة لسلاح البحرية بتصرف الباخرة « مراكش » لمواكبتها لحظة دخولها المياه الاقليمية الجزائرية . كما ظهرت مراسم التكريم بعد ظهر الجمعة لحظة مغادرة الملك الحسن الجزائر عائداً الى المغرب . اذ اخذت السفن الراسية في المرفأ باطلاق صفاراتها حتى ابتعاد الموكب البحري الى عمق المياه الجزائرية

اللقاء الحدث

اللقاء - الحدث . كان اجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالرئيس حافظ الأسد لمدة اربعين دقيقة في قاعة مجاورة لقاعة الاجتماعات الرئيسية حيث بادر الرئيس الجميل الرئيس الأسد بالقول انا أعرف ماذا تريدون . أريد منكم أن تعرفوا انتم ماذا أريد !

اللقاء كان بمثابة مفاجأة للكثيرين الذين سارعوا الى التاكد من حصوله . الى درجة ان بعض رؤساء الوفود أرسلوا من يتاكد من صحة النبأ . الذي كان له وقع القنبلة في فندق « الاوراسي » .

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد علق بقوله . ان المبادرة الجزائرية تسعى دائماً لجمع الزعماء العرب . ونفسها طويل جداً الى درجة انها تاخذ وقتاً طويلاً . غير انها تنجح في النهاية بالوصول الى هدفها الأساسي . وهو تحقيق الوحدة العربية . فيما كان السيد رفيق الحريري اكثر المرتاحين للخطوة الاولى التي ستليها خطوات ايجابية لتطويق الوضع المتازم في لبنان ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● ذكر تقرير ديبلوماسي وصل الى بيروت ان البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير بعدما عرض الملف اللبناني في الفاتيكان « توافق » سلفاً مع الكرسي الرسولي حول النقاط التي سيطرحها خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين الأميركيين وبينها مواصفات الرئيس العتيد للبنان .

● وصف قيادي بارز في الشرقية الرئيس الحص . بأنه رجل مستقل في رأيه . « وهذه حقيقة يجب الإقرار بها . وان كنت تخالفه في الرأي والتوجهات » .

● قال مسؤول بارز في « القوات » . ان الوزير جوزيف الهاشم . هو أفضل من يحاور السوريين باسم الحكم . وليس الدكتور ايلي سالم .

الاستحقاق الرئاسي شيء والاصلاح على اهميته شيء آخر
الراسي: المؤامرة مستمرة لخلق دويلات عنصرية ولقاء الجميل والاسد ايجابي ومهم جداً

اكد امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان المؤامرة مستمرة لخلق دويلات عنصرية . واصفا لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بالايجابي والمهم جدا . معتبرا ان الاهم ما يجب ان ينتج عنه على الارض .

وقال الراسي ان الاستحقاق الدستوري شيء والاصلاح على اهميته شيء اخر . والاصلاحات يجب ان تتحقق بعهد رئيس جديد .

كلام الوزير الراسي جاء في حديث الى اذاعة «صوت الوطن» المقاصدية على النحو التالي:

● بعد مرور سنوات طويلة على مجزرة اهدن اين اصبحنا؟

□ الواقع اننا نتاكد سنة بعد سنة بان الهدف من الحادثة الكارثة والمجزرة التي حصلت في اهدن هو تقسيم المسيحيين بالدرجة الاولى ... وباغتيالهم طوني فرنجية ورفاقه وزوجته وطفلته . ارادوا ان يغتالوا وحدة لبنان ووحدة ابناء هذا الشعب ولا تزال المؤامرة مستمرة . ولا تزال المحاولات مستمرة لتحقيق الهدف بخلق الدويلات العنصرية على غرار اسرائيل .

● يلاحظ ان هذه الذكرى تزامنت مع ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي .

□ لذلك . قلت ان المحاولات استمرت . وهي مستمرة ولا تزال مستمرة . ان اغتيال الشهيد رشيد كرامي يهدف ايضا الى تقسيم البلد وشرذمته .

لقاء الجميل - الاسد

● هناك لقاء مهم حصل بين الرئيسين اللبناني والسوري على هامش القمة العربية في الجزائر . وقد التقت القيادات اللبنانية كافة على وصف هذا اللقاء بالمهم والايجابي . والى ما هنالك من ارتياح عبر عنه غير مسؤول في لبنان . برايك هل ان هذا اللقاء سينعكس ايجابا على ناحيتي الاصلاح والاستحقاق الدستوري؟

□ بلا شك ان اللقاء مهم وايجابي . ولكني شخصيا ارى ان الايجابية ليست في اللقاء وحسب . بل في ما يمكن ان ينتج عن هذا اللقاء . لقد علمنا بالتوارد بان الموضوعين اللذين بحثا في هذا اللقاء هما اولا . الاستحقاق الدستوري وتشكيل حكومة جديدة او تعويم هذه الحكومة او اضافة وزراء الى اخره .. وستجري . وهذا ايضا بالتوارد من الوفد اللبناني . محادثات في هذهالاونة ما بين الرئيس امين او موفد من قبله . وبين مسؤولين سوريين . المهم النتيجة التي ستحصل من هذه المحادثات . الذي يهم الشعب اللبناني هو ان يتحقق انتخاب رئيس جمهورية في جو هادىء ديمقراطي حر . وان ياتي الرئيس الملائم لهذه المرحلة المقبلة التاريخية .

دوامة الطروحات

● في الوقت الذي تقول القيادات بان هناك مشروعا لبيروت الادارية او بيروت الكبرى سيسبق الانتخابات . تقول قيادات اخرى باجراء الاصلاح قبل الانتخابات . وهكذا نقع في دوامة الطروحات . برايك ما هو الانسب على هذا الصعيد؟

□ لقد كررنا مرات عديدة بان الاستحقاق الدستوري يجب ان يحصل بمعزل عن اي موضوع اخر . وان اية عراقيل ستوضع في وجه هذا الاستحقاق هي مرفوضة . الاستحقاق شيء والاصلاح الدستوري المرجو شيء اخر . حتى بيروت الادارية او تثبيت الشرعية في بيروت الادارية هو امر مهم جدا . وبرايي يجب ان يحصل قبل الاستحقاق الدستوري . ولكن اذا لم يحصل قبل الاستحقاق . فهذا لا يعني بان الاستحقاق الدستوري يجب ان يتاخر موعده او ان لا يحصل . اولا . الاستحقاق الدستوري هو انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان . وكل ما يساعد على تحقيق هذا الهدف هو مطلوب . واذا حصل كان به واذا لم يحصل فالاستحقاق الدستوري هو المهم كذلك الاصلاحات السياسية هي مهمة جدا ومهمة اكثر من تحقيق بيروت الادارية او الامن الشرعي في بيروت الادارية . ولكن اذا تعذر هذا الامر الان . فهل يمكن ان نؤجل الاصلاح ونقع في فراغ دستوري .

وتابع الراسي . وربما لا يحصل الاصلاح مطلقا اذا كان هناك فراغ دستوري . والقول بان الاصلاحات الدستورية يجب ان تكون قبل الانتخاب يمكن ان ينسف كليا الاصلاحات الدستورية المطلوبة . الاصلاحات الدستورية لن تتحقق على عهد الرئيس امين الجميل . ومن المفروض ان تتحقق في عهد رئيس جديد . فيجب ان ينتخب هذا الرئيس الجديد لكي يحقق الاصلاحات الدستورية .

● نفهم من ذلك . ان الاصلاحات ستتم بعد استحقاق الانتخاب الرئاسي؟

□ انا من الذين يريدون الاصلاحات الدستورية اليوم قبل غد . وهذا ايضا قول مكرر . ولكن اذا تعذر هذا الامر . فننتظره في عهد الرئيس الجديد وفي اوائل عهده .

● وسط التاكيدات على اهمية ايجاد الاجواء الامنية الملائمة لاجتياز الانتخاب الرئاسي . هناك طرحان . الاول يتفاءل باجراء الانتخاب في ساحة النجمة . اي في مقر المجلس النيابي القديم وفي المقابل هناك تشاؤم ازاء موضوع بيروت الادارية خصوصا في ضوء رفض الميليشيات في المنطقة الشرقية . وتحديدا القوات اللبنانية . برايك هل هناك امكانات لاتمام خطوة بيروت الادارية . بعدما انجزت التدابير الامنية في بيروت الغربية والضاحية من خلال القوى النظامية؟

□ الانتخاب يجب ان يجري ان في قصر منصور الان او في المجلس القديم في ساحة النجمة . لا شيء يمكن ان يمنع النائب من الحضور الى مكان الانتخاب لكي يختار تلقائيا وبحرية تامة الرئيس الملائم .

واستدرك الوزير الراسي فقال: اذا تعرض هذا النائب لضغوطات . وهذا امر مرهون بالوقت فعندئذ سيبحث الموضوع من هذه الزاوية . المهم ان تكون للنائب اجواء حرة لكي ينتخب بحرية تامة . واذا حدثت امور غير مرغوب فيها . سننتظر الى هذا الواقع ونحاول ان نعالج هذا الواقع في الوقت الذي يحدث فيه .

المواصفات المرجوة

● وسط كثرة المرشحين لانتخابات الرئاسة . كيف تحدد مواصفات المرشح لهذه الانتخابات؟

□ اسمع بالتوارد او علنا . البعض يقول نرفض مجيء رئيس يريد ان يلغينا . نرفض مجيء رئيس لا يتبنى مطالبنا . او نرفض مجيء رئيس لا يكون من خطنا السياسي . هذا من قبل الفرقاء المختلفين في لبنان . فاي منطق هذا . هل نريد رئيسا يبقي الاوضاع على ما هي عليه؟ اغلب الفرقاء في لبنان تجاوزوا الشرعية . لا بل قام كيانهم على هذا التجاوز . الغوا الشرعية لكي يحلوا مكانها . والشعب اللبناني يريد رئيسا يحمي الشرعية ويثبتها على الارض . اذا . عليهم ان يحلوا او ان ينتظموا ضمن شرعية الدولة . فالرئيس الجديد يجب ان يكون لكل اللبنانيين لا مع فريق ضد فريق . ولا يكون هو فريقا بحد ذاته . ان يكون حكيما . جريئا . ان يؤمن بشرعية لبنان وبعروبة لبنان وانتماء لبنان الى المجموعة العربية . هذا هو الرئيس الذي نريد .

● هل نستطيع القول انك متفائل في المرحلة الفاصلة عن الاستحقاق الدستوري . وهل علمت بتاكيدات حول اتمام هذا الاستحقاق في وقته ؟

□ الشعب اللبناني باكمله يريد ان يتم هذا الاستحقاق . وهناك دول عالمية واقليمية تريد هذا الاستحقاق . وتريد ان يتم هذا الاستحقاق . انا شخصيا اعتقد بان هذا الاستحقاق ضروري وحيوي بالنسبة الى الكيان اللبناني . اذا كان هناك اشخاص متضررين من استمرارية الدولة فسيعملوا على عرقلة هذا الاستحقاق . فيجب ان نتصدى لهم لكي يتحقق انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان . من ناحية ثانية لا يجب ان ننسى مواصفات الرئيس الجديد . اذا اصبحنا على عتبة الاستحقاق . وكان هناك خلاف على مجيء الرئيس الملائم . واذا كان هناك من فرض مجيء رئيس غير ملائم لهذه المرحلة فافضل تاجيل الاستحقاق من ان ياتي رئيس لا يكون لكل اللبنانيين . ويحقق الاهداف وطموحات الشعب اللبناني . لأن الشعب لا يمكنه تحمل المزيد من الاعباء والمعاناة التي تحملها حتى الآن منذ ١٤ سنة وحتى اليوم .

حرب المخيمات

● كيف تنظر الى الاشتباكات الدائرة في المخيمات في وقت تتصاعد الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ؟

□ انها مؤسفة للغاية . ومؤلمة . وامل بان تاتي المساعي الخيرة من قبل الفصائل الفلسطينية الاخرى والمساعي السورية الحميدة بحل هذا الاشكال . وعودة الامور الى طبيعتها في المخيمات .

● اذا انتقلنا من الهم الامني والسياسي الى هم اللبنانيين الراهن في ضوء التخوف من المواد الغذائية واللحوم الفاسدة والاشعاعات او النفايات الكيميائية . ما هو دور وزارة الداخلية في كل هذا؟

□ الواقع . وزارة الداخلية هي اداة تنفيذية وبالنسبة الى هذا الموضوع . تطلب منها مهمات معينة من قبل وزارات اخرى . وهي مستعدة دائما ان تنفذ كل ما يطلب منها من اجل المصلحة العامة وليس من مهماتنا الكشف على اللحوم . ولسنا نحن مسؤولين عن ادخال هذه المواد الملوثة الى لبنان . واعني فيها النفايات الصناعية . ولقد قمنا بالتنسيق مع باقي الوزارات ان كانت وزارة الصحة او غيرها . من اجل حصر المضار من هذه اللحوم الملوثة . ومن اجل تحقيق منع الضرر المباشر من النفايات الصناعية . ومع الاسف تولت هذا الامر عندنا بعض الميليشيات المحلية في المناطق التي توجد فيها هذه النفايات . وهذا الامر خطير جدا . لأن الدول لا يمكن ان تقبل من جهة غير شرعية ما يمكن ان تقبله من جهة شرعية بالنسبة لمسؤولياتها الدولية . لقد اعطيت امرا لقوى الامن الداخلي بمنع دخول اللحوم الآتية من الاردن الا بعد التثبت من سلامتها . واضطررنا احيانا الى ان نواكب هذه المواد لتسليمها لوزارة الصحة او للمختبرات المختصة لكي تجري الكشف عليها قبل ان تباع في السوق .

ربط الاصلاح بالانتخابات غير وارد والاستحقاق الرئاسي سيتم به او من دونه

يشهد الاسبوع الطالع اتصالات ولقاءات مكثفة داخلية وخارجية . تصب كلها في خانة التحضيرات الجارية للاستحقاق الرئاسي المقبل . وملاحقة نتائج اللقاء اللبناني - السوري الذي تم على هامش القمة العربية الطارئة في الجزائر .

فعلى صعيد متابعة نتائج لقاء الرئيسين الجميل والاسد . من المنتظر ان يتوافد الى دمشق عدد من قيادات المنطقة الغربية . للوقوف من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على ما تم التوصل اليه في هذا اللقاء .

مصدر سياسي في « الغربية » اوضح ان وفدا من « اللقاء الاسلامي » يزور دمشق للوقوف على نتائج اللقاء اللبناني السوري . كما سيزورها ايضا الوزير وليد جنبلاط ووفود من الاحزاب والقوى السياسية الاخرى . ويضيف المصدر ان المعلومات الواردة الى بيروت من دمشق . هي عكس ما اعلنه الوزير بري فور عودته منها . خصوصا لجهة الاستحقاق الرئاسي وربطه بالاصلاحات الدستورية .

واكد المصدر ان المسؤولين السوريين ليسوا في وارد ربط الاصلاحات بالانتخابات . بل هم يسعون الى ان يتم ذلك . ولكن اذا لم يحصل فلا مانع من اجراء انتخابات . ومن ثم البدء بالاصلاحات . ويضيف المصدر عينه ان ما قاله الوزير بري لجهة تشكيل « جبهة عريضة » تضم كل القوى السياسية الفاعلة على الارض في الغربية لمنع اجراء الانتخابات الرئاسية قبل الاصلاحات السياسية غير وارد اطلاقا . لأن معظم القوى السياسية في الغربية . تعتبر انه من غير الممكن اجراء الاصلاحات السياسية في الفترة القصيرة المتبقية من ولاية العهد . وبالتالي فانها من الموقع الذي تمثله هذه القوى . فهي تسعى الى وصول رئيس يستطيع مستقبلا اجراء الاصلاحات السياسية والدستورية . ويختتم المصدر بالقول : هذه هي الصورة الآن في الغربية والايام المقبلة ستوضح الصورة اكثر فاكثر .

التحرك النيابي

الى ذلك فان الكتل النيابية تسعى حاليا الى تكثيف لقاءاتها واتصالاتها بغية الوصول الى قاسم مشترك لانتخاب رئيس جديد في اجواء مريحة وفي حرية وديمقراطية . وبعيدا عن كل تدخل فيها

مصدر نيابي قال ان المجلس النيابي سيقوم بدوره كاملا في هذا المجال . وستتوسع اللقاءات في خلال الايام المقبلة . خصوصا بعد فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي لتشمل كل القوى الممثلة في المجلس توصلا الى قرار واحد موحد .

ويضيف المصدر عينه ان الاكثرية النيابية حتى الآن تسير في هذا الاتجاه . وليس لديها اي اشكالات بل على العكس فهي مصممة على السير في هذا الطريق حتى النهاية . كما انها ستعمل ايضا على امكان تشكيل حكومة جديدة . اذا كانت الظروف مؤاتية لها . ويختتم المصدر بالقول في اي حال الادارة موجودة . والعزم موجود . وعلينا جميعاً كنواب للأمة . ان نبرهن على تحمل ما هو مطلوب منا في هذه الظروف المصيرية .

التحرك الخارجي

من جهة ثانية وصل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس الى واشنطن في زيارة رسمية لها تدوم شهرا كاملا . يلتقي في خلالها الرئيس الاميركي رونالد ريغان وكبار معاونيه . للبحث في القضية اللبنانية وتعلق الاوساط السياسية أمالا على هذه الزيارة . نظرا لما يحمله البطريرك الماروني في ملفه . ولكونه يتحدث باسم كل اللبنانيين من هنا تكسب هذه الزيارة الاهمية . كما وان البطريرك الذي سيزور ولايات كثيرة . وسيتحدث في الجامعات . سيوضح للشعب الاميركي حقيقة الازمة اللبنانية التي هي في مجملها قضية تدخل خارجي ونزاع خارجي على ارض لبنان . ولا بد للبنانيين الاقلة منهم في ما يجري على حد تعبير البطريرك في كلمته التي القاها لدى وصوله الى مطار واشنطن امس . وهذا ما يساعد مستقبلا في نظر المراقبين . في تحديد مسار المساعي الاميركية تجاه لبنان .

في انتظار ما سيقوله البطريرك الماروني الى الرئيس الاميركي في الرابع والعشرين من هذا الشهر تبقى الانظار مشدودة نحو واشنطن .

حنا خوري

لان المشاكل لم تنته بلقاء الرئيسين
طوق: المطلوب انهاء المقاطعة واتمام الاستحقاق الدستوري

راى عضو « تجمع النواب الموارنة المستقلين » النائب جبران طوق ان المشاكل لن تنتهي بمجرد لقاء الرئيسين الجميل والاسد . واعتبر ان المطلوب متابعة جدية من قبل كل الفرقاء للتوصل الى انهاء المقاطعة واتمام الاستحقاق الرئاسي .

سئل النائب طوق عن تقويمه للقاء الجميل والاسد فقال .

لا شك بان الاجواء اصبحت افضل مما كانت عليه في السابق بعد لقاء الرئيسين الجميل والاسد . فالمناخ اصبح مؤاتيا للبدء بالحلحلة . واي موضوع يحتاج الى حل لا بد ان يبدأ بخطوة اولى اساسية . وهذا اللقاء يعتبر الخطوة الاولى الاساسية للبحث في المشاكل العالقة الا اننا لا نستطيع القول ان المشاكل انتهت وعادت المياه الى مجاريها . فنحن نعلم ان لسوريا حلفاء على الساحة اللبنانية ومن الطبيعي ان تتشاور وتنسق معهم . ومع ان المسالة تتعلق باللبنانيين انفسهم وبقضيتهم الواجب حلها لكن للسوريين حضور وثقل على الساحة اللبنانية في تقرير مجريات الامور مع حلفائهم ومن شان ذلك ان يعيد كل الامور المختلف عليها الى اطار البحث والتشاور .

ان التطورات والمستجدات التي طرات على الوضع السياسي العام بحاجة الى متابعة جدية من قبل كل الفرقاء . وفي هذا المجال نلاحظ ان الادارة الاميركية وعبر موفديها جادة في تقريب وجهات النظر بين فرقاء النزاع . كما اننا لا يمكن ان نغفل دور الاخوان العرب فالقمة التي انعقدت اخيرا في الجزائر كانت مفيدة ايضا في هذا الاطار .

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نتمنى ان تستمر كل هذه المساعي والتحركات والجهود وعلى الاقل لانهاء المقاطعة مما يؤثر ايجابيا على الوضع العام ويحرك الوضع الحكومي .

وبراينا ان الاستحقاق الرئاسي يجب ان يتم ويجب ان نسعى جميعا لاجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد لانقاذ ما تبقى من هذا الوطن والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية .

قبلان تشاور مع الحسيني

اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان اتصالا هاتفيا امس برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني جرى خلاله البحث في التطورات الراهنة في البلاد .

الحسيني عرض الاوضاع هاتفيا مع سكاف

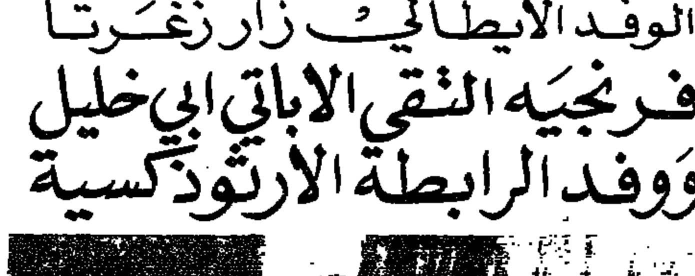
تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب جوزف سكاف . وتشاور معه في الاوضاع العامة .

واستقبل في منزله مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه . وتسلم منه مذكرة ديبلوماسية تتعلق بشؤون برلمانية . وطلب منه ان يؤمن له عن طريق السفارات اللبنانية في الخارج وخصوصا الموجودة في الدول الصناعية كامل التشريعات المتعلقة بحماية البيئة .

سعاده التقى القائم بالاعمال الكندي

زار القائم باعمال سفارة كندا المعتمد في لبنان والمقيم في دمشق السيد يان سورغوسون مساء امس الاول رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده . وقدم له خلفه الجديد السيد جاك بولن وبحثا في التطورات في البلاد على مختلف المستويات .

وشرح الدكتور سعاده موقف الحزب من كل هذه التطورات والمراحل التي قطعتها . وعرضا للسبل التي يمكن ان تعتمدها سفارة كندا لتسهيل الخدمات للبنانيين . بعد اقفال مكاتب السفارة في لبنان واقتصار خدماتها على العاصمتين السورية او القبرصية .

الوفد الايطالي زار زغرتا


فرنجيه التقى الاباتي ابي خليل ووفد الرابطة الارثوذكسية





الوفد الايطالي مع الرئيس فرنجية




ومع نجله السيد روبير

زغرتا - « الانوار » :

واصل امس وفد الكونفدرالية العامة الايطالية زيارته لليوم الثاني للشمال . بعد ان اجتمع بالمحامي عمر كرامي فالتقى ظهر امس في زغرتا الرئيس سليمان فرنجية ثم السيد روبير فرنجية في مكتبه .

ويضم الوفد فانيتي فاليريو الامين العام للكونفدرالية في اقليم توسكانا . من قيادات الحزب الاشتراكي الايطالي في الشمال . وجانيتي روبرتو . عضو الامانة العامة في الكونفدرالية الاقليمية . من الحزب الشيوعي الايطالي . ومايتولي غبريالة عضو مجلس المحافظة في (فيرن) وزابيلي سرجو نائب رئيس الاتحاد الاقليمي للعتالة العامة وماماكانتيني ازيكو من كتلة الحزب الديمقراطي المسيحي في مجلس المحافظة .

وكما رافق الوفد في زيارته رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا . وامنية العام خالد البرادعي ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض وفؤاد نيكرو . ونقيب اطباء الشمال الدكتور عبد السلام بحيري ونقيب الاطباء السابق فوزي حريكي . والدكتور بشارة عيد والسيد نقولا شماس ومدير مدرسة الطليان في طرابلس الاب كاراميللو فنيانوس .

هذا واستقبل الرئيس فرنجية الوفد الايطالي والفعاليات الشمالية عند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر . حيث رحب بهم الرئيس فرنجية ووضعهم في اجواء الوضع اللبناني والتطورات المستجدة . والمؤامرة التي يعيشها لبنان منذ قرابة الاربعة عشر عاما والسعي لتهجير اللبنانيين من بلادهم .

كما نقل اليهم اجواء الوفاق الشمالي الوطني . والتعايش بين ابنائه . والذي اصبح نموذجا يحتذى به بين مختلف المناطق اللبنانية وخاصة بين طرابلس وزغرتا .

وقد شكر الوفد للرئيس فرنجية استقباله الحار وشرح اهداف زيارته الى لبنان والشمال خصوصا والذي يود اقامة التوامة بين المدينة الايطالية فيرنه وطرابلس . وكذلك توامة كونفيدرالية توسكانا الاقليمية مع اتحاد نقابات عمال الشمال .

وقد قدم رئيس الاتحاد الاقليمي زابيلي سرجو كتاباً للرئيس فرنجية خلال الزيارة حول السياحة واوجه نشاط العمل في فيرنسه (فلورنسا) الايطالية .

وفي نهاية اللقاء ادلى سرجو بتصريح جاء فيه :

جئنا الى لبنان لتعزيز الصداقة والتعاون بين ايطاليا ولبنان وخصوصا بين منطقة توسكانا في شمال ايطاليا وبين طرابلس .

واضاف : نحن مستعدون لكل مساعدة من مادية ومعنوية للبنان ومن منطقتهم .

وقال : اننا نشكر فخامة الرئيس الذي ابدى لنا عن رغبة قوية في دعم وتعزيز هذه الصداقة والعلاقات .

وسئل عن موضوع التوامة فقال : التوامة ستكون بين توسكانا والشمال

(البقية على الصفحة ٩)

قيادات جنوبية تتوقع مد الخطة الامنية الى اقليم الخروب ثم الى جنوبي صيدا

كتب نزيه نقوزي:

القيادات الامنية والسياسية في الاقليم والجبل منكبة منذ مدة على دراسة ميدانية لعملية انتشار القوات العربية السورية في اقليم الخروب وبعض الشوف.

وهذا الموضوع كان الابرز في اللقاءات الجانبية والعامة التي جمعت كل القيادات والفاعليات في منطقة صيدا واقليم الخروب حيث برزت في الاونة الاخيرة تقلبات كثيرة ادت الى تبدل بالعديد من المواقف وخاصة في قرى الاقليم. كما اشارت اليه مصادر القيادات السياسية والامنية في المنطقة التي اضافت تقول في احد اللقاءات الامنية الخاصة: ان ما جرى وما يجري في المنطقة يوحي بان هناك تململا على اكثر من صعيد في القرى الشوفية الساحلية او قرى اقليم الخروب.

وتقول مصادر القيادات ان هذا التململ يعود لاكثر من سبب حياتي وعمراني وامني دخل مؤخرا على الخط بعدما باتت بعض قرى الاقليم هدفا للغارات الجوية الاسرائيلية كما حصل في منطقة برجا وجوارها.

هذه التداخلات. اضافة الى بعض التبدل الامني على ارض المنطقة، كان الدافع لدى الفاعليات الى تحريك قضية تمدد الخطة الامنية العربية السورية الى منطقة الاقليم وبعض قرى الشوف

وقالت مصادر القيادات الامنية في المنطقة ان هذا اخذ منحى بارزا خلال الشهر الماضي على ضوء التبدل الحاصل ميدانيا على ارض منطقة الاقليم مما قد يؤدي الى اقامة قوى عسكرية جديدة.

وهذا التبدل حمل القيادات الامنية الى تسريع عملية المطالبة بتمديد الخطة الامنية العربية السورية لتشمل قرى الاقليم في مرحلتها الاولى، على ان تتمدد فيما بعد لتطال عددا من قرى الشوف الاعلى في مرحلتها الثانية

اما المرحلة الثالثة التي تحدثت عنها القيادات الامنية. فهي التمدد الى جنوبي صيدا وصولا حتى الزهراني. وهذا الحديث الذي كثر في الاونة الاخيرة دعمته التحركات التي جرت وتجري ميدانيا على الارض ان كان على الطريق الساحلية المنفذ الى قرى الاقليم وبعض قرى الشوف او تلك المؤدية الى منطقة صيدا. وخاصة بعدما تحدثت المعلومات عن مصادرات لاسلحة كانت تنقل الى فريق ما من الفرقاء عبر عبارة «بلانكو» لقطع نهر الاولي باتجاه الطريق الاخر المؤدي الى مناطق في شرق صيدا.

وتقول اخر التقارير الامنية التي تتداولها القيادات في لقاءاتها ان ساعة الصفر لتمدد الخطة الامنية الى قرى الاقليم قد اصبحت جاهزة بعد التحرك الشعبي الذي بدأ يعلن جهارا وبعد التلميح من قبل رئيس الحزب الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الحزب لا يعارض في انتشار القوى الامنية العربية السورية في قرى اقليم الخروب.

وتضيف هذه المصادر ان هناك موعدين قد ضربا لتنفيذ الخطة بعدما تم تكثيف التواجد العربي السوري على امتداد الساحل وخاصة على المفارق التي تؤدي الى قرى الاقليم كمفرق برجا والسعديات ووادي الزينة المؤدية الى اكبر قاعدة في الاقليم وهي بلدة شحيم، وان هذين الموعدين تراوحا بين مطلع الاسبوع القادم او نهايته اذا لم تحصل اية مؤشرات سلبية ميدانية. ذلك ان وجود بعض التبدل على الارض قد يؤدي الى عرقلة ما وهذا ما تعمل القيادات على تلافيه لتفادي اية انتكاسة قد تترافق مع تنفيذ الخطة التي تنطلق من داريا نزولا حتى الطريق الساحلية.

وعلى ضوء نجاح التمدد الى الاقليم يحدد موعد الانتشار في بعض قرى الشوف.

يبقى ان عملية التمدد حتى جنوبي صيدا لا تزال القيادات تعمل على ترتيب اوضاعها بعيدا عن اية ضجة اعلامية وذلك تجنبا لاية مفاجآت امنية قد تؤدي الى عرقلة هذه الخطة.

وبانتظار تنفيذ خطة الاقليم. تبقى الشائعات تروج عن معارك وهمية قد تشهدها عاصمة الجنوب والتي لا وجود لها كما قالت القيادات الصيداوية الا في مخيلات مروجيها. وكل ما تخشاه القيادات هو دخول اسرائيلي على الخط يؤدي الى ارباك الساحة ويدفع الى تبدل الوضع. وهذا ما تعمل القيادات على مجابهته بتسريع تنفيذ خطة الاقليم.

شمس الدين يتابع التطورات في الشريط الحدودي

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس تطورات الاوضاع في البلاد لا سيما في القرى الحدودية في الجنوب والتي لا تزال عرضة للممارسات الاسرائيلية اليومية

واستقبل مدير الانعاش الاجتماعي السيد مهدي الصادق والقاضي محمد علي صادق.

وقام سماحته بزيارة للقاضي زيد الزين حيث قدم له واجب التعزية بوفاة شقيقته.

مساعدة اميركية الى الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت، نيابة عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، عن مساعدة مادية قدرها ستة عشر الف دولار اميركي لتعزيز البرنامج الطبي في الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك في بيروت والضاحية. يستعمل هذا المبلغ لمشترى وحدة قياس الاشعة لمستوصف الجمعية في بيروت.

تندرج هذه المنحة على لائحة المساعدات المتواصلة التي تقدمها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في نطاق برنامجها للاغاثة واعادة التأهيل الهادف لتوفير الخدمات الطبية والانسانية للفئات اللبنانية المحتاجة او المهجرة او المتأثرة بنتائج الحرب الاليمة.

«عيد الموسيقى» في حديقة الصنائع

في اطار الاحتفالات «بعيد الموسيقى» بالتعاون بين المجلس الوطني لانماء السياحة والمركز الثقافي الفرنسي والادارات الرسمية والهيئات الثقافية، يقام في حديقة الصنائع في بيروت مساء الثلاثاء المقبل احتفال الدعوة اليه عامة ومجانية برنامجه الآتي

- الخامسة والنصف. اغان للاطفال تؤديها نادين ظريفه ورفيق شبلي.

- السادسة: موسيقى واغان بلدية للمغنية حياة وعازف الناي محمود عجروش وفرقته من اذاعة لبنان.

- السادسة والنصف. عزف على العود وغناء تراثي لمحمد عياش من فرقة سليم سحاب يرافقه كمان ورق.

- السابعة الا عشر دقائق: موشحات لكورال معهد بيروت للفنون الجميلة بقيادة المايسترو مالك المفتي.

- السابعة: اغان وموسيقى الموجة الجديدة لفرقة جينيريشن: هاني الهبري وخريجي مدرسة الايليت.

- السابعة والنصف. اغان وموسيقى الموجة الجديدة لفرقة المسيرة: خريجي كلية بيروت الجامعية.

- الثامنة. فرقة سمفونية بيروت

اجتماع في منزل قانصوه اكد على وقف التدشيم واطلاق النار في المخيمات

تقرر دعوة الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية لعقد اجتماع خلال اسبوع في دمشق للبحث في قضية المخيمات في لبنان في اطارها السياسي والامني.

كما تقرر التاكيد على وقف اطلاق النار بشكل شامل ومنع التدشيم واعتباره خرقا لوقف النار اذا حصل.

هذه كانت ابرز المقررات التي اتخذت في الاجتماع الذي دعا اليه الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه في منزله امس السبت وحضره ممثلون عن الفصائل الفلسطينية السبعة وممثلو الاحزاب الوطنية اللبنانية.

نص المقررات

وبعد الاجتماع اذيعت المقررات التالية.

١ - التاكيد على وقف اطلاق النار بشكل شامل.

٢ - وقف التحصينات والتدشيم واعتبار اي تحصين خرقا لوقف اطلاق النار.

٣ - التاكيد على تنفيذ اتفاق ٥/٩ وآليته التفصيلية الممثلة بـ ٥/١١ و ٥/٢١ و ٦/٩.

٤ - دعوة الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية لعقد اجتماع خلال اسبوع في دمشق لبحث قضية المخيمات باطارها السياسي والامني.

٥ - عقد لقاء فلسطيني - لبناني لحسم الاقتتال على قاعدة عودة الامور لطبيعتها السابقة.

٦ - تشكيل لجنة فلسطينية - لبنانية لمتابعة وقف اطلاق النار وتنفيذ الاتفاق.

٧ - يعقد اجتماع للجنة الفلسطينية - اللبنانية اليوم الساعة الحادية عشرة لمتابعة ما اتفق عليه.

وقد رحب مصدر مسؤول في حركة «فتح - قيادة بيروت» بالمقررات التي اذيعت بعد ظهر امس اثر الاجتماع الذي عقد في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وقال ان المقررات الصادرة هي مقررات مباركة وايجابية ونتمنى التزام جميع الفصائل الفلسطينية بمضمونها. وان حركة فتح ستتجاوب مع هذه المقررات وتلتزم بها وتضع كل امكانياتها في تصرف اللجنة المكلفة الاشراف على وقف النار.

وقال. واكرر اننا كنا اول من التزم بالقرارات الرامية الى وقف اطلاق النار وتجنيب شعبنا ويلات جديدة وعندما نعلن التزامنا بالمقررات الصادرة اليوم عقب المبادرة المباركة انما نؤكد مواقفنا السابقة على هذا الصعيد.

فصائل الشمال

هذا. وعقدت قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة الشمال اجتماعها الدوري حيث توقفت مطولا امام الاقتتال الداخلي في مخيمات بيروت، وقالت. ان مبدأ الاحتكام الى السلاح في حل الخلافات بين ابناء الصف الواحد، مدان ولا يخدم قضية شعبنا الوطنية. ولن يخرج من هذا الاقتتال المجرم، اي منتصر سوى اعداء شعبنا ومخططاتهم التي تستهدف تصفية قضيتنا. واجهاض الانتفاضة الشعبية في فلسطين. وهذا يتطلب من اطراف الاقتتال الالتزام الفوري والسريع بوقف اشكال القصف والاقتتال المتبادل حرصا على ما تبقى في مخيماتنا حاضنة الثورة والجماهير وقضيتنا الوطنية.

وقالت قيادة المقاومة الفلسطينية في الشمال: ان حقن الدماء الفلسطينية وصون راية الانتفاضة الشعبية المجيدة يكون بالالتزام باتفاق ٥/٩ وآلية تنفيذه المقررة في ٥/٢١ في اجتماع لجنة المتابعة المركزية المنبثقة عن القيادة المركزية في دمشق.

وطالبت قيادة المقاومة في الشمال بالتشهير بالطرف المعرقل لتطبيق وتنفيذ الاتفاق. وقالت ان حقن الدماء والوقف الفوري لاطلاق النار في مخيمات بيروت، هي الهدية الكبرى للانتفاضة العملاقة في فلسطين المحتلة من اجل توجيه كل البنادق بالاتجاه الصحيح. باتجاه تصعيد الكفاح المسلح لاستمرارها واعادة اللحمة لمثلث الصمود الفلسطيني - الوطني اللبناني - الوطني السوري. وحتى وصول الانتفاضة لاهدافها في الحرية والاستقلال واجتثاث الكيان الصهيوني من الارض الفلسطينية وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما بحثت قيادة المقاومة الفلسطينية الاوضاع في مخيمات الشمال وسجلت بارتياح استمرار العمل المشترك للمقاومة واهمية تطويرها بما يعزز العلاقات الداخلية والجماهيرية، وللحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية. ولتبقى مخيماتنا الرافد الاساسي لتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين.

احتجاجاً على حرب المخيمات اضراب في عين الحلوه وتشييع اثنين من الضحايا

صيدا - «الأنوار»:

اقفلت المحلات التجارية في مخيم عين الحلوة امس احتجاجاً على ما يجري في مخيمات بيروت من اقتتال فلسطيني - فلسطيني في وقت شيع فيه ابناء المخيم اثنين ممن سقطوا في القصف المدفعي الذي تعرض له مخيم برج البراجنة وهما المقدم حسين عبد الرحمن وأحمد جبيلي.

فقد اعلن الاضراب في مخيم عين الحلوة أمس وشلت الحركة كليا داخل المخيم استنكارا لما جرى ويجري في مخيم برج البراجنة وشاتيلا وتعرضهما للقصف المدفعي الذي أوقع المزيد من الضحايا الابرياء.

وظهرا شيعت حركة «فتح» اثنين من مقاتليها سقطا في القصف الذي تعرض له مخيم برج البراجنة وهما المقدم حسين عبد الرحمن واحمد جبيلي. وذلك في موكب تقدمته قيادات حركة «فتح» العسكرية والسياسية وشاركت فيه اللجان الشعبية وممثلون عن فصائل المقاومة. وانطلق الموكب من مسجد النور الى مقبرة الشهداء في درب السيم مخترقاً أحياء مخيم عين الحلوة تتقدمه الاعلام الفلسطينية وصور لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وموسيقى القرب. وفي المقبرة اطلقت ثلاثون طلقة تحية لروح الشهيدين.

وكانت قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان قد اصدرت امس بيانا تحدثت فيه عما يجري في مخيمات بيروت.

وقال البيان الذي وزع في صيدا: منذ شهر تقريبا ومخيماتنا تتعرض لهجمة تستهدف شعبنا واهلنا لدفعهم لمغادرة المخيمات خدمة لمشاريع مشبوهة مستخدمين في هجمتهم عناوين لا تمت للحقيقة بصلة. فالقصف الذي تتعرض له مخيماتنا وبشتى انواع الاسلحة التي غابت عن الدفاع عن مخيماتنا ولم تعرفه أثناء الاجتياح الصهيوني ولا في حرب المخيمات التي فرضت على شعبنا.

وقال البيان: من حقنا ان نتساءل لمصلحة من هذا الذي يجري وقد اصبحت مخيماتنا مدمرة واهلها مهجرون. ان اطفال الحجارة في الارض المحتلة يتساءلون: ابقصف المخيمات في بيروت يتم دعم الانتفاضة. وخلص البيان محذرا مفتعلي الفتنة بان التاريخ لن يرحم كل من يخرج عن ارادة الجماهير ومصلحتها.

ندوة في حقوق الشمال عن الانتفاضة وانور ياسين

طرابلس - «الأنوار»:

الانتفاضة وقضية الاسير المناضل انور ياسين كانا عنوان الندوة التي اقيمت أمس في قاعة كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في الشمال بدعوة من اتحاد الشباب الديمقراطي وحضرها حشد من الطلاب وممثلي الهيئات الطالبية وادارة الجامعة.

رحبت الطالبة صونيا عوض باسم الاتحاد بالحضور والمشاركين في الندوة داعية الى اوسع حملة تضامن ودعم لقضية الاسير اللبناني انور ياسين.

ثم قدم الطالب نزيه رواس قصيدة من وحي المناسبة تحدث بعده الزميل الدكتور اسعد دندشي فاكد اهمية المقاومة الوطنية في الجنوب ودورها البطولي الرائد وقال عندما نقف في يوم التضامن مع انور ياسين انما نقف امام قراءة للوطن وللمرحلة التي نعيش مجرياتها واحداثها في لبنان والمنطقة العربية وتاتي ايضا مع انتفاضة الشعب في الاراضي المحتلة حيث تتلمس وهج الضوء في الكوكبة التي امسكت بالبندقية في المقاومة الوطنية بالجنوب.

واضاف: ان قضية انور ياسين هي قضية كل الاسرى والمعتقلين. قضية الشعب اللبناني في صراعه ونهجه في التحرير. مع الامل بان تدخل قضية الاسرى اللبنانيين وكافة المناضلين المعتقلين في السجون الاسرائيلية حيز الهم اليومي والشعار الكفاحي لتحرير الشعوب من الاحتلال والاستعباد.

تنسيق التعاون بين الاقتصاد والقضاء

عقد المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف حمدان اجتماعا قبل ظهر امس مع المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي حيث اطلع منه على نشاط دوريات المراقبة خلال الاسبوع الجاري.

وتسلم القاضي حمدان من اللاذقي جدولا بالمخالفات الحاصلة وكميات اللحوم والسلع والمواد التي جرى تلفها في بيروت والضاحية بموافقة النيابة العامة.

وقد طلب المدعي العام متابعة المراقبة بكل شدة وضبط المخالفات وخاصة المواد المضرة بالصحة العامة واتخاذ التدابير السريعة بحق اصحابها.

التوازن المالي للضمان الصحي ايضا .. وايضا

تابعت امس اللجنة التي كلفها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دراسة اوضاع الضمان الصحي. اعمالها في مبنى المديرية العامة في حضور رئيس مجلس الادارة السيد طنوس فغالي. المدير العام بالتكليف للصندوق السيد ابراهيم حمدان ومدير ضمان المرض والامومة الدكتور البير منصور والاعضاء السادة: رفلة دبانة. الياس الهبر وموسى ناصر.

وواصلت اللجنة مناقشة المواضيع المطروحة وخصوصا قضية التوازن المالي في فرع الضمان الصحي. وسيرفع تقرير نهائي بهذا الخصوص الى مجلس الادارة بعد انجاز اللجنة المهمة.

توضيح لنقابة المعلمين حول صرف السبعلاني

اذاعت الامانة العامة لنقابة المعلمين في لبنان البيان الاتي:

تنويرا للرأي العام المهتم بقضية صرف نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني من الخدمة. نوضح:

١ - ان القضية هي اليوم امام محكمة استئناف لبنان الشمالي برئاسة القاضي وليد غمرة.

٢ - ان لائحة جوابية وردت منذ ايام من وكيل مدرسة الفرير المدعى عليها النقيب سعدالله شعبان الى وكيلي. النقيب السبعلاني السيدين بسام الدايه ومحمد نديم الجسر ردا على الاستحضار المرفوع الى الاستئناف من قبل الادعاء.

٣ - سيدافع عن قضية السبعلاني النقباء السادة: عدنان الجسر، رئيه غنطوس، حميد معوض، نيابة عن الاساتذة المحامين السبعين المتطوعين للقضية.

٤ - ودفعا لتضليل الرأي العام، فان المدرسة لم تدفع اي تعويض للسيد السبعلاني الذي درس فيها ٢٨ سنة متواصلة، والدعوى المقامة منه عليها هي لهذه الغاية بالذات.

٥ - ان منظمة المعلمين العالمية في جنيف الناطقة باسم عشرة ملايين معلم وضعت يدها على القضية وهي تتحرك لدى المحاكم الدولية المختصة مثل الاونيسكو ومنظمة العمل الدولية وغيرهما.

تعاقب، في مرحلة ما قبل الحرب في لبنان، محاضرون عالميون على منبر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وكان هذا المنبر قد أصبح لسنوات، مطلع السبعينات محجة علمية كبيرة. ومن الأسماء الواسعة الشهرة التي حاضرت من على هذا المنبر العميد فودال والاستاذ دو فرجيه ... والرئيس ادغار فور وسواهم من جامعات متعددة وجنسيات مختلفة ومقامات عالمية رفيعة المستوى ...

ادغار فور ولبنان

الرئيس ادغار فور ذو شهرة عالمية، وهو غني عن التعريف. تخرج محامياً في باريس علم ١٩٢٨. وكان قد انتخب اميناً للمتدرجين فالقى خطاباً عن باسكال نال عليه درجة تفوق وحاز مرتبة فريدة من نوعها. وقد تابع مهنة المحاماة وانتقل بها الى الصعيد الدولي حيث عرف كمحام في محاكمات نورمبرغ التي دانت معظم قادة الحرب العالمية الثانية من نازيين وسواهم. وكان قبل ذلك قد الحق بفريق عمل الجنرال ديغول وأسهم الى جانبه في كتابة «اليوميات الرسمية» للجنرال. ثم دخل السياسة من بابها العريض فانتخب عن منطقة الجورا ثم ما لبث ان عين وزيرا للمالية علم ١٩٤٩. وبعدها تقلب في مناصب وزارية عدة خلال الجمهورية الرابعة ثم عين رئيساً للوزراء اكثر من مرة في ظل هذا النظام الجمهوري.

ومنذ ان تعرف اليه الجنرال ديغول حتى اصبح ذا حظوة كبيرة لديه. وكان يعرف بانه رجل المهمات المستحيلة وبانه كان معلماً في فن توفيق اشد المختلفين والمتخاصمين. ولقد وصفه مرة اندره سيغفريد عالم السياسة المشهور بانه رجل الوسط الخبير في فن التوفيق بين اشد المتخاصمين. ومن هنا اسندت اليه اصعب المهمات عهد الجمهورية الخامسة وبطلب مباشر من الجنرال بالذات. في المرة الأولى عين وزيراً للزراعة علم ١٩٦٦ فنجح في اعادة انعاش القطاع الزراعي في بلد هو في الأساس يعتاش من الانتاج الزراعي والريفي. ثم خاض التحدي الأكبر من أجل التربية والتعليم يوم قبل ان يتسلم وزارة التربية الوطنية بعيد احداث ايار ١٩٦٨ العاصفة. واخذ على عاتقه انذاك ان يهدىء العاصفة ويثمر الثورة ويخرج الوضع من المأزق الذي كان قد وصل اليه.

وقد نجح في مسعاه هذا وكسب الرهان. فمن جهة أخذ بعين الاعتبار الاحداث الجسيمة التي وقعت في البلاد. ومن جهة ثانية اخذ على نفسه مهمة بناء المستقبل لا الاكتفاء بالهدم. فهو هنا ايضاً حاول ان يوفق بين مسعى الثوريين وانجازاتهم على صعيد الحرية والانفتاح والديمقراطية دون ان يتنكر لمبادىء سامية اخرى يلتزم بها حول حرية الانسان وعلو بنيان المعرفة وسمو الحقيقة وانماء الانسان، كل الانسان في مختلف قدراته الذهنية والجسدية ... وكان ان جسم كل ذلك في القانون التاريخي الشهير الذي حمل اسمه في ما بعد والذي هو «قانون تنظيم التعليم العالي» او قانون فور الذي غير وجه الجامعات في فرنسا وما يزال معمولاً به حتى اليوم ...

ولقد انصرف الرئيس فور بعد انجازاته هذه، وخاصة تلك التي حققها على صعيد التربية، الى التخصص والاهتمام في الامور التربوية في مختلف البلدان. فقام بزيارات واسفار عديدة قادته واحدة منها الى لبنان عام ١٩٧٤. وكان لنا الحظ أن نستمع اليه يتحدث عن تجربته من على منبر كلية الحقوق والعلوم الادارية والسياسية في الصنائع قبل ان تتفرع الكلية الى كليات خمس.

يومها تحدث ادغار فور، ليس فقط عن الجامعة بل ايضا وخاصةعن لبنان ككل. فعن الجامعة، وكانت هذه في لبنان قد عرفت سنوات صعبة خاصة عامي ١٩٧١ و١٩٧٢ حيث قام الطلاب اللبنانيون بثورتهم هم ايضاً. اعاد الرئيس فور الى الاذهان التجربة الفريدة التي عاشها والأمثولة الفذة التي خرج بها من هذه الأحداث وعبر كل ذلك كان قد كوّن لنفسه قناعات ومبادىء أعادها الى الأذهان منها: ان الجامعة هي محراب للعمل الذهني والفكري والحسي. وهي في انطلاقة مستمرة لا تعرف الوهن او التوقف. فالعمل الجامعي يجب الا يقتصر على سنوات معينة ينال معها المرء الاجازة او الدبلوم. بل هي عمل تحصيل مستمر. والجامعة مفتوحة الأبواب على اكثر القطاعات والاعداد. شرط ان تتهيأ لها هذه وان تستوعبها في افضل السبل والطرائق. ثم ان الجامعة في ادارتها تجربة للمشاركة الحقيقية بين مختلف الاطراف الذين تتألف منهم وبالتالي فانه بات للطلاب الحق في الاسهام والمشاركة في ادارتها. والجامعة اخيراً انطلاقاً من مهمتها الجديدة باتت متعددة المناهج والاختصاصات والفنون. لا تقتصر على مطلب دون آخر. ولا تقيم حواجز تفصل ما بين مدارك العقل البشري ...

اما على صعيد لبنان واوضاعه الدستورية والعامة فان كلام ادغار فور - وما نزال نذكره ونحتفظ بتسجيلات لبعضه - فقد كان كلاماً يشبه الرؤيا. فللمحاضر، وهو استاذ في القانون الدستوري وفي القانون العام. تحدث يومذاك عن عطل طارىء «بلوكاج» ينتاب مؤسساتنا وقوانيننا وتشريعاتنا. وان هذا العطل قد تفاقم يوما بعد يوم وقد ينتج عنه ضرر كبير. ذاك ان التوازن الدقيق الذي عرفه وقام عليه النظام اللبناني بدأ يعتوره وهن لان ثمة تساؤلات أساسية بدأ الأطراف المعنيون بالمعادلة اللبنانية يطرحونها على انفسهم وعلى الملأ. وان لبنان بل انظمته الدستورية. لا تلحظ مخرجاً دستورياً لمثل هذه الأزمة التي بدأت تبدو في الأفاق وان هذه الأنظمة هي بالتالي معرضة للانفصام والتفكك والانهيار ... كان ذلك علم ١٩٧٤ ومن على منبر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ... في بيروت. وذلك بضعة اشهر قبيل اندلاع شرارة نيسان ١٩٧٥.

ر. ي. فرحات

المهرجان الرياضي لبطولة مدارس منطقة الاشرفية





ختام المهرجان

بحضور ورعاية رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده، اختتم مكتب طلاب الاشرفية مهرجانه الرياضي الثاني الذي استمر طيلة شهر.

وقد شاركت في هذا المهرجان المدارس التالية: العائلة المقدسة، اللعازارية، ثانوية الاشرفية الفرع الفرنسي، ثانوية الاشرفية الفرع الانكليزي، الليسيه الفرنسية اللبنانية، الشحروري، القلبين الاقدسين، انجيلية اتشناك، انجيلية كرم الزيتون، تكميليتي الحازوجي ومدام حبيب، المخلص بفرعيها النهاري والمسائي، سيدة الرحمة، زهرة الاحسان، السان شارل وانجيلية اللويزة.

تبارى الطلاب في الالعاب التالية. سباق الضاحية، العاب القوى (جري سريع، قفز عال، قفز طويل، رمي كرة حديدية)، كرة طاولة، كرة طائرة، كرة سلة وكرة قدم

اقيم المهرجان في قاعة بشير الجميل التابعة لنادي ابناء نبتون وافتتح بالنشيد اللبناني بعد دخول حملة الاعلام. ومما جاء في كلمة السيد فادي هرمس المسؤول عن تنظيم المهرجان في قاعة بشير الجميل وعلى ارض الاشرفية نحيي المهرجان الرياضي الثاني لمدارس منطقة الاشرفية علما ان الانطلاقة الاولى كانت من هذه الملاعب. وشدد على ضرورة الاستمرار وعلى اهمية الروح الرياضية.

ثم كانت كلمة راعي المهرجان الدكتور جورج سعاده حيث اكد على اهمية العودة الى الينابيع والاصول، واكد وجوب العودة الى التراث لناخذ ما يتلاءم ومتطلبات عصرنا الحالي.

ومن ثم كان توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات وقد توالى على توزيع الجوائز السادة الدكتور جورج سعاده، الوزير الأسبق خاتشيك بابيكيان، النائب ميشال ساسين، نائب رئيس حزب الكتائب والأمين العام للحزب فمحافظ مدينة بيروت، العقيد انطوان نصر، الدكتور جورج فريحه، الاستاذ الياس ربابي، رئيس مجلس الامن جوزيف الياس، رئيس مصلحة الرياضة والسيد ايلي خليفة واخرون.

اللواءان الخامس والتاسع يقدمان اغرارهما الى العلم


القسم

احتفل اللواءان الخامس والتاسع عند العاشرة من قبل ظهر امس بتقديم اغرارهما للعلم وذلك في ثكنة ريمون الحايك في صربا.
رئس الاحتفال العقيد الركن كمال كرم قائد اللواء الخامس ممثلا العماد عون قائد الجيش، وحضرة قادة المناطق والمواقع والالوية والمعاهد والمدارس والكليات العسكرية وضباط من اركان القيادة وضباط من قوى الامن الداخلي بالاضافة الى اهالي الاغرار.

بعد قسم طليع الدورة لليمين القى العقيد الركن كرم كلمة جاء فيها: كونوا الأمل الساطع والدرع الواقية، واعلموا ان الشرف والتضحية والوفاء شعاركم. وفي ختام الاحتفال اقيم عرض عسكري.

سهرة نهاية العام في مدرسة الحكمة - الجديدة

الاب ابي عاد يلقي كلمته

اقام طلاب الصفوف النهائية في مدرسة الحكمة - الجديدة سهرة نهاية العام الدراسي على شرف رئيس المدرسة الاب طوبيا ابي عاد حضرها عدد من الاساتذة.
وبالمناسبة تكلم الاب ابي عاد شاكرا ومشددا على اهمية استمرار الروح الطيبة التي يتميز بها طلاب مدرسة الحكمة - جديدة المتن لا سيما في الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد. وتمنى للطلاب التوفيق والنجاح في مستقبلهم.
ثم القى مدير فئة البكالوريا بجزئيها الاستاذ جان حلو كلمة نوه فيها بمستوى طلاب العام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

حفلة طالبية حقا صديقة

من الحفلة

اقامت ابتدائية خديجة الكبرى احتفالا بمناسبة انتهاء العام الدراسي حضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام والدكتور جميل كبي واعضاء لجنة الامناء والمدير العام للتربية والتعليم وحشد غفير من اهالي التلامذة.
وقد قدم خلال الاحتفال تلامذة المدرسة مجموعة من الاغاني والرقصات والحركات الرياضية مع تطبيق بعض الدروس النموذجية وتبيان طريقة تعليمها في مرحلة الروضة.

شركة بل

ان شركة بل للاجبان مشهورة اليوم لمجموعتها الواسعة من الاجبان التي تتسم بالجودة وبالعبوات المميزة. جميع الاجبان تحمل اسماء مألوفة - البقرة الضاحكة - لافاش كي ري، كيري، سبردي لافاش كي ري، لافاش كي ري كريم، تستي لافاش كي ري، سيلفيد، وجبنة الاطفال.
لكن قصة نجاح بل تعود لمئة سنة خلت، وبالتحديد عام ١٨٦٥ عندما بدأ جول بل بانتاج جبنة الغروبير في قرية لونس لوسونيه الفرنسية الصغيرة.
بعد حوالى ستين سنة، وفي السادس عشر من نيسان/ ابريل ١٩٢١، تم انزال جبنة البقرة الضاحكة لافاش كي ري الى الاسواق جبنة الغروبير هذه الطرية والكريمية توجت نجاح بل.
عام ١٩٦٢ تحول المتجر الصغير السابق الى مصنع حديث ومتطور. وبدأ الانتاج الصناعي في ايرنست. وكان يجب من ناحية اخرى تلبية طلب الجمهور الضخم على اجبان بل..
ابتداء من علم ١٩٤٨، كان المصنع ينتج ٣٥٠٠ طن من الاجبان المطبوخة سنويا. ثم خلال العقد الممتد من ١٩٦٠ الى ١٩٧٠، اتخذت شركة بل مقاييس دولية. اذ اكتسبت وتعاونت مع شركات في اسبانيا وايطاليا وهولندا والولايات المتحدة وانكلترا وسويسرا ومراكش.
ان ارقام انتاج شركة بل اليوم مذهلة حقا:
١،٠٠٠،٠٠٠ لتر من الحليب يوميا.
١٠٠،٠٠٠ طن من المنتجات الملبنة سنويا.
يرتفع رقم مبيعات شركة بل السنوي حاليا الى ٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك فرنسي !!
بل شركة تهتم بالبيئة. اذ تسعى الى الحفاظ عليها نظيفة وصحية.
ان الامير فيليب، دوق ادنبرغ ورئيس المنظمة الدولية لحماية البيئة اعلن مؤخرا: «هناك تطور ملحوظ لجهة الشراكة بين الشركات والهيئات المعنية بالمحافظة على البيئة، من اجل تامين حماية اكثر فعالية للبيئة الطبيعية. واتمنى لو يمكن تدعيم هذه الشراكة في المستقبل وتوسيعها. بل هي احدى هذه المؤسسات التجارية التي تساهم في حماية بيئتنا».
انها الآن تدعم فعليا المشاريع التي وضعتها المنظمة الدولية لحماية البيئة للشرق الاوسط.

اعطى فوائد خيالية وهرب بالودائع

بوشرت التحقيقات القضائية في عملية احتيال بمبالغ ضخمة من الدولارات اقدم على اقترافها جورج ش. وهو صاحب باتيسري في محلة مار مخايل.
وفي التفاصيل ان المدعى عليه يتعاطى اعمال مقايضة الدولار بفوائد خيالية. وبعد ان استحوذ على ثقة زبائنه وقد ربا عددهم على الـ ١٠٠ شخص ومن بينهم الموظفون لديه في الباتيسري اقدم على اعطائهم بدل المستحقات شيكات تبين لدى عرضها انها دون رصيد. كما تبين ان ودائع الامانة شملت الذهب.
واتضح ان المدعى عليه غادر لبنان متوجها الى قبرص يوم الاربعاء الماضي ولم تكشف ضروبه الاحتيالية الا بعد سفره.

انفجاران في «الشريط» اوقعا اصابات

وقع انفجار صباح امس لدى مرور آلية عسكرية تابعة لجيش لبنان الجنوبي في الشريط الحدودي، مما ادى الى تحطمها وجرح ثلاثة من عناصرها. وقد اعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبي بالانفجار وبجرح العناصر الثلاثة وباعطاب الآلية. الا انها لم تحدد المنطقة التي وقع فيها الحادث.
وظهر امس، وقع انفجار اخر في مركز تابع لجيش لبنان الجنوبي في قرية بني حيان، اسفر عن مقتل اثنين من عناصر الموقع.
كذلك، اصيب اربعة اولاد من آل عوض في بلدة يحولة في الشريط الحدودي بجروح قبل ظهر امس نتيجة انفجار قذيفة كانوا يلهون بها.
وترد ايضا ان جيش لبنان الجنوبي فكك عبوات ناسفة عدة كانت مزروعة على طريق القنطرة - الطيبة.

اعتقال متهم بالقتل وعمليات سلب متفرقة

اورد تقرير قوى الامن الداخلي مجموعة حوادث سلب، واعتقال متهم بالقتل، وهنا التفاصيل:
● اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو كرم جان الحاج المشتبه به بقتل رمزي شاكر داغر طعنا بسكين، وبنتيجة التحقيق اودع القضاء المختص.
● ادعت عواطف بولس لدى مخفر الجديدة ان شخصين اقتاداها من الاشرفية الى الفنار وسلباها مبلغ ٥٠٠٠ ليرة لبنانية ودفتر توفير وفرا الى جهة مجهولة.
● ادعت هيفاء زغلول، لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا اعترضها على درج منزلها وسلبها سلسالا ذهبيا معلقا به عشر قطع ذهبية بقيمة ٤٠ الف ليرة لبنانية وفر الى جهة مجهولة.
● ادعى انور محمد الخطيب، لدى مخفر صيدا القديمة، ان مجهولا دخل منزله في شارع رياض الصلح في صيدا وسرق مالا وحلى بقيمة مليونين و ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

الصليب الاحمر يجدد المناشدة لاطلاق مسعفيه

جدد الصليب الاحمر اللبناني مناشدته القادة السياسيين والروحيين العمل على اطلاق سراح اثنين من مسعفيه هما الفرد كتانة وسمعان جدع، اللذين مضى على اعتقالهما سنتان وعشرة اشهر بعدما اختطفا في محلة البربير.
واشار بيان الصليب الاحمر الى ان المسعفين لم يتعاطيا العمل السياسي يوما ولم ينتسبا الى اية منظمة سرية، وان تطوعهما في فرق الاسعاف هو عمل انساني علني لخدمة المصابين والمنكوبين.

توتر على محاور شرق صيدا

نقلت التقارير الامنية الواردة من شرق صيدا ان اجواء التوتر لا تزال تسيطر على محاور شمال شرق صيدا حيث المواقع المتقابلة لحركة «امل» والفلسطينيين عقب الاشتباكات التي وقعت ليل امس.
وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات التي شهدتها هذه المحاور ليل امس الاول تركزت بين مواقع الفلسطينيين في تلال المحاربية - جنسنايا وعين الدلب والقرية من جهة ومواقع حركة «امل» في وادي الليمون - بيصور وكفرحتي، واستخدمت الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمضاد والمدفعية المباشرة مما ادى الى وقوع اصابات لم تحدد.
وهذه هي المرة الثانية التي تشهدها المحاور المشتركة بين «امل» والفلسطينيين شرق صيدا بعد اشتباكات نهاية الاسبوع الماضي على محاور عين الحلوة - المية ومية ومغدوشة.
وردت مصادر امنية اسباب التوتر الى فشل الاتصالات التي رعاها المهندس مصطفى سعد لاجراء مصالحة بين «امل» والفلسطينيين في الجنوب وتوقف اعمال اللجنة المشتركة التي شكلت بين الفريقين لغموض المعلومات عن مصير عدد المخطوفين من حركة «امل» منذ احداث مغدوشة في العام ١٩٨٧.

حال الفن في معيار الملحنين والشعراء
ناصيف ويونس الابن وآراء حول التعتير وازياء «اليونيسكس»

إعداد : لور ابو خليل

لقاء اخر في «حال الاغنية اليوم» كان مع الملحن والمؤلف زكي ناصيف. فتحدث عن صورة الاغنية اللبنانية اليوم. دقق في تفاصيلها وعلل نتائجها. انتقدها واشاد ببعضها. كما كان ايضا مع الشاعر يونس الابن الذي قال ان اغنية اليوم تشبه ملابس اليونيسكس.
مع الملحن زكي ناصيف دار الحوار التالي:

● الاغنية، كلام ولحن واداء. اين نحن اليوم من العناصر الثلاثة المتلازمة للاغنية الناجحة؟

□ دائماً كان يوجد ارتفاع واسفاف. فالاسفاف له عشاقه او سوقه، والارتفاع له طلابه. ونحن لا نزال نساير هذين الخطين الى ان يبلغ مستوى الرقي عند جمهورنا المستمع، فينتفي الاسفاف ويستمر الارتفاع. اما الآن، في لبنان. فالصراع قائم بين الاثنين حسب الظرف الذي نحياه. فهذا الظرف شجع الاسفاف وذلك لوفرة اسواقها كالمطاعم والاندية الليلية التي تفسح في المجال لهذه التجارة الرخيصة فينحط الذوق بعامل تغلب الخمرة على اذواق الحضور والسميعة الذين ما ان تقرع آلات الايقاع حتى نراهم هبوا الى الرقص حول المغني المسكين، من جملة نواحي:

فهو يغني لأجل مكسب مادي ولعدم شعوره او رضوخه للأمر الواقع. اي رضوخه للقمة العيش. وبين هذه المجموعة هم قلة: اي الحساسون. اما الكثرة. فلا فرق عندهم بين ان يستمع الناس اليهم او لا يستمعون. فأي مستوى تريدين ان تبلغه الاغنية في هذه الامكنة التي لم يعد يتوفر سواها في هذا البلد التعيس.

الرواد غير مبالين بما يسمعون، وهذا هو الحقل الذي تنبت فيه الأشواك، لأن الجمهور هو وحده المسؤول عن الارتفاع او عن الاسفاف. فكلما انحط ذوق الجمهور يبقى الاسفاف هو الملك السائد على المستمعين.

دور البيئة

● برأيك، من أوصل ذوق الجمهور الى مستوى الانحطاط فيبقى الاسفاف سائدا؟

□ هناك الفنان الذي يفتقر الى معاونة القوى التوجيهية التي تساعده على فهم الجماهير ومستواهم فيكون لحاله ويتصرف على هواه في هذا الميدان. والمسؤول الأول عن هذا الامر هو الدولة والمستوى الفكري والثقافي في الدرجة الاولى. فيجب ان يكون هناك مؤسسات تربوية تعنى بتربية النشء على تذوق كل ما هو راق ورفيع المستوى، حتى يستطيع ان يحكم على الجيد وغير الجيد، ان يتذوق الثمين ويرذل الرخيص. وهذا الامر، حتى لو لم توجد الحرب عندنا، كان ما يزال مفقودا.

ان طفل الانسان بطبيعته سريع المحاكاة. فاذا تركناه بين الحيوانات يتربى على محاكاتها ويأخذ منها كل تحركاتها واصواتها. واذا اسمعناه من الالحان ما يضحك فيضحك او ما يبكي فيبكي او ما يرقص فيرقص... ومعنى القول انه سريع التأثر بالبيئة. فلماذا لا نضعه في بيئة مثالية تمكنه من الترقي السريع الفاعل كان نوجد الموسيقى في المنازل حول الاسرة وفي دور التنشئة منذ الحضانة ولغاية المراهقة بحيث يترعرع الطفل في بيئة ملائمة لنمو العقل والتفتح على كل ما هو خير وجميل. فاذا كان هذا ينقصنا، فلا نلومن احدا على انحطاط الذوق عند اي شعب من شعوب الناس.

لجان برامج الهواة

● هل يمكننا اليوم اعتبار البرامج الفنية التي تعنى بالهواة وتقدمهم كمطربين للمستقبل، بمثابة اللجنة الفاحصة؟ وما مدى مصداقيتها مع الهواة المتقدمين؟

□ اللجان لا تخلق فنانين انما تمكّن من التمييز ما بين موهوب ودرجته، وموهوب آخر، وسط الكثرة او القلة. وهذه البرامج في اكثريتها وسيلة للشهرة اكثر مما هي مدرسة. فالهواة الذين يعتمدون على هذا المجال فقط هم مخطئون وقليلو الخبرة. فمن حق المستوى الراقي عليهم ان يتعلموا ويتثقفوا فنيا ليستطيعوا الارتفاع الى المستويات المطلوبة من الفنان. وبدون العلم، تبقى الموهبة تسير عشوائيا غير امينة من اصابة الهدف دائما.

● لماذا لا تتبنى فنيا الهواة الجيدين؟

□ لا انا ولا غيري يستطيع ان يتبناهم لأن الظروف توجههم. فانا لا املك مؤسسة ولست ادارة تربوية. البيئة تبقى المسؤولة عن توجيه الشخص. فلو لم اكن ابن البقاع وأزور بلدي مرة كل سنة في الصيف والاعراس والدبكة في الاعياد، لو لم اعش كل هذه الحالات لما كنت مؤهلا لخوض هذا المجال. اضافة الى المستوى الثقافي الذي احمله والذي يمكنني من وضع الامور في نصابها.

مهم جدا للفنان ان يعيش في بيئة معينة وان يكون له ثقافة فنية تمكنه من فهم الامور والانغام. مثلا: كيف يمكن ان تطلبي من «بيروتي» ان يكتب ويلحن اغنية للدبكة ؟!

● كيف تنتقد الاغنية اللبنانية اليوم وفي اية مرتبة تضعها بين الاغنيات العربية؟

□ ما من شك ان الاغنية اللبنانية بلغت مستوى رفيعا من الرقي، من حيث الكلمة واللحن. فاذا كانت الظروف تعطل مسيرتها او تشوش سمعتها، فلا يعني ان الاغنية اللبنانية قد انحطت، لأن المحافظين على الاغنية اللبنانية لا يزالون عند عهدهم ومستوى الارتفاع. حتى اذا سايروا في بعض الاحيان، بعامل الاضطرار، فعملوا اشياء خفيفة، ولكن يبقى ظلهم مسيطرا على هذا العمل الخفيف، ويدل على علو مكانتهم. لذا استطيع القول ان الاغنية اللبنانية الراقية لا تزال تحتل المرتبة الاولى في العالم العربي باسره.

مسؤولية الاعلام

عندما يصبح هناك اجماع على قانون الاحوال الشخصية عند كل الطوائف اللبنانية، تصبح دولة تعرف ما تريد، اي انها لا تكلف في المسؤولية الا من كان بمستوى المسؤولية، علميا وفكريا وتطلعا الى الافضل، بعيدا عن الاحقاد الموروثة من العقائد الطائفية والمذهبية وخلافها، مما يسيء الى طموحات الشعب المتطلع الى الافضل. والاغنية لا تكون رفيعة المستوى الا عند الشعوب الراقية من مختلف النواحي، رفعة التذوق عند الجمهور ورفعة مستوى مسؤولية واضع اللحن تجاه هذا الجمهور. فلا يعطيه الا ما يتلاءم مع طموحاته. وارفع مسؤولية هنا هي مسؤولية الاعلام. وتكاد تكون الوحيدة قبل توجيه الدولة. الاعلام الذي يدخل جميع البيوت مثل التلفزيون صوتا وصورة، اعتبره المسؤول الوحيد من حيث التوجيه في اي بلد من بلاد العالم. فمفروض ان يكون موجها في الدرجة الاولى في تقوى الله. لانه يفسد، اذا اراد، كل ما يصلحه او يزرعه الآباء والامهات من الفضائل في اولادهم. فالمؤسسة التوجيهية الاعلامية باستطاعتها ان تخرب في يوم واحد، ما يزرعه الآباء في سنين. من هنا ضرورة مراقبة ومحاسبة هذه الاجهزة الاعلامية عن كل ما تذيع وتعطي للناس.

● الالقاب الفنية من يطلقها؟ ومن هو المسؤول عنها؟

□ لقب فيروز مسؤول عنه سعيد عقل. وكان عن حق لأن سعيد عقل لا يصدر عنه الا كل ما هو عقلاني ولأن صوت فيروز يأتي مصداقا للتسمية. اما اليوم فان بعض الصحفيين النفعيين يغدقون الالقاب يمينا ويسارا لاسباب لا تخفى على اي عاقل. فمن هنا نحمل هؤلاء الاعلاميين مسؤولية هذا التردي في اسلوب التوجيه.

الهواة مقلدون

● هناك لوم على بعض الفنانين الكبار امثالكم لعدم افساحكم في المجال للهواة الجيدين في رعايتهم فنيا فيحافظون على الخط المستقيم في الفن الاصيل. ما ردكم على هذا الامر؟

□ المغني عندما تعطيه اللحن عليه ان يضفي شيئا من احساسه والخبرة في الاداء. وكل الذين يظهرون في برامج الهواة جماعة مقلدون يكتسبون من التقليد. فاذا كان حظهم حسنا قادهم الى تقليد افضل المغنين الموجودين والعكس بالعكس. اما اذا وقعوا في هوى المطربين المغنين من غير مستوى فانهم يهبطون معهم. على سبيل المثل: كان يأتي هاو يقلد وديع الصافي ويجيد ذلك، فيكون ناجحا وفي مقدمة الناجحين. من يقلد سواه من المغنين البكائين يكون مصيره كمصير هذا البكاء. وهنا نعود الى فكرة التوجيه الصحيح. فالذي لم يصح له من يوجهه يسير حسب اهوائه.

● كلمتك الاخيرة في هذا الموضوع؟

□ كما يقول معلم الجيل الاستاذ محمد عبد الوهاب: العلم ثم العلم ثم العلم. فمن يغني في مطعم للأدوار، عليه الا ينفق مكاسبه في التبذل، بل يجب عليه ان يتعلم حتى يرتفع. ومن يكتسب بعض الشهرة عليه ايضا ان يتعلم لأن شهرته وحدها لا تكفي لاستمراريته. فاذا لم يرتفع الفنان باستمرار يهبط بسرعة. فالله لا يحرمنا من امثال عبد الوهاب الذي قال: عليكم بالعلم ثم العلم ثم العلم.

يونس الابن

اما الشاعر يونس الابن فدار معه الحوار التالي:

● الاغنية كلام ولحن واداء... فما هي - في نظرك - مكانة كل من هذه العناصر الثلاثة في الاغنية؟

□ الشعر، منذ وُجد، وجد ليغنى: لذلك تركز على قافية ووزن. اي يمكن القول ان الغناء هو اساس الشعر، كما يقال ان الشعر اساس الغناء... وبعد الاساس يأتي البناء. والبناء، في الاغنية هو الاداء، كما هو في الشعر مسموعا... فكم من شعر نسمعه من «زيد» فنسد آذاننا ونحسد الطرش، فاذا سمعناه من «عمرو» نغص بالـ «آه!» ونمجد الله... وكم من اغنية تنشدها «هند» فنبارك البطن الذي حبل بها والثديين اللذين ارضعاها... ونسمع الاغنية نفسها من «دعد» فنسب ابا «الراديو» ونلعن ام الذي «اخترع التلفزيون»، والله غفور رحيم في مثل هذه الحالة... واما اللحن فكالفستان على الجسم المشيق الرشيق، اذا كان مفصلا تفصيلا صحيحا يتفق وهذا الجسم زاده رشاقة ومشقا، فاذا كان الذوق مصدر تناغم الوانه ابرز الحسن والبهاء وسبّح الذي في السماء...

اما اذا كان التفصيل كما نسمع اليوم، وتناغم اللون كما نرى، فيا ما احلى السترة! «وكله عند العرب صابون»، على قولة ستّي، الله يرحمها...

● نلاحظ، في معظم الاغاني الجديدة، ان اللحن لا يناسب الكلمة او العكس بالعكس، اي لا انسجام بينهما. فالام يعود ذلك في رأيك؟

□ الا نلاحظ ايضا، في متاجر الملابس، عشرات الملابس الجاهزة، وعددا اكبر من الملابس «اليونيسكس»، اي التي يلبسها الذكور والاناث؟ و«اشتري قطعتين تربحي الثالثة مجانا»... والله يرحم ستي، كانت تقول: «بوجود الحمير لا خوف على الشعير»... اما الى ماذا يعود ذلك فالى العين البصيرة واليد القصيرة... بعد اربع عشرة سنة من الحرب والضرب والتجارة المجرمة بحياة الناس ومقدساتهم، استغرب منك ان تستغربي مرحلة الانحطاط الشامل الذي وصلنا اليه! «الحرب الكبرى» و«الحرب العالمية الثانية» لم تتعد اية منها الخمس سنوات، ومع ذلك كانت ثمارها انحطاطا وتراجعا في كل شيء بدءا بالاخلاق والمفاهيم! فماذا تطلبين منا شعبا يتلجرون بقيمة منذ اربع عشرة سنة حرب وعشرات من السنين قبل الحرب؟ خلّينا مع الطفل الذي نشأ وترعرع على اصوات الضرب والقصف، انتنظر منه ان يغني «لبنان يا قطعة سما»؟!

● كيف تصنف الشعر المغنى اليوم، وفي اية مرتبة تضع الاغنية اللبنانية في العالم العربي؟

□ لا اسمح لنفسي بان «اصنف» شعر اليوم، مغنى او منثورا، لانني لا اقرأ وقلما اسمع... اما الاغنية اللبنانية، التي قلما اسمعها اليوم، بعد يأس وقرف... ففي مرحلة كانت مرحلة وديع الصافي وزكي ناصيف والرحبانيين عاصي ومنصور (مع فيروز طبعا)... في تلك المرحلة كنت اصنف الاغنية اللبنانية «الاولى». وانا «مرتاح الضمير» رغم اعجابي بالاغنية المصرية...

برامج الهواة

● ما رأيك في «برامج الهواة» التي تقدم من على شاشات التلفزيون؟ وما هي «مصداقيتها» مع هؤلاء المغنين المعتبرين ناجحين؟

□ نعترف بان الحرب عهرت كثيرا من المفاهيم والقيم... ولكن لا يمكن الا ان نعترف ايضا بان وجود المواهب لا شأن به للحضارات او الانحطاط... الموهبة الخلاقة تولد في اي زمان ومكان، في الحرب والسلم... كما تنبت الزنابق حتى على المزابل... ولكن تنمية المواهب وتربيتها تقتضيان حضارة ووعيا، والا، فما اكثر الزنابق التي تنبت على المزابل ثم تذبل وتمضي فلا يشعر بها احد ولا تراها عين او ينشق عبيرها انف او تسمع بها اذن...

«برامج الهواة» على التلفزيون شيء خطير، يصل احيانا الى حد الاجرام... وانا شخصيا اشتركت في احد هذه البرامج مرة، فاحتقرت بعض القيمين عليها «بضمير مرتاح»... انا الذي لا احتقر خنفسة!

على كل، ليس مطلوبا من هذه البرامج ان تتبنى المواهب الناجحة وتستغلها، يكفي ان تبرزها للناس وتدلها على الطريق. وخلّينا هنا من الـ «مصداقية» او عدمها، فالحديث ذو شجون، والله لا يدخلنا في التجارب...

الالقاب والشعراء

● احيانا، يطلق الشعراء الالقاب الفنية على الفنانين الكبار. من المسؤول اليوم، برأيك، عن هذه الالقاب التي ينالها المغنون في اشهر قليلة؟...

□ حد علمي ان سعيد عقل هو من اعطى فيروز لقب «سفيرتنا الى النجوم»، وهي كذلك شئنا ام ابينا... ولكني لم اكن اعلم ان اعطاء الالقاب الفنية مهمة الشعراء! على كل، ليس اللقب هو المشكلة هنا، المشكلة - إن لم اقل «المصيبة» - ان وديع الصافي وفيروز، مثلا، غنيا سنين طوالا، قبل ان يشعر بهما الناس، بينما، انا، اذا استطعت ان «اقنع» القيمين فيخلّوني اغني «من على شاشة التلفزيون»، يراني ملايين الناس واصنف نفسي «مطربا كبيرا» او «فنانا قديرا» او «مجددا خطيرا»... الى ما هنالك من الالقاب التي ترضي المطاعم وزبائنها الذين يعيشون لياكلوا ويسمعون باذان لا ينقصها الا السمع...

● الا تعتبر ان هناك انتهاكا لحقوق الفنانين الكبار، من هذه الناحية؟ وما تعليقك؟

□ من هذه الناحية فقط، ترين انتهاك الحقوق؟! الله يعطيك على قد نيتك! اما تعليقي فهو: اذا علقت يعلقونني، و«الف مرة جبان ولا مرة الله يرحمه»... كانت ستي تقول.

● لو طلب من الشاعر يونس الابن ان يعطي كلاما لملحن يحافظ على مستوى الكلمة واللحن، ومغن يجيد اداء الاغنية فتعتبر ناجحة، فمن يختار من الملحنين والمغنين؟

□ اولا: انا لست شاعر اغنية، والحمد لله! ولكنني نظمت شعرا غنائيا وغناه بعض المطربين والمطربات.. واحب ان اسمع شعري يغنى. اما من اختار؟ فمن بداية الحديث ذكرت ان فيروز والرحبانيين، زكي ناصيف ووديع الصافي هم «نقطة ضعفي» الكبرى في ما هو غناء... ووديع وزكي لحنا وغنيا من شعري، ولم يسعدني الحظ في ان تغني لي فيروز او يلحن لي «الاخوان»... وان صار هذا الامر واردا، بالنسبة الى منصور الرحباني، على الاقل... اما من الجدد، فاحب غناء ماجدة الرومي، وقد تلتقي يوما في اغنية او اكثر: واحب الحان عازار حبيب وقد التقينا مرارا.

الفرق

● ما الفرق بين «شاعر الاغنية» والشاعر الشاعر؟ وهل هناك شعراء مصنفين على هذا النحو؟

□ الشاعر الشاعر يقول:
بكتب اسمك، يا حبيبي،
عالحور العتيق.
بتكتب اسمي، يا حبيبي،
عا رمل الطريق...
وشاعر الاغنية يقول:

(البقية على الصفحة ٩)

قضايا الناس

«بلد لذيذ»

كثرت السبحة...
كان همّ النفايات، التي لا ترفعها البلديات، من امام المنازل يكفينا. فصرنا نقول اليوم، ما احسن النفايات «البلدية». وما اذكى رائحتها. اجلّ الله شأنكم!
نفايات «عالمية» غزت مناطقنا. فزرعت الرعب في كل منزل، وحتى الآن ما زلنا نتلهى بتحديد نوعها، علما انها لو لم تكن مضرة. لما كانت صدرتها تلك الدول الى لبنان ودفعت ملايين الدولارات كلفتها.
ولو اقتصر الامر عند هذه القضية لهان الامر.
لكن بدأت الفضائح تأتي، الواحدة تلوى الاخرى. وكأنه حكم على الذين تمردوا على قافلة الموت بالقذائف او السيارات المفخخة او رصاص القنص او غير ذلك ان يموتوا تسمما، لان الاخلاق ملوثة!
حتى الآن: اطنان من الفراريج المتداولة فاسدة. بل «مدودة»، واياكم ان تصابوا بالغثيان اذا اردتم ان تكملوا القراءة معنا.
٢٢٢ طنا من اللحوم الفاسدة، تم اكتشافها. والحبل على الجرار.
كميات هائلة من الاجبان والالبان، عثر عليها، وقد انتهت مدة استعمالها.
معلبات كثيرة في الاسواق، بماركات «مزيفة» وتواريخ مزورة، ما زالت تباع، ونأمل ان يلقى القبض على اصحابها ومروجيها.
الاسماك كما يقال تسممت بمعظمها، بفضل رمي النفايات العالمية على الشواطىء، وهذا الخبر لم يؤكد حتى الان، لكن لا دخان دون نار... مما يعني ان وجبة السمك، رغم ارتفاع كلفتها، صارت بحاجة الى حجز غرفة في مستشفى بعد تناولها مباشرة.
اطنان من التبغ في مار شعيا، لم يعرف بعد حجم ضررها على السكان والمكان، وان كانت الاحاديث المرعبة عنها كثيرة.
الهمبرغر والسندويش على انواعه في بعض المطاعم، هو اشبه بتناول وجبة سم.
الخضار والفواكه ملوثة، وبالاخص اذا كان بعض المزارعين قد استعان بمادة «الديكوفول» لابادة الاعشاب كما اوهموهم، والتي تمتصها الثمرة فتقتل او تسمم من يتناولها، كما تتشربها التربة فتصل الى باطن الارض حيث الينابيع والآبار، وهذا ما اشرنا عليه مع الصور في مقال امس.
المياه ملوثة حتى بدون «جميلة» او منّة النفايات «العالمية». نظرا لاحتكاك قساطل الشفة بقساطل المجارير في اكثر من مكان.
البحر ملوث، بالنفايات «المحلية» كي نميز، وبالمياه المبتذلة، وبزيوت البواخر، وبالهدية الاخيرة اذا كانت قد افرغت فيه بعض كمياتها كما يشاع.
حتى الهواء لوثوه، ويكفي ان نذكر انه مع انخفاض الضغط الجوي في لبنان قبل بضعة ايام، اختنقنا من الرائحة في بيروت، مما جعلنا نقترح ان تضع الناس على افواهها ووجوهها الاقنعة الواقية و«الكمامات»... علها تزدهر تجارة جديدة، ونحن تجار مذ ولدنا!
الناس لا تعرف ماذا تأكل، او تشرب، او تتنشق.
من يطمئن الشعب عليه ان يأكل قبله من اللحوم والفراريج والاسماك والاجبان والمعلبات...
لا نعرف ما نفع الكلام في هذا المجال. وبالاخص بعد ان طال التلوث كل شيء حتى الضمائر والاخلاق.
... وبلد لذيذ!

نبيل حرب

اخبار الناس

«بلازا كلوب» ناد جديد في برمانا

احتفل مساء امس الاول، في «سنتر رزق» في برمانا، بتوزيع الاسهم على المكتتبين في نادي «بلازا كلوب» بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية من نواب ووزراء سابقين ووجوه اجتماعية، وذلك في مقر النادي الجديد.
وسيحتفل بافتتاح النادي رسميا في ٢٢ تموز المقبل، بعد اكتمال تجهيزاته.
والنادي الجديد هو الاول من نوعه في منطقة المتن الشمالي، اذ يضم صالة لالعاب البليارد ومكتبة وبارا ومطعما، بحيث يستطيع رواده ان يمضوا يوم عطلة كاملا فيه، وسينشأ فيه «بيسين» للسباحة يكون جاهزا الصيف المقبل.

انتخاب ممثلين عن الاعلاميين والفنانين للروم الكاثوليك

دعا قطاع الصحافيين والاعلاميين والفنانين في ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك جميع الزملاء من ابناء الطائفة الى انتخاب ممثليهم في المجلس الابرشي العام في السادسة من مساء الثلاثاء في دار المطرانية - السبتية الفردوس.

استقبال مهنئين

الصناعي حميد جوزف نجم وعروسه سناء منوال يونس يستقبلان المهنئين بمناسبة زواجهما وذلك اليوم الاحد في ١٩ حزيران الجاري في منزلهما الكائن بطرابلس بناية المصباح قرب مستشفى النيني الطابق الرابع.
ويومي السبت والاحد في ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزلهما الكائن في كفرحباب طريق غزير بناية ارماندو فغالي الطابق الارضي. مبروك.

افراح غره - طوبيا

طوني غره وريتا طوبيا تكللا يستقبلان المهنئين يومي السبت والاحد ٢٥ و ٢٦ في منزل والد العريس الاستاذ جورج عبدالله غره، زحله، حي مار جرجس.

تمديد معرض الكتاب في «نورث ليبانون كولدج»

تقرر تمديد معرض الكتاب في «نورث ليبانون كولدج» في قضاء زغرتا حتى مساء الثلاثاء المقبل.
وكان الرئيس سليمان فرنجيه قد رعى المعرض وافتتحه يوم السبت الماضي.

الهاشم يوقف استيراد التبغ الفاسد ويشكل لجنة لبت قضية تلوث مياه الشاطئ

قرر وزير الصحة والمال بالوكالة جوزف الهاشم وقف اعمال مستوردي التبغ الفاسد ونقل الكميات الموجودة في منطقة مار شعيا في برمانا الى اماكن لا تشكل ضررا على الصحة العامة واما الى خارج لبنان.

رأس الوزير الهاشم اجتماعا ظهر امس في شكل طاولة مستديرة لمعالجة قضية التبغ في منطقة دير مار شعيا في برمانا حضره المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والخبير في المواد المشعة الدكتور ولسون رزق والسيد بيار ماليشيف والدكتور نبيل واكيم من وزارة الصحة والمراقب الصحي في المتن الدكتور سليم رامي والدكتور وليد شقير والمدير المسؤول في ادارة الريجي السيد انطوان ماضي والخبيران في الريجي عوض بجاني وابراهيم جيماتي. ورئيس دير مار شعيا الاب فرنسيس واكيم والدكتور ميلاد جرجوعي.

استهل الاجتماع بكلمة للوزير الهاشم قال فيها «يجب الانتباه من موضوع التبغ بعدما اعتبر ان موضوع النفايات السامة قد حسم. كذلك موضوع اللحوم المستوردة. وذلك بعدما طلب الى مدعي عام التمييز عدم السماح باخراج «هذه اللحوم الى الاسواق» حتى تتاكد السلطة اللبنانية من السلطات الاردنية عن حقيقة وضعها.

وطرح الوزير الهاشم وجهتي نظر حول موضوع التبغ انطلاقا من اقوال خبراء الريجي الذين يؤكدون ان هذه الكميات «لا تشكل ضررا ووجهة نظر اللجنة الاكاديمية التي رأت ان هذه المواد مضرة بالانسان والبيئة..

ثم جرت مناقشة عامة للاضرار التي قد تنتج عن اتلاف التبغ واحراقها ومدى تاثيرها على الصحة العامة والانسان خصوصا بتلوث المياه الجوفية التي تستعمل للشرب من مادة النيكوتين. ونفى ممثلو الريجي ان تكون هذه المادة تشكل ضررا على الصحة العامة والبيئة، واشاروا الى ان بقايا التبغ يتم تحويلها الى سماد كيماوي يستعمل للزراعة. وان الريجي تتبع هذا الاسلوب منذ ٥٣ سنة. ولم تحصل حادثة واحدة تضر بالصحة العامة او البيئة.

وتحدث الدكتور رزق عن حال وجود مواد سامة في النيكوتين وقال لدي مراجع تفيد ان كل سيجارة تحتوي على غرامين من التبغ اللذين يحتويان على ٤٠ ملغ من النيكوتين فاذا اخذنا كيلو واحدا من التبغ يحتوي على عشرين غراما من النيكوتين. وبالتالي كمية ٥٠٠ طن من الدخان. تحتوي على ١٠ طن من النيكوتين. وهذا مرجع دولي. واشار الى ان الانسان عندما يدخن سيجارة فمعظم النيكوتين يضمحل بسبب الاشتعال وبالتالي نسبة ضئيلة جدا تدخل جسم الانسان عكس الكمية الموضوعة على الارض

وهنا في حال وجدت كمية من السموم مقدارها ١٠ طن في هذه المساحة الصغيرة من الارض كطبيعة لبنان التي هي رسوبية وتمتص المياه والمياه الجوفية في لبنان متصل بعضها ببعض. فهذا يعني ان الينابيع كلها اصبحت معرضة للتلوث من هذه السموم بمقدار كبير. ولفت الى ان المدة الزمنية ٤٠٠ سنة ليست عبرة لظهور الضرر.

وقال الدكتور شقير بعد مراجعات من اهالي برمانا للكشف على مكعب التبغ نتيجة الروائح الكريهة التي تنتشر من الحرائق الناتجة عن كميات ٥٠٠ طن من التبغ. حضرت مع لجنة من الخبراء ووضعنا دراسة كاملة حول هذا الموضوع واخذنا العينات اللازمة لفحصها فلم نجد اي مادة مشعة انما تبين اولا ان هناك ٢٠٠ شجرة من الصنوبر تعرضت لليباس وقال ان المكب يجب ان يخضع للرقابة ويكون مصفحا بحيث يمنع النش وتسريب السموم الى المياه الجوفية. تم عرض السيد وليد ماضي نموذجا من التبغ مدار الجدال وقال انه مستعد لتدخينها والتاكد من انها لا تضر. واشار الاب واكيم الى انه لم يلمس ضررا من ذلك. بل بالعكس فالزرع ينمو بشكل جيد ومن احسن ما يكون. وثمار اشجار الفواكه من اجود الاصناف.

واشار السيد جرجوعي الى ان هذه المواد تضر بالبيئة ويجب وقفها فورا.

ونتيجة المناقشة، قال الوزير الهاشم اعتقد ان الصورة اصبحت واضحة لدي. اولا لقد ارسلنا تلكس الى مؤسسة علمية في فرنسا من اجل استيضاح الضرر الناتج عن تبغ موضوع بهذا الشكل. وكذلك تلكس اخر الى منظمة الصحة العالمية. وانا لن انتظر الاجوبة بل اعتقد. وبناء على النظرة العلمية التي ادلى بها الاختصاصيون الخبراء اضافة الى اطباء وزارة الصحة. ان هناك ضررا ويجب ان نستاصل هذا الضرر. وكما قال الدكتور رزق اذا وضعوا في اماكن معينة بطريقة تمنع التسرب. يمكن عندها ان لا تمتص التربة النكوتين وهذا الاسرع يجب ان يعمل. وعلمت ان هذا التبغ يستورده مستورد. ويعرض الكميات على الريجي فتنتقي الصالح منها والباقي يتصرفون به

(البقية على الصفحة ٩)

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٧٢٥٠ طنا. بينما غادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
نيخولاي ملركين	٨	٢٦٠٠ مختلف	فرعون
بيونا اسبيرنزا	١١	١٥٠ مختلف	ادرياتيكا
فيكتوريا	١٣	للشحن	ناتكو
بلنيغا	الدورة	٤٥٠٠ بنزين	الجزائري

البواخر المغادرة كرم - ب. غريني - ١. فاسيلي بلوكوننكو. فيكتوريا.

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
ليبرا	بورتونوغارو	للشحن	كونسوليداتيد
الجليل	رشا	للتموين	برجاوي
سبيريدون - ١	سالونيك	١٢٠ ماشية	برجاوي
خالد - م	طرابلس - لبنان	للتموين	برجاوي
سلتسكين	سالونيك	٤٠ ماشية	برجاوي
كابا كينغ	الولايات المتحدة	٢٠ الف صويا	ب. ث. ام. ١
ربع	طرطوس	للشحن	سمير شعر
الحوت	طرطوس	للشحن	ب ث ام ١
جيرينغز فاليه	الاسكندرية	٣٥٠٠ ورق	اورابيا
هوتينغ	الاسكندرية	٥٤٤ مختلف	اراب شيبينغ
جنرال غورباتوف	رافين	٢١٥٠ مختلف	فرعون
باشا عوربينكو	تريست	١٢٠ مختلف	فرعون
بيريت	هامبورغ	١٥٠ مختلف	ت عرغور
رودلف ديزل	الاسكندرية	٤٥٠٠ مختلف	اورابيا

التوصل الى الاتفاق على توزيع الاوتوبيسات الكويتية على المناطق ١٦ للبقاع و١٨ للشمال و١٤ للجنوب

كتب جورج بشير:

تم الاتفاق بين اللجنة المشتركة المشرفة على توزيع المساعدات الخارجية وادارة مصلحة النقل المشترك في لبنان من جهة والحكومة الكويتية من جهة ثانية. على تفاصيل توزيع وتشغيل الاوتوبيسات الـ ٦٠ التي اهدتها حكومة الكويت الى حكومة لبنان كمساعدة اقتصادية عاجلة لتخفيف ويلات الحرب عن الطبقات الشعبية.

فبعد مفاوضات جرت بين اللجنة المكلفة من الرئيس سليم الحص بالاشراف على توزيع المساعدات الخارجية الى لبنان المؤلفة من السادة الرئيس سليم الحص والوزير جوزف الهاشم والوزير عبدالله الراسي ومدير عام اوجيه لبنان الفضل شلق وممثل اليونسيف ريمون نعيمه) وبين رئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك ومديرها العام السيدين عادل حميه وعبدالله شهاب. وبين الحكومة الكويتية. تقرر توزيع الستين اوتوبيسا المهداة من الحكومة الكويتية الى الحكومة اللبنانية والموضوعة بتصرف رئيس الحكومة شخصياً. كما يلي:

٦ اوتوبيسات تعطى لقيادة الجيش. ٦ اوتوبيسات تعطى للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي. ٤٨ اوتوبيسا تعطى لمصلحة النقل المشترك.

على ان تستخدم قيادة الجيش الاوتوبيسات الستة في نقل الجنود بين اماكن عملهم وسكنهم. وعلى ان تستخدم مديرية الامن الداخلي الاوتوبيسات الستة في نقل رجال الامن بين اماكن عملهم وسكنهم، وعلى ان تستخدم مصلحة النقل المشترك الحكومية الاوتوبيسات الـ ٤٨ في نقل الركاب داخل المحافظات الأربع بـاسعار مخفضة. وبشرط ان لا تعمل هذه الاوتوبيسات الـ ٤٨ في منطقة بيروت وضواحيها. لان منطقة «بيروت الكبرى» يوجد فيها خطوط اوتوبيس كافية ووافية وتزيد عن حاجاتها.

توزيعها على البقاع والشمال والجنوب

وتقرر تشغيل الاوتوبيسات الـ ٤٨ داخل محافظات الشمال والبقاع والجنوب والنبطية فقط، وعدم تشغيلها داخل محافظة جبل لبنان، وذلك لاعتبارات تقنية محض ولا علاقة لها بالأمور السياسية.

والاعتبارات التقنية التي جعلت اللجنة تقرر تشغيل الاوتوبيسات الكويتية في الجنوب والبقاع والشمال فقط، هي ان كل الاوتوبيسات الـ ٦٠ التي اهدتها الكويت الى لبنان من ماركة «مرسيدس». ومصنوعة خصيصاً للعمل في الاراضي السهلية فقط.

فهذه الاوتوبيسات كلها صنعت اصلاً لتعمل في الاراضي الكويتية السهلية ولم تصنع للعمل في الاراضي اللبنانية. وقد سحبت الكويت هذه الاوتوبيسات من العمل على خطوطها الداخلية ومنحتها الى الحكومة اللبنانية. ويستحيل تقنياً اجراء تغييرات ميكانيكية في محركات هذه السيارات بما يجعلها مؤهلة للعمل على الطرق الجبلية او على الطرق المنحدرة قليلاً.

ووضع الأوتوبيسات الكويتية الـ ٦٠ لهذه الناحية مثل وضع الأوتوبيسات الـ ٢٢٠ التي اشترتها الحكومة اللبنانية من الحكومة الفرنسية منذ سنوات. والتي بوشر بتشغيل معظمها على خطوط بيروت وضواحيها، حيث ان كل هذه الأوتوبيسات الفرنسية التي هي من ماركة «برلييه»، لا تصلح للعمل في الطرق الجبلية ولا حتى في الطرق القليلة الانحدار

وتقرر توزيع الأوتوبيسات الـ ٤٨ على كل من المحافظات الثلاث، كما يلي ١٨ لمحافظة الشمال، ١٦ لمحافظة البقاع، ١٤ لمحافظة الجنوب.

تفاصيل الخطوط الجديدة

وتم الاتفاق بين الرئيس الحص والوزيرين الراسي والهاشم من جهة وادارة مصلحة النقل المشترك من جهة ثانية. على ان تعمل الاوتوبيسات الـ ٤٨ على الخطوط التالية

- في محافظة الجنوب خط صيدا - صور. وخط صيدا - النبطية. وخط صيدا - حارة صيدا - عين الحلوة. وخط داخل مدينة صيدا.
- في محافظة الشمال. خط ساحة التل طرابلس - حلبا. وخط البحصاص - نهر ابو علي داخل طرابلس. وخط الميناء - الزاهرية - القبة داخل طرابلس. وخط البحصاص - البترون.
- في محافظة البقاع. خط شتورا - ضواحي مشغرة. وخط شتورا - راشيا الوادي. وخط شتورا - رياق وضواحيها. وخط زحلة - بعلبك. وخط بعلبك - الهرمل. وخط الفرزل - تمنين - البقاع الاوسط.

وقد تعذر تسيير خطوط من طرابلس الى منطقة زغرتا او الى مناطق الشمال الاخرى مثل عكار وبشري. كما تعذر تسيير خطوط من صيدا الى مناطق الجنوب الاخرى العالية قليلاً عن سطح البحر. وحتى تعذر ايصال خط الاوتوبيس الى قلب بلدة مشغرة وذلك لان الاوتوبيسات لا تصلح للعمل الا في الطرقات السهلية. ومجرد سيرها على طرق منحدرة قليلاً يؤدي لتعرضها للخلل

بدء العمل بتموز

وسيبدا تسيير الاوتوبيسات الكويتية في اول الأمر في محافظة البقاع، وسيتم ذلك خلال شهر تموز المقبل.

قصير يرعى التوصل الى الاتفاق بين مصفاة طرابلس ونقابة مستخدميها

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا على مدى ساعتين حضره عن منشآت النفط في طرابلس المدير العام المعاون السيد وليد مولوي. والمدير المالي باسيل ساروفيم. ومدير العلاقات الصناعية الشيخ خليل حنين. والمستشار المحامي اميل غازي. ورئيس اتحاد القطاع البترولي السيد جورج صقر. السيد خالد القطب وممثلون عن نقابة المصفاة في طرابلس بحث خلاله في موضوع عقد العمل الجماعي بين الادارة ونقابة المصفاة.

وصرح السيد مولوي على الاثر تم الاتفاق خلال الاجتماع على توقيع هذا العقد عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة المقبل في مكتب معالي الوزير قصير بعد التفاهم على بنود مشروع التطبيب العائلي ونظام السلف.

بدوره. صرح السيد صقر قائلا لا بد لي من التنويه بحسنات الاتفاق الذي توصلنا اليه بحضور معالي الوزير الاستاذ فيكتور قصير والذي لولا تفهمه المعتاد لما كنا بددنا التوتر الحاصل بين الادارة والنقابة نشكره ونشكر معاونيه الذين حضروا هذا الاجتماع.

اضاف لقد ابدى ممثلو النقابة الذين اطلعناهم على الخطوط العريضة للاتفاق موافقتهم الكاملة عليه وتقديرهم العميق.

اقتراح لوزارة الداخلية بمضاعفة رسوم السير ٤ مرات
الرسوم على السيارات الخصوصية بحسب الاحصنة دون اعتبار لعمر السيارة

وضعت وزارة الداخلية اقتراح مشروع قانون بتعديل جميع رسوم السير والسيارات، يزيد الرسوم الحالية المعمول بها منذ اب ١٩٧٥ وحتى الان بنسبة تتراوحا ما بين ٣ و ٤ اضعاف دفعة واحدة. كما يعدل اصول فرض واستيفاء بعض الرسوم.

والتعديلات المقترحة هي تبعا لتدني سعر العملة، اذ ان الرسوم التي كانت حددت منذ ١٤ سنة لم تعد تتلاءم مع الاسعار والاجور الحالية، وصارت رسوما رمزية تكاد لا تغطي نفقات تحصيلها. كما هي محاولة لمواكبة التطورات الادارية والتقنية الحاصلة في صناعة السيارات العالمية وفي لبنان.

القادري يقدم المشروع

وقد تبنى مشروع القانون الذي وضعته وزارة الداخلية مجموعة نواب على راسهم النائب ناظم القادري. وجرى تقديمه الى مجلس النواب بصيغة اقتراح قانون نيابي، ذلك ان الحكومة عاجزة عن احالة اي مشروع قانون الى مجلس النواب منذ ان توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع في مطلع سنة ١٩٨٦، لان مشاريع القوانين التي تحال من الحكومة الى مجلس النواب يجب دستوريا ان تقر في مجلس الوزراء سلفا. ولا يجوز دستوريا احالة مشاريع القوانين الى البرلمان بموجب مراسيم جوالة.

وابرز ما في مشروع القانون الذي اشرف على صياغته السادة سميح الصلح مدير عام الداخلية وسامي شعيب رئيس مصلحة الشؤون البلدية ومناف حجار رئيس المصلحة الادارية المشتركة ونديم شمعون رئيس مصلحة تسجيل السيارات، والذي جرى تقديمه الى المجلس النيابي باسم النائب القادري ومجموعة نواب. انه يقضي بجعل رسوم السير السنوية على جميع سيارات السياحة والشحن والاوتوبيس الخصوصية (رسوم الميكانيك) حسب عدد احصنتها فقط. دون اي اعتبار لعمر السيارة في السير ودون اعتبار لنوعها.

وبحسب المشروع يصير رسم السير السنوي المعروف شعبيا باسم رسم الميكانيك، من ٧ فئات حسب قوة محرك السيارة ومهما كان عمرها في السير. كما يلي.

٤٥٠ ليرة على سيارة التي قوتها بين حصان واحد و ١١ حصانا. ٥٠٠ ليرة على السيارة التي قوتها بين ١٢ و ١٣ حصانا. ٥٥٠ ليرة على السيارة التي قوتها بين ١٤ و ١٦ حصانا. ٦٥٠ ليرة على السيارة التي قوتها بين ١٧ و ٢٠ حصانا. ٨٠٠ ليرة على السيارة التي قوتها بين ٢١ و ٣٠ حصانا. ١١٠٠ ليرة على السيارة التي قوتها بين ٣١ و ٥٠ حصانا. ١٤٥٠ ليرة على السيارة التي قوتها فوق ٥١ حصانا.

نص المشروع المقترح

وفي ما يلي نص اقتراح القانون كما احالته رئاسة مجلس النواب الى لجان الاشغال العامة والمالية والادارة والعدل البرلمانية لدرسه. على امل محاولة اقراره في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب المرتقبة في مطلع الصيف الجاري.

المادة الاولى تعدل قيمة الرسوم المبنية في البنود ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦، من جدول الرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات، الملحق بقانون السير رقم ٦٧/٧٦ المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٩٩٦١ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ والقانون رقم ٧٥/٣٣ تاريخ ١٩٧٥/٩/٢٣، وفقا لما يلي:

رسوم اللوحات لاول مرة

اولا - رسوم لوحات التسجيل:

١ - عن لوحتي تسجيل السيارات مع تركيبها وبصمها ٨٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٢ - عن لوحة تسجيل الدراجات الالية والمركبات الالية ٤٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٣ - عن لوحة استثمار للمركبات الالية المعدة للزراعة والاشغال العامة او عن لوحة تسجيل واحدة للمقطورات ٤٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٤ - عن لوحتي تجربة للسيارات ١٠٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٥ - عن لوحتي ترانزيت للسيارات ١٠٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٦ - عن لوحة واحدة تجربة للدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة ٥٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٧ - عن لوحة واحدة ترانزيت للدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة ٥٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٨ - عن لوحتي تجربة او ترانزيت تعطي للافراد بصورة استثنائية ١٠٠٠ ليرة لبنانية بصورة مقطوعة.

٩ - عن لوحة واحدة للدراجات العادية والمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم ٢٥٠ ليرة بصورة مقطوعة.

رسوم استبدال اللوحات

ثانيا - استبدال اللوحات المعطلة والمفقودة. مع تركيبها وبصمها.

١٠ - عن لوحة واحدة للسيارات والدراجات الالية والمركبات الالية المخصصة للزراعة والاشغال العامة والمقطورات ٤٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

١١ - عن لوحة واحدة تجربة او ترانزيت للسيارات والدراجات الآلية المخصصة للزراعة والاشغال العامة. ٤٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

١٢ - عن لوحة واحدة للدراجات العادية والمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم. ٢٥٠ ليرة بصورة مقطوعة.

رسوم التسجيل لأول مرة

ثالثا. رسم التسجيل لأول مرة.

١٣ - عن كل سيارة خصوصية من جميع الفئات وعن كل دراجة آلية: ٨ ٪ من قيمتها حتى ٥٠ الف ليرة. ١٢ ٪ عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ١٥٠,٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٣٥٠,٠٠٠ ليرة، ١٣ ٪ عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ١٥٠,٠٠٠ ليرة ولا يتجاوز ٣٠٠,٠٠٠ ليرة، ١٤ ٪ عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ٣٠٠,٠٠٠ ليرة.

رسوم رخص السير وتجديدها

رابعا. رسوم رخص السير وتجديدها.

١٩ - عن رخصة سير للسيارات العمومية وعن رخصة سير للسيارات الخصوصية والدراجات الآلية والمركبات الزراعية ومعدات الاشغال العامة. ١٠٠ ليرة عن سنة.

٢٠ - عن رخصة سير للدراجات العادية والمركبات التي تجرها الحيوانات والعجلات والمعدات التي تجر باليد وتتولى البلدية المختصة استيفاء هذا الرسم. ١٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٢٣ - عن كل سيارة سياحة خصوصية مرخص لها بالايجار من السياح بالاضافة الى الرسوم المفروضة. ٢٠٠ ليرة عن كل سنة.

٢٥ - عن رخصة سير دولية ٣٥٠ ليرة عن كل سنة.

٢٦ - عن رخصة سير للسيارات تعطى كل مرة بدلا عن ضائع وبدل ممزق او مملوء. ١٠٠ ليرة عن كل مرة.

٢٧ - عن رخصة سير للدراجات او لمركبات او لمعدات زراعية والاشغال العامة تعطى كل مرة بدلا عن ضائع وبدل ممزق او مملوء. ١٠٠ ليرة عن كل مرة

٢٨ - عن رخصة سير تعطى كل مرة بدلا عن ضائع او ممزق او مملوء للدراجات العادية والعجلات التي تجرها الحيوانات والمعدات التي تحمل باليد. تتولى البلدية استيفاء هذا الرسم. ١٠٠ ليرة عن كل مرة.

٢٩ - عن سيارات السياحة والشحن والاوتوبيس الخصوصية. وعن كل سيارة من السيارات المعرف عنها في الفقرة (٥) من المادة ١٢٢ من قانون السير. معدلات الرسم التالية بشكل مقطوع.

من قوة حصان واحد الى ١١ حصان ٤٥٠ ليرة سنويا.
من قوة ١٢ حصانا الى ١٣ حصان ٥٠٠ ليرة سنويا.
من قوة ١٤ حصانا الى ١٦ حصان ٥٥٠ ليرة سنويا.
من قوة ١٧ حصانا الى ٢٠ حصان ٦٥٠ ليرة سنويا.
من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصان ٨٠٠ ليرة سنويا.
من قوة ٣١ حصانا الى ٥٠ حصان ١١٠٠ ليرة سنويا.
من قوة ٥١ حصانا وصاعدا ١٤٥٠ ليرة سنويا.

رسوم بيع السيارات

سابعا: رسوم بيع السيارات والدراجات الآلية نقدا او بالتقسيط.

٤١ - عن كل سيارة خصوصية من جميع الفئات وعن كل دراجة آلية ٨ ٪ من قيمتها حتى ٥٠ الف ليرة، و ١٢ ٪ عن القسم الذي يزيد من قيمتها عن ٥٠ الف ليرة مهما كانت القيمة.

٤٣ - عن كل دراجة عادية وعن كل مركبة تجرها الحيوانات وعن كل عجلة او معدة تجر باليد. ١٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

رسوم تغيير استعمال السيارة

ثامنا: رسوم تغيير وجهة استعمال السيارة.

٤٥ - عن كل تغيير في وجهة استعمال السيارات من خصوصي الى عمومي او من عمومي الى خصوصي او من سياحة الى نقل او من نقل الى سياحة. ٣٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

عن ابدال رقم تسجيل سيارة سياحية خصوصية وفي كل مرة، ٥٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

رسوم رخص السوق

تاسعا: رسوم الامتحان واعطاء رخص السوق.

٤٦ - عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق سيارات او دراجة آلية او توسيع الصلاحية. ٢٠٠ ليرة بصورة مقطوعةعن الامتحان الاول، و ١٠٠ ليرة بصورة مقطوعة عن الامتحانات التالية.

٤٧ - عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق مركبات او معدات الية للزراعة او الاشغال العامة. ٢٠٠ ليرة بصورة مقطوعة في الامتحان الاول، و ١٠٠ ليرة بصورة مقوطعة في الامتحانات التالية.

٤٨ - عن اعطاء رخصة سوق للسيارات. ٤٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٤٩ - عن اعطاء رخصة سوق للدراجة الآلية ٢٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٥٠ - عن اعطاء رخصة سوق للمركبات والمعدات الآلية الزراعية والاشغال العامة. ٢٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٥١ - عن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية برخصة سوق لبنانية. ٤٠٠ ليرة بصورة مقطوعة

٥٢ - عن كل توسيع في صلاحية رخصة سوق ٢٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٥٣ - عن اعطاء رخصة سوق دولية ولا تعطى الا لمن يحمل رخصة سوق لبنانية. ٣٠٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٥٤ - عن رخصة سوق بدل عن ضائع للسيارات وفي كل مرة وكذلك بدل عن ممزق ومملوء. ٢٥٠ ليرة بصورة مقطوعة.

٥٥ - عن رخصة سوق بدل عن ضائع للمركبات والمعدات الآلية الزراعية والاشغال العامة وفي كل مرة وكذلك بدل ممزق ومملوء. ٢٥٠ ليرة بصورة مقطوعة.

احكام متنوعة

٥٦ - عن رخصة سوق بدل عن ضائع للدراجات وبدل ممزق ومملوء. ٢٥٠ ليرة.

المادة الثانية: تحدد نسبة الرسوم المفروض اقتطاعها من حصيلة الرسوم السنوية المبينة في البند ٢٩ اعلاه من جدول الرسوم. بقرار يصدر عن وزيري الداخلية والمالية وتتناول هذه النسبة.

- قيمة الرسم البلدي المتوجب اقتطاعه من حصيلة الرسوم السنوية المحصلة بنسبة (١٦ ٪).
- قيمة رسم التعمير المتوجب اقتطاعه من حصيلة الرسوم السنوية المحصلة بنسبة (١٩.٥ ٪).

اما رسم الطابع المالي فيتم استيفاؤه لصقا كما يقرره قانون التنزلات والرسوم، وذلك بالاضافة الى الرسم المحدد في البند ٢٩ من هذا الجدول.

المادة الثالثة. يضاف الى نص المادة /٣٠٠/ من قانون السير المعدلة بمقتضى المادة ٥٩ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٩٩٦١ تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٤ النص التالي.

٣ - يتضمن القرار المفروض صدوره عن وزيري المالية والداخلية المنصوص عليه في الفقرة (١) من هذه المادة. الرسوم المفروضة على المركبات وفقا لاحكام هذا القانون ويعتبر ذلك بمثابة امر قبض.

٤ - يمكن بقرار يصدر عن وزيري الداخلية والمالية تعيين مراكز جديدة خارج مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات والاقسام التابعة لها، لتسديد رسوم السير المذكورة في البند (٢٩) من جدول الرسوم الملحق بهذا القانون.

المادة الرابعة يلغى كل نص يتعارض مع هذا التعديل ولا يتوافق مع احكامه.

المادة الخامسة. تلغى الفقرة

(البقية على الصفحة ٩)

تمديد مهلة دفع رسوم الميكانيك

انتهت في اول حزيران الجاري المهلة التي كانت قد حددتها وزارة الداخلية لدفع رسوم الميكانيك عن السيارات السياحية الخصوصية، وفق الطريقة الجديدة التي تعفي جميع السيارات الخصوصية من المعاينة الميكانيكية السنوية. والتي تجيز دفع رسوم الميكانيك في دوائر مصلحة السيارات او في المحتسبيات المالية بمراكز المحافظات والقائمقاميات او في المصارف.

وكانت الداخلية حددت هذه السنة مهلة ٣ اشهر فقط هي اذار ونيسان وايار. لدفع رسوم ميكانيك سنة ١٩٨٨، عن جميع سيارات الركاب الخصوصية السياحية بدلا من الطريقة السابقة التي كانت تقضي بدفع رسوم الميكانيك على مدى ١٢ شهرا.

لكن مهلة دفع رسوم الميكانيك عن عام ١٩٨٨ قد مددت تلقائيا حتى اول شهر أب القادم. وذلك دون حاجة لصدور قرار عن وزير الداخلية. وقد حصل هذا التمديد التلقائي والرسوم الحكومية والبلدية. وهو القانون الرقم ١٢ - ٨٨ تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٨٨ الذي اقره مجلس النواب في مطلع نيسان الماضي. والذي مدد مهل تسديد كل الضرائب والرسوم معفاة تماما من غرامة التاخير. لاجل حث الناس على تسديد الرسوم والضرائب المترتبة عليهم.

وبناء على ذلك. فان اصحاب السيارات الخصوصية السياحية الذين لم يدفعوا رسوم ميكانيك سنة ١٩٨٨ ورسوم ميكانيك السنوات الماضية. خلال اشهر اذار ونيسان وايار ١٩٨٨، بوسعهم ان يدفعوا هذه الرسوم دون اية غرامة تاخير خلال شهري حزيران الجاري وتموز المقبل.

إعداد إميل شاهين وجورج كعدي


«نيكولاس كيدج» و«هولي هانتر» في «تربية اريزونا»


الطفل

المرح الذكي يغلف مشكلات المجتمع الاميركي والهامشيين فيه
«اريزونا» صورة تجديدية مدهشة والحاكي في السينما مجددا

(«Raising Arizona» تربية اريزونا» ـ إسپاس وامبير).

مدهش بتقنيته، ذكي بروح مرحه، مثير بشخصياته الكاريكاتورية وإيقاعه المتماسك. من إنتاجات العام ٨٧ حظينا اليوم بمشاهدته ولهواة السينما فرصة ثمينة.

وقّع الإخراج السينمائي الشاب «جويل كووين Joel coen» لكنه في الواقع ثمرة عمل شخصين هما «جويل» وشقيقه «إيتانEthan» اللذان يعملان سوية كشخص واحد وسبق أن لفتا النقاد والجمهور في شريط سابق بعنوان «Blood simple» القريب من اجواء الرعب. في هذا الصدد يقول «جويل» الشقيق الأكبر (٣٢ سنة) «لم نشا تحقيق فيلم دموي اخر بل اردنا تصوير شيء مختلف تماما وجديد بالنسبة إلينا». «إيتان» يثني على كلام اخيه ويضحك في الآن نفسه معه، الأمر الذي يظهر العلاقة الحميمة بين الشقيقين والانسجام التام. فأحيانا يبدأ أحدهما جملة فيكملها الآخر طبيعيا. وفي احيان اخرى يتكلمان معا متفوهين بالكلمات ذاتها. ويضيف «جويل»: وحدي اتعاطى مع الممثلين لأسباب عملية تتيح تفادي أي خلط بين شخصين يرددان الأمور نفسها. لكن كل القرارات الفنية في ما يتعلق بالكادر وكل المعطيات الأخرى نتخذها سوية، وغالبا نكون ثلاثة مع مدير تصويرنا (باري سونينفلدSonnenfeld) الذي سبق أن عمل معنا في «Blood simple» استقبل النقاد الشريط في شكل ممتاز وعرف نجاحا كبيرا في الصالات. وشركة «Circle Film» التي وزعته اقترحت علينا تمويل مشروعنا المقبل. بدأنا كتابة «تربية أريزونا» في نيسان ٨٥ وتوجهت «Circle» إلى شركة «فوكس» تعرض السيناريو عليها، ووافقت على اساس أن نسلمها الشريط لدى انتهائه، المفتاح في اليد نوعا ما، اي جاهز للتوزيع دون أن تتدخل الشركة في اي شكل من الاشكال في المونتاج وبنية الفيلم. وهذا تم على خير ما يرام».

المرحلة الثانية المهمة هي اختيار المثلين (الكاستينغ). لدور «إدوينا» اختار الاخوان «كووين» صديقتهما «هولي هانتر» (نشاهدها قريبا في «برودكاست نيوز») وعنها يقول «جويل»: «في الواقع هي نقطة الإنطلاق لأننا اردنا كتابة دور خاص بها وشرعنا نبحث عن المواقف التي سيكون ممتعا رؤيتها فيها». أما بالنسبة الى شخصية «هايH.I» فقد استقر خيارهما عند «نيكولاس كيدج» الذي شاهداه في «بيردي» لـ «الن باركر» و«رامبل فيش» و«كوتون كلوب» و«بيغي سو تزوجت» لـ «كوپولا». ويصفه «إيتان» قائلا: «إنه فعلا ممثل أدوار مركبة Composition وليس واحدا مثل «توم كروز». يحب كثيرا التحول جسديا في كل دور له. إنه ممثل يفكر كثيرا جدا في ادواره».

تم تصوير الفيلم في «اريزونا» نفسها خلال ثلاثة اشهر، وهذا يشكل فترة طويلة نسبيا، والميزانية التي وضعت بلغت خمسة ملايين دولار اي ثلث الميزانية الضرورية المألوفة لعمل هوليودي. ويتذكر «جويل» قائلا: «الأمر الاصعب كان حل المسائل التقنية. المطاردات والمؤثرات الخاصة. لم يسبق أن صوّرنا مشهد مطاردة في السيارة واضطررنا الى تنفيذ شريط مصور (Story boord) محدد جدا لتوفير الوقت. لذلك من أجل المشهد الذي تتبع فيه الكاميرا «نيكولاس» فضلنا استعمال كاميرا «Shakycam» التي توجه بيدين اثنتين عوضا عن كاميرا «Steadycam» المربكة. فالأولى وضعت على مستوى البطن وسمحت بالركض فعليا وإعطاء صورة اكثر تأثيرا. أردنا أيضا التركيز على الوان الشريط لإضفاء هذا الانطباع من التشبع (Saturation) أو من الپاستيل (Pastel) بحسب المشاهد. ألوان هي تقريبا كليشيهات مثل الصحراء وصبارها أو السوبرماركت وخادماتها بالـ «بيغودي» الوردية».

اليوم يرفض الأخوان «كووين» بدبلوماسية مهذبة عروض العمل في هوليود للمحافظة على استقلاليتهما كسينمائيين هامشيين. الشقيقان ترعرعا في «مينيا بوليس» في عائلة اساتذة ولا شيء سوى ولعهما بالسينما دفعهما إلى تحقيق الأفلام. ويقول «إيتان»: «شاهدنا افلاما على شاشة التلفزيون اكثر من الصالات». «جويل» تابع دروسا سينمائية في جامعة نيويورك فيما درس «إيتان» الفلسفة في «برينستون». ثم راحا يكتبان السيناريوات لمخرجين آخرين قبل أن يبدآ في تحقيق أعمالهما الخاصة. ونشير إلى ان شريطهما هذا كان خارج المسابقة في مهرجان «كان» العام الفائت.

الاخوان «كووين» و«جويل» الى اليسار

اجواء الشريط كوميدية لكنها تبطن بعدا سياسيا واجتماعيا من خلال إشارات واضحة لشخصيات سياسية قديمة ومعاصرة (صورة «باري غولدووتر» في صدر قاعة المحكمة التاهيلية وهو سياسي يميني متطرف كان يترشح للرئاسة الاميركية ضد كينيدي واشتهر بمواقفه المتطرفة ومنها مثلا الداعية إلى تدمير الإتحاد السوفياتي والشيوعية. وصورة كينيدي قرب سرير الزنجي في السجن، وتلميح «إد» إلى أنه لم يستطع التوقف عن السرقة وتبديل حياته لأنه يعيش في زمن ريغان، إلخ...). «هاي» (نيكولاس كيدج) يسرق سوبرماركت ويسجن ثم يخرج بعد فترة ليعود إلى سرقة المكان نفسه ومجددا الى السجن (نرى كل هذا سريعا في مقطع قبل الجينيريك وباسلوب تكراري ممتع) وفي السجن يتعرف إلى الشرطية «إد» (هولي هانتر) المولجة بالتقاط صور المساجين ويتفقان على الزواج... لكن بعد مدة يتبين لهما أن «إد» عاقر عاجزة عن الإنجاب فيحاولان تبني طفل لكن ماضي «هاي» وسجله الحافل حالا دون ذلك رغم أن زوجته شرطية (وهنا تلميح إلى خلل ما في القوانين الاميركية). تستقيل «إد» من سلك الشرطة احتجاجا ويأسا إلى ان أذيع خبر إنجاب زوجة بائع «موكيت» ثري خمسة توائم فتلمع الفكرة في راس الزوجين الشابين ويتساءلان لم لا يختطفان طفلا من التوائم طالما ان البعض يرزق بالكثير ويحرم الآخرون من طفل واحد» (حجة طريفة) وهكذا كان... ويأتي مشهد القمة في الشريط مع «نيكولاس كيدج» متسللا إلى غرفة الأطفال عبر النافذة وواجدا نفسه بين خمسة مخلوقات شقراء جميلة. فيروح يسكت هذا ويحمل ذاك ويلحق باخر على الارض كالجرز نحو سلم المنزل الداخلي... (حركات الكاميرا اكثر من رائعة ومشهد مقهقه لذيذ جدا). وعاد أول مرة دون طفل فقجرت زوجته في وجهه ليعود ويجلب احد التوائم «ناثان اريزونا جونيور» ويصطحبانه إلى منزلهما... ولا مجال بدءا من هنا للتوقف عند التفاصيل المسلية الممتعة والمتقنة وبروز الشخصيات الجديدة الممتازة مثل اللصين زميلي «هاي» الفارين من السجن، ورب عمله وزوجته (شخصية مدهشة ممتعة الحضور في ظهورها القصير) وأولادهما الشياطين. وراكب الدراجة المتوحش (تذكر شخصيته بمبادئ ماكس وبشخصيات «الوسترن» الشقية القذرة) وعلى كتفه وشم يقول «إن امي كانت تكرهني». وسائق الشاحنة. ووالدي الطفل المخطوف وخصوصا الوالد الذي يستغل وجود الصحافة التي تسأله عن ابنه ليذكرهم بإعلانه التلفزيوني عن بضاعته، إلخ...

إذن شخصيات ممتعة جدا وحوارات ذكية (رغم أن الشريط يميل قليلا الى الصبيانية في بعض المحطات لجذب الجمهور وإظهار براعة الاخوين) وتصوير متقن جدا وجديد في أسلوبه مع العلم أن المخرجين ذكرا بأنهما شاهدا مرارا فيلم «الرجل الثالث» لـ «كارول ريد» (شاهدناه على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال من حوالى الشهرين) و«الامتثالي Le confromiste» لـ «برتولوتشي» لاستيحاء القليل من أسلوب التصوير فيهما (وهما مميزان فعلا) واعتمدا في «تربية اريزونا» تقنيات مبتكرة بارعة وتفتنا كثيرا في هذا المجال. مثلا، ذكرا إن صرخة والدة التوائم صوراها من فمها إلى الوراء وعند التركيب وضعا اللقطة بالمقلوب وهكذا وصلت بمشهد الدراج الطويل عبر فناء القصر إلى السلم فالنافذة إلخ...

قبل أن تحدث أية مفاجأة في برمجة هذا الشريط وربما سحبه من الصالات باكرا على هواة السينما عدم تفويت هذا العمل البصري المرح الممتاز.

(«Dragnet» شبكة» ـ كسليك).

كوميديا أخرى لا تخلو من الذكاء وتداني أجواء «الپارودي» الذكية برفقة الممثلين الشابين «توم هانكس» و«دان ايكرويد» اللذين شاهدناهما في السنوات الاخيرة في عدة افلام جيدة. والى جانبهما أسماء معروفة مثل «كريستوفر پلامر» و«الكسندرا پول» و«دابني كولمان». الإخراج لـ «توم مانكفيتش» (الذي يقال إنه إبن جوزف مانكفيتش الكبير!) ويملك إحساسا جيدا بالإيقاع وذوقا في السخرية وروح المرح. اعتمد اسلوب «الحاكي narrateur» كما في العديد من الأفلام الهوليودية القديمة غامزا بالطبع في اتجاهها من خلال عناصر اخرى أيضا مثل قبعة «ايكرويد» وسمات الوجوه الهوليودية القديمة. الأجواء بوليسية مرحة تذكر بأكثر من ثنائي في السينما وفي المسلسلات البوليسية التلفزيونية وتضع في الموازاة شخصيات الشر (كريستوفر پلامر) على الطريقة الجيمس بوندية أيضا... مطاردات وحوارات وشخصيات كوميدية وكاريكاتورية تلمح إلى اكثر من نوع من ضمن ايقاع متماسك جيد يفضي الى ترفيه ذكي غير مبتذل لكن غير مجدد مثل «تربية اريزونا». إنما لا يقع في المبتذل بالتاكيد.

تقويم الصفحة

التقويم	الافلام: ا. ش	الافلام: ج. ك
«Moonstruck» «ضربة قمر»	***	■■■■
«Bedroom Window» «نافذة غرفة النوم»	■■ ١/٢	■■■
«The Sicilien» «الصقلي»	■■ ١/٢	■■ ١/٢
«Less than zero» «ادنى من الصفر»	○	■■ ١/٢
«Empire of the sun» «امبراطورية الشمس»	■■■■	■■■■
«Tai Pan» «تاي پان»	■■	■■
«Raising Arizona» «تربية اريزونا»	■■■ ×	■■■■
«Dragnet» «شبكة»	○	■■■

■ مخيب
■■ على مسؤوليتك
■■■ جيد
■■■■ ناجح جدا
*** بديع
○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

نادي السينما

ـ (سينما اتينيه، جونيه):

المركز الثقافي يقدم غدا عند السادسة والنصف فيلم «Stress ضغط» (١٩٨٤) اخراج «جان لوي برتوتشللي» تمثيل «كارول لور» و«غي مارشان» و«اندري دوسولييه».

امرأة تدعى «ناتالي» تتلقى رسائل تهديد مغفلة ولا تعرف ما اذا كانت من مهووس او من زوجها الغيور او حصيلة مخيلتها، والهدف كان دفعها الى الجنون...

المخرج «برتوتشللي» من اصل ايطالي من مواليد بازيس. درس الموسيقى والتصوير وبدأ في السينما كمهندس صوت. حقق عدة افلام قصيرة ومن اول افلامه لفت الإنتباه كمخرج طليعي مميز وكان بعنوان «سور من فخار» (٧٠) حول مجموعة ناس في قرية تونسية. ومن فيلم الى اخر اظهر مقدرته على تناول موضوعات مختلفة باساليب متنوعة، فقد حقق لاحقا شريطا ارستقراطيا شبيها باعمال «فيسكونتي» بعنوان «پولينا ١٨٨٠». شريطه الثالث «اخطانا قصة الحب» (شاهدناه في نواد هذه السنة) كان حميما قريبا الى السينما الواقعية عن سناريو لـ «كولين سيرو» ومن بطولتها.

«كارول لور» من الممثلات الكنديات اللواتي حققن انطلاقة عالمية وبخاصة في فرنسا. ساعدها زوجها المخرج الكندي «جيل كارل». اما «غي مارشان» فقد جاء الى السينما من الغناء وباتت لديه اليوم مجموعة ادوار في افلام جيدة. «اندري دوسولييه» مسرحي في الاساس ولديه محطات سينمائية في افلام مميزة مع «رينيه» و«رومر» و«لولوش» وكان والد الطفل في «ثلاثة رجال وقفة». (بطاقات بسعر رمزي).

ـ (سينما اسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الايطالي يواصل عروضه التي بدأها الاسبوع الفائت لسلسلة افلام ايطالية (لكن غير مترجمة). ولهذا الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ عند الساعة السابعة يعرض فيلم «Eugenio اوجينيو» (١٩٨٠) للمخرج «لويجي كومنشيني» وموضوعه حول مشكلات العائلة والطفولة في ايطاليا اليوم. للمهتمين بالسينما الايطالية والملمين باللغة.

ـ (سينما پالاديوم، طرابلس):

نادي Lumière بادارة عصام قلاوون اختار لمساء الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ الساعة السادسة فيلم «La femme d'à côté» امرأة الجوار» للمخرج الفرنسي «فرنسوا تروفو» وبطولة «جيرار ديپارديو» و«فاني اردان».

قصة ولع بين رجل متزوج يعيش حياة هادئة مع عائلته والمرأة المتزوجة ايضا والقادمة حديثا لتسكن في الجوار. وصدف انهما كانا على علاقة في الماضي فاستيقظت الرغبة مجددا ودمرت حياتهما.

من اواخر اعمال المخرج الفرنسي الكبير الذي برع بادارته للممثلين وباسلوبه المرهف وتقنيته الماهرة. تناولناه بالتفصيل مرات عدة لدى عرضه في نواد اخرى، كما عرض منذ مدة على شاشة التلفزيون ويبقى من الاعمال الصالحة للاكتشاف والنقاش.

ـ (سينما پرنتانيا، برمانا):

نادي قدامى معهد الفرير بيت مري يقدم عند الثامنة من مساء الجمعة ٨٨/٦/٢٤ فيلم «China syndrome» الاشعاع الصيني» (١٩٧٩) اخراج «جيمس بريدجز» تمثيل «جين فوندا» و«جاك لمون» و«مايكل دوغلاس».

شريط هادف يرمي الى فضح خطر المصانع النووية وامكان تسرّب اشعاعاتها نتيجة خطأ بشري بسيط وهذا ما يقلق الغرب عموما اليوم... نجوم الشريط في غنى عن التعريف وحضورهم يضفي قوة للفيلم يجعله صالحا للنقاش في ناد سينمائي.

ـ (سينما سارولا، مسرح الجيب، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٨٨/٦/٢٥ فيلم «Le voyage à Paimpole» الرحلة الى پيمپول» (١٩٨٥) (الذي اعلن عنه قبل اليوم وتأجل بسبب الاحداث) اخراج «جون بيري» تمثيل «ميريام بوير» و«ميشال بوجناح».

قصة زوجين وهرب المرأة العاملة للخلاص من حياة رتيبة... المخرج مواليد نيويورك هرب الى فرنسا ايام الحملة «المكرثية»، وحقق عدة اعمال جيدة. (راجع صفحة الانوار ٨٨/٥/١). (بطاقات بسعر رمزي).

«روبرت ردفورد» في حقول اللوبياء لتصوير صراع الفلاحين
في السينما الزمن شخصية اخرى وللفيلم حياته الخاصة

وقف «روبرت ردفورد» النجم الوسيم للمرة الثانية وراء الكاميرا ليحقق «The Milagro beanfield war» حرب حقول لوبياء ميلاغرو» (عرض في «كان» هذه السنة) بعد «اناس عاديون» (٨٢) الذي حصد الاوسكارات ولفت الى ولادة مخرج قدير بالاضافة الى الممثل البارع. شريطه الجديد يحكي عن مجموعة فلاحين مكسيكيين يواجهون مستثمرا جشعا، وانطلاقا من هنا يركز على شخصيات حنونة مضطهدة مبديا تعاطفا معها كونه ايضا من ابرز المدافعين عن حماية البيئة عبر مؤسسة «Sundance» التي اسسها لهذه الغاية. هنا مقاطع من الحوار مع «استوديو» الفرنسية حول الفيلم وامور اخرى.

● لماذا لم تحقق شريطا منذ «اناس عاديون» بعد ست سنوات؟

□ أحد الاسباب هو انني اخذت فرصة لسنتين عمدا. كانت حاجة لدي. لا أملك تخطيطا مرسوما لمهنتي. مع «اناس عاديون» بلغت مرحلة حاسمة من حياتي، نقطة مشرقة على عدة مستويات. وارتأيت ان الوقت حان لترك الوسط السينمائي لفترة. لدى عودتي، كانت هناك ثلاثة او اربعة مشاريع اخراج عملت عليها ولم تتحقق. في تلك المرحلة كنت قد عملت على «حرب حقول لوبياء ميلاغرو» لكن المسوّدات الثلاث التي توصلت اليها مع «جون نيكولز» الذي كتب الرواية، لم ترضني. أردت أن اعمل، والمسألة الوحيدة كانت معرفة اي مشروع سيجهز قبل الآخر. وفي الانتظار عدت الى التمثيل.

● ما كانت مشكلة هذا المشروع في التحديد؟

□ المشكلة الاساسية في «ميلاغرو» كانت تلك التي نواجهها مع اي مشروع لاقتباس ادبي. السينما ليست وسيلة تعبير ادبية. تصوّرنا السيناريو محاولين ضغط ستمائة وثمانين صفحة، وهي حجم الكتاب، في سيناريو من مائة وعشرين صفحة. التحويل كان بالطبع صعبا مع كل هذه الشخصيات.

● هل أعيد النظر في السيناريو اثناء التصوير؟

□ أجل. اعتقد ان السيناريو كان اكثر بناء في «اناس عاديون» لكنني أعمل دائما هكذا، حتى بالنسبة الى الاعمال التي انتجها. اعمل في اللحظة على كل مشهد. اعتقد انه أمر جيّد ان يبقى السيناريو رخوا الى حين اكتمال كل العناصر في المكان: الممثلون، الكادر، الديكور، الزمن. فالزمن هو شخصية اضافية هنا. مثل شبح يخيّم على الانتاج.

● هل لأن هناك نزاعا بين المستثمر والسكان جذبتك القصة؟

□ تتكلمون الآن على مستوى سياسي فلسفي. انه اكثر من محتمل ان الغرب كما نعرفه، المسافات الشاسعة التي بقيت بكرا مهددة للأسف. لن تبقى كما هي اليوم. أعني اننا سنطورها. هذا في طبيعتنا. مجتمعنا تحوّل الى التطوير والإفادة. وهذا يستتبع انه على الرغم من خشيتنا التلوّث، والازدحام السكاني، سنجد وسيلة لمواصلة البناء. هذا يعني اننا سنذهب الى حيث لا يزال هناك مكان للبناء، وخصوصا في الغرب. واتوقع اذن، رغم كل النضالات ـ وأعدّ بين الذين يناضلون ضد هذه التطويرات العمياء والمفرطة ـ ان تزول كل هذه المساحة في المستقبل، وسوف تستغل لاستعمالات اخرى. الامر الذي يعني اننا سنفقد الكثير من تقاليدنا، والكثير من جذورنا الثقافية. سنكون في المقابل خطانا وخيارنا. لن تستطيع القيام بنصف دورة والقول ان كل هذا انتزع بالقوة. لن تستطيع القول اننا كنا في هذا الاطار مسالمين، واننا ضربنا او أن غرباء اجتاحوا المحيط ليسلبونا اراضينا. هذا يعني اننا اخترنا عمدا تحويلها الى استعمالات اخرى. في هذا المعنى، مهما يكن الكسب من هذا الشريط او من هذه القصة، فستكون معركة ربح. ربما ليس الحرب... لكن هذا ما اودّ التاكيد عليه: قيمة المعارك التي نربحها. لن تكون سوى للتعبير عن لحظة سعادة مختصرة. البعد الانساني للأمور، اعتقد انه يستحق العناء. لكن لا أحد تهدده الأوهام ولا احد يفكر ان يجعل من هذا الفيلم بيانا سياسيا كبيرا. العديد من الذين يظهرون تعاطفا مع قدر هؤلاء الناس (شخصيات الفيلم) سيكونون الاول في بيع منازلهم لمستثمر، فقط من اجل المال.

● تعتقد هذا؟

□ احبّ الناس الذي يواجهون مأزقا يتطلب تحركا وتعبئة وايمانا راسخا. الناس الذين يواجهون خيارا دقيقا. بالنسبة الي هذه هي مادة المضمون الدرامي. ما يحدث في «ميلاغرو» هو نموذج مصغر لما يحصل في كل الغرب وفي كل البلدان. الناس يختارون: هل يريدون المحافظة على ثقافتهم أم التفريط بها لقاء ربح مادي مهمّ؟ وهذا هو الوضع على كل حال غالبا وهذا مصدر الكثير من انفصام الشخصية والانهيار النفسي.

● هل تنازلت عن شيء لتتمكن من تحقيق الفيلم؟

□ لم يكن مشروعا سهل التمويل من قبل استوديو. واجهوني بالافكار المألوفة: «من سيرغب في الذهاب لمشاهدة جماعة من المكسيكيين يبنون جلولا في تلال المكسيك ـ الجديدة؟» والردود المقبولة كانت من نوع: «انها قصة رائعة لكنها تبدو مسهبة قليلا» او «لماذا تريد تحقيق موضوع كهذا؟» لا لم يكن سهلا. لكن الامر لم يكن سهلا ايضا بالنسبة الى «اناس عاديون».

● الممثلون قالوا انك تحبّ اعادة اللقطات كثيرا. وكونهم لا يملكون تجربة سابقة معك قالوا انك «مدير ممثلين»...

□ ربما هذا هو الوضع، وسأقول لك لماذا. عملت مع مخرجين يعيدون كثيرا اللقطات. «سيدني پولاك» مثلا. لكن هذا ليس كل ما في الامر... اعتقد بالأحرى ان العديد من الممثلين اعتادوا اليوم العمل في سرعة بسبب التلفزيون. حيث لا نأخذ الكثير من الوقت. واعتقد ايضا ان الصناعة السينمائية حادت عن النجوم لتتعلق بالشخصيات. والمخرجون لجأوا الى المؤثرات الخاصة والتقنية والامكانات المتعددة التي توفرها الكاميرا أكثر من لجوئهم الى الاتصال مع العنصر الرابط، الا وهو الممثل. كل هذا يجعل الناس يفكرون انه من غير العادي تصوير عدة لقطات. اعيد تصوير بعض المشاهد كثيرا لانني اعرف انه يمكن تعديلها او لان تكوين المشهد يتطلب ذلك (تعرفون عندما تحدث ثلاثة او اربعة أمور في الوقت نفسه وعلينا ادراك اللحظة المثالية) والا اقتنع في بعض المشاهد بلقطة واحدة وننصرف الى مشهد آخر.

● هل تملك لدى البدء في التصوير صورة واضحة في رأسك عن الفيلم؟

□ هذا هو الامر الرائع في السينما... تكون لدي فكرة عمّا احبّ، البلدة، نوعية الصورة، تصرفات الناس. انما لا تكون لدي أية فكرة عمّا سيحدث. هذا بالنسبة الى احد الامور الاكثر اثارة في الافلام. الفيلم يتمتع في الحقيقةبحياتهالخاصة. في غرفة المونتاج نكتشف كل هذا. الشريط يبني نفسه بنفسه. اذكر مشاهد صورتها لـ «اناس عاديون» وكنت مصرا على الاحتفاظ بها وتمسكت بها قدر ما استطعت. وفي النهاية الفيلم نفسه لفظها مثل جهاز المناعة في جسدنا. وفي النهاية قلت «حسن. انه مشهد رائع لكن مكانه في فيلم آخر وليس هنا». انه امر عجائبي فعلا. احب هذا.. انه امر رائع لان للفيلم حياته الخاصة.

● هل يمكنك الاختيار يوما بين الاخراج والتمثيل؟

□ اذا ما وجدت نفسي امام خيار مماثل فسأختار الاخراج. ثمة اشياء كثيرة اود تحقيقها كممثل. للاسف، مهنتي كممثل لجمها قليلا اشعاع النجم. امكانات عدة تحوّلت ولم استطع الافادة منها كممثل عادي. عندما يعتبرونك نجما تشعر نفسك مقولبا (Stéréotype) مثل شيء اكثر منك ممثلا عاديا. خياراتك تتحول وفق ما يقول النقاد والجمهور عنك. «أو انه هكذا ولا يمكنه ان يفعل هذا»...

● لكن «جاك نيكولسون» لعب دور «ايجين اونيل» في «حمر»...

□ «جاك» شخص اقدّره فعلا. اعتقد ان «جاك» هو «شخصية» لكنه حريص على الا تلصق به صفة النجم ويختار الادوار الصغيرة اكثر من الكبيرة. انه يشبه في هذا المعنى الممثلين الاوروبيين الكلاسيكيين، الانكليز خصوصا، الذين يعودون غالبا الى الخشبة.

● بعد نيلك جائزة «Director's Guild Award» والاوسكار عن «اناس عاديون» هل تشعر نفسك ملزما بتحقيق نجاح على المستوى ذاته؟

□ لا ارى الى الامور من هذه الزاوية.. كان فعلا اطراء كبيرا لي ان احوز على الـ «DGA» التي كانت مكافأة خاصة جدا. والاوسكار ايضا شيء مهم جدا. كل الناس يريدون معرفة ما ستحققه من بعد. البعض يقول هذا عنك.. لا اشعر نفسي مرغما على تحقيق ما سبق ان حققته. اتابع فقط في تحقيق اشياء اخرى تهمّني. لا ابحث عن التكرار. اعتقد ان هذا يكون خطأ... اعتبر كل تجربة جديدة، اذ هنا ما يتشط. اذن لم تعترضني ابدا مشكلات للعبور الى مشروع آخر. لكن يجب ان اقول ايضا انني احمل نظرة قلقة نحو كل جوائز الشرف هذه وما تفترضه. انها قليلا مثل ستار يغطيك وفيها شيء من الاعاقة...

● هل هناك مخرجون يملكون تأثيرا خاصا عليك؟

□ احد الوجوه الايجابية للسينما انه ليس فيها شيء جاهز. ليس هناك نماذج الا تلك المقترحة في افلام احببتها مذ بدأت اذهب الى السينما وتتراوح بين «غناء تحت المطر» ـ الذي لا يمكنه ان يسعف ابدا كنموذج لـ «ميلاغرو» ـ الى «كنز سييرا مادري» ـ الذي يستطيع ان يلهمه. هناك بالطبع الكثير من الافلام التي احببتها، لكن أيّا منها لم يسعفني كنموذج. الامر نفسه كممثل. ثمة ادوار احببتها، لكنني لم أتولع بممثل الى حدّ البحث في تقليده. احدى ميزات الاخراج الرائعة انه ليست هناك حدود. لا اشاهد الكثير من الافلام، وهذا خطأ لنقل في المناسبة. انني لا اتباهى بل اعتبر هذا خللا لانني لست على اطلاع حول ما يحدث. سوى في ما يتعلق بالممثلين. أحبّ ان اكون مطلعا على اعمالهم. لكن، ايضا مرة، ليست هناك حدود. وهذا جيّد فعلا.

● صرّحت انك لست مهتما بمسؤولية سياسية...

□ خصوصا ليس في الوقت الحاضر!

● لماذا تحدّد «ليس في الوقت الحاضر»؟

□ اعتقد ان الازمنة عصيبة جدا للوجوه الوطنية. خصوصا من جراء خطأ الصحافة. اولا الطريقة التي... منذ «واترغيت» شهدت الصحافة نوعا من الانحراف. تهاجم الشخصيات الشعبية مفترضة ان هناك بالضرورة شيئا غير واضح فيهم. والحياة الخاصة تغدو مخترقة في شكل خطر. كيف يمكن لشخصية شعبية نزيهة فرض هذا الواقع على عائلتها؟... لم عليّ تعريض نفسي لهذا النوع من المحاكمات؟ اقيم اعتبارا كبيرا لحياتي ولعائلتي. من جهة ثانية استطيع جني الاموال في طريقة اخرى. اذا اخذت في الاعتبار هذه الناحية من الامور، وفي الوقت نفسه قضية الحياة الخاصة. لا استطيع التسليم باننا نشجع كثيرا في موضوع السياسة. في الوقت الحاضر. لا يبدو لي ان الاشخاص الذين نقترع لهم شجعانا واحرارا وصادقين. اعتقد ايضا ان الجمهور لا يرغب في سماع الامور السلبية... اننا نعيش في الخيال يوهموننا باننا نعيش في بلاد كاملة، وقوية، وشجاعة ومقدامة. والبلاد في مجملها لا تريد سماع شيء آخر. اننا ندعم اذن الاشخاص الذين يغذون هذا الوهم. لا احب هذا. لا اريد الاشتراك فيه. ولا اعتبره امرا سلبيا رفض الاشتراك في هذه الحماقة.

«روبرت ردفورد» مع نجمتين من شريطه في «كان»



على الشاشة الصغيرة

فيلمان طويلان على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال هذا الاسبوع:

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Death on the Nile» موت في النيل» (١٩٧٨) اخراج «جون غيلرمان» تمثيل «بيتر اوستينوف» (في دور هركول پوارو) و«بتي ديفيس» و«ديفيد نيفن» و«ميافارو» و«ماغي سميث» و«اوليفياهوسي» و«جين بيركن» و«جون فينش» وجاك ووردن» و«جورج كينيدي» و«لويس تشايلز» و«انجيلا لانسبوري» التي عرفت لاحقا بشخصية «مس ماريل» في اقتباسات اخرى لـ «اغاثا كريستي». (ساعتان وربع).

اقتباس آخر لاحدى روايات «اغاثا كريستي» الشهيرة واطار الجرائم والتحقيقات هذه المرة في مصر حيث مجموعة من الاجانب في رحلة سياحية وتحدث جرائم يتولى التحقيق فيها التحري ـ هركول پوارو ـ بطل روايات «كريستي»... تشويق ومشاهد سياحية بالاضافة الى الملابس الجميلة التي نالت اوسكارا.

المخرج «جون غيلرمان» ولد في لندن من ابوين فرنسيين. بدأ رحلته السينمائية في فرنسا مع افلام وثائقية ثم انتقل الى انكلترا ليحقق اعمالا ضخمة روائية طويلة. ولاحقا جذبته هوليود التي انتجت له اعمالا ضخمة مثل «برج الجحيم» (شاهدناه منذ مدة) و«كينغ كونغ» الشهير الذي اتبعه بجزء ثان مؤخرا.

«بيتر اوستينوف» ممثل ومخرج وكاتب مسرحي وسيناريست وقصصي، اي متعدد وغني التجارب. من مواليد لندن. والده من اصل روسي وامه من اصل فرنسي. بدأ في لندن على خشبة المسرح ثم غدا من الممثلين البارعين على الخشبتين الانكليزية والاميركية. لفت كممثل في السينما بشخصية «نيرون» في «كوفاديس» (٥١) ونال الاوسكار مرتين: عن فيلم «سپارتاكوس» (٦٠) و«Top kapi» (٦٤). كما حاز على جوائز تمثيل تلفزيونية ايضا. لديه مجموعة افلام كمخرج منها «روماتوف وجوليت» عن مسرحية له و«بيلي باد». واسع الثقافة ونجوميته عالمية بكل معنى الكلمة.


«بيتر اوستينوف» في «جريمة في النيل»

اما الممثلون الاخرون فلا حاجة للتعريف بهم اولا لعددهم الكبير وثانيا لانه سبق الكلام على غالبيتهم في سياقات اخرى.

ـ السبت ٨٨/٦/٢٥، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«Buddy Buddy» صديق صديق» (١٩٨١) اخراج «بيلي وايلدر» تمثيل «جاك لمون» و«والتر ماتو» و«پولا پرنتيس» و«كلاوس كينسكي». (ساعة و ٣٢ دقيقة).

قاتل مكلف بعملية اغتيال تتعقد مهمته عندما يلتقي رجلا قرر الانتحار ولا يعرف كيف يقدم عليه فيلتصق هذا الاخير به كظله ولا يعرف ذاك كيف يتخلص منه... والاجواء كوميدية طبعا

السيناريو مستوحى من «L'emmerdeur» المزعج» الفرنسي الذي كتبه «فرنسيس فيبر» واخرجه «ادوار مولينارو». شارك في امركته مع «بيلي وايلدر» شريكه القديم «أي إي إل دايموند» الذي طور السيناريو الاصيل وغير فيه. اخر افلام «بيلي وايلدر» الذي ولد في ٢٢ حزيران ١٩٠٦ ويقدم تكريما له كونه من السينمائيين العريقين الذين اتحفوا السينما بأعمال رائعة وبخاصة الكوميدية منها. والملفت ان افلامه الكوميدية الناجحة كانت من بطولة «جاك لمون» وكان له الفضل كذلك في جمعه «لمون» و«ماتو» لاول مرة في السينما في فيلم «Fortume Cookie» (٦٦) الذي نال عنه «ماتو» اوسكارا وهذا الشريط كان ثالث لقاء لهما بادارة «وايلدر» بعد «الصفحة الاولى The front page» (٧٤). وتعاونا ايضا مع مخرجين آخرين وتربطهما صداقة عميقة.

«كلاوس كينسكي» بات اليوم معروفا كوالد «ناستازيا كينسكي» علما انه ممثل قدير يمتاز بملامح خاصة وشخصية بارزة. وقد لفت الانظار دوما بحضوره في ادوار ثانوية. اعماله مع المخرج الالماني مواطنه «فرنر هرتزوغ» تبقى الابرز.

«پولا پرنتيس» انبأت لدى انطلاقتها لكنها لم تبلغ النجومية من ادوارها الجيدة «افضل رياضة للرجل» (٦٤) لـ «هوارد هوكس» و«ماذا من جديد يا پوسي كات» (٦٥) عن سيناريو لـ «وودي آلن» واخراج «كلايف دونر».

عندما تغيرت في بيت استاذ الابجدية هنري (انطوان كرباج) تغني للسهر والفرح

«بنت جبل» روميو لحود لأحلام أحببناها اعادة ذكية

«بنت الجبل» عمل روميو لحود المعاد، في حلة جديدة على مسرح كازينو لبنان، بعد ١١ سنة من توقفه. عمل نظيف، شيق. مسرحا، كوميديا وغناء، تلعب فيه الدور الرئيسي سلوى ويشاركها في التمثيل انطوان كرباج (استاذ الابجدية هنري)، الياس الياس (بربر) عاطف العلم (الدكتور جوهر) وماغي بدوي في دور الام

فالكوميديا المغناة التي تبدأ عروضها في سوق للخضار كان اقتبسها روميو لحود عن «السيدة الجميلة» المسرحية التي تلعب في برودواي وكانت حولت الى فيلم سينمائي شهير. وابقى فقط على استاذ الابجدية

واذا تأملنا هذا العمل الذي يعيده روميو لحود، واستمعنا اليه جيدا، لرأينا فيه نواح جديدة تختلف عن عرضه الاول السابق في الاشرفية

١ - التوزيع الموسيقي الذي قام به بوغوص جلاليان جاء ايحاء معبرا ومكملا للايقاعات التي وضعها روميو لحود، سواء لصوت سلوى، او للحفلات الراقصة التعبيرية في الفصل الاول والثاني.

٢ - الكوريوغرافيا الموقعة باسم جورجيت جبارة، اعطت استعراضات «بنت الجبل» نضارة، حركة وليونة الباليه، وبدت في مشهديتها البانورامية ابهة للجسد والحياة والروح.

٣ - ازياء بابو لحود سعاده هازجة، مضيئة، راقصة ومناسبة للمغناة، تتقن الابهار والجمال والشياكة المطرزة بالانوثة الخفية.

٤ - الخشبة جاءت واسعة عبات «بنت الجبل» في ميصة السوق وباعة الخضار والورد، واعطت شكلا هندسيا طريفا للمكان الذي حيكت فيه قصة بائعة الورد واستاذ الابجدية. فالردهة الفسيحة المعبأة بـ «البورجوازية المتقفة» استطاعت أن تبسط كل اكسسواراتها الجامدة والمتحركة على طبيعة «بنت الجبل» واستغراقها في زرع الجمال والفرح. النور والجواهر السخية.

٥ - التمثيل طريء، نقي، رقص وايقاعات متحركة.

- سلوى قطفت في بائعة الورد، وفي سوق «بنت الجبل» الصورة الكاريكاتورية، واستطاعت بنبضها الصوتي الموزون والمعبر أن تحمل عالم البنت «الامية» البنت التي لم تشوهها «البورجوازية المثقفة» الى كل مسمع وقلب. فتتناثر غناؤها وتمثيلها واحلامها مزقا مزقا لفرح عائد ودموع ملونة وابتسامات. وعادت في نكهتها الخاصة كمغنية «صولو» تصاحب النغم الاعلى في الموسيقى والاوطى في الموجات الصوتية المسرحة، لتكمل اللحظات الحلوة الطريئة في «بنت الجبل» فوق مسرح الضحكة الباكية والكلمة المتماوجة بالجوهر السخي.

- انطوان كرباج (الاستاذ هنري) اتصفت اطلالته الجديدة في مغناة روميو لحود باللمعان والبريق. فهذا الممثل الذي ما زال يدهش المسرح في لبنان اكان غنائيا ام دراميا، يرهب الخشبة حضوره، صوته، نبرته ليهبها متانة، قوة وصلاة في جلوسها على عتبة الفرح او في وقوفها عند لحظة الحقيقة الانسانية المهللة بالعذوبة او باللهاث وراء النسيم العابر.

انطوان كرباج سيد اللقطة التمثيلية وعلله دائماً هو جديد، حتى لو اطل من حين الى آخر، في اعمال مسرحية لا تذكر به او بتاريخه كممثل اول في اعمال الاخوين رحباني او في «بنت جبل» روميو لحود.

- عاطف العلم (الدكتور جوهر) بارع وذكي، لطيف وطاقة تمثيلية اساسية في «بنت الجبل». وقد استطاع في وقوفه الى جانب انطوان كرباج ان يبقي على تماسكه كممثل مسرحي بصلابة ما بعدها صلابة.

فالدكتور جوهر الذي هو اسمه كان السداة واللحمة بين بائعة الورد واستاذ الابجدية والمكمل المختلف في شخصيته للحظات الروعة والاندهاش التي وصلت فيها «بنت الجبل» الى قمتها عندما وفق بين غضب هنري وانتصاره عليه في اعداد وتأهيل بائعة الورد لوبزا كسيدة جميلة بارعة الحنكة والثقافة والجمال في المجتمع الارستقراطي.

- الياس الياس (بربر): على الرغم من ان دوره كان مختصرا وصغيرا إلا انه بدا في «العمل الروموي» المستعاد ابتسامة واسعة، وظل ممثل خفيف ما زال يتربع هو وانطوان كرباج على عرش الكوميديا الخفيفة (لكن العميقة) منذ اكثر من ربع قرن.

- ماغي بدوي: روح تمثيلية مرحة كحلت استعراض «بنت الجبل» بالتوق الى مباهج الحياة وارادة البورجوازية التي لا تنقطع ليل نهار عن الدنيا واغراءاتها المتتابعة في الرقص، في الغناء، في السفر، وفي الانشغال بنسيان الاسماء حتى لو كانت هذه الاسماء داخل عالمها المتحرر والحر. لقد مثلت ماغي بدوي دور الام المشغولة بعالم المباهج والمسرات، وبرعت في تجسيده بتمرد على الهتاف في كلمات مركبة تركيبا بورجوازيا. وهذا ربما كان المطلوب من مخرج وملبنن «بنت الجبل».

وبالنسبة الى العوامل الثانية في المغناة الكوميدية الضاحكة من ضوء ومسلحات اخراجية كبيرة او صغيرة، فيمكن الوقوف عند كل حالة نفسية، شعورية، غنائية او حوارية في «بنت الجبل». ولكن ذلك يحتاج الى مقاربة ومقارنة مع المسرحية في نصها الانكليزي ومع تحويل «السيدة الجميلة» الى الفن السابع. وهذا غير متوافر الآن. لاننا امام فكرة استعارها روميو لحود من الغرب الكوميدي الاستعراضي ليبني عليها مغناته اللبنانية بالزغردة الحلوة.

«بنت الجبل» اعادة ذكية لاحلام احببناها في مسار المسرح الغنائي اللبناني، عندما كان هذا المسرح يتعامل معنا بنظافة واحترام وحياة حلوة طافحة بالحب والجمال والحرية.

رياض فاخوري

• بنت الجبل . روميو لحود : بائعة الورد سلوى تغني في السوق (بشارة الشليب)



من استعراضات «بنت الجبل»

علم نفس

مداخل الى البارابسيكولوجي (١) تطور مفهوم الوعي

اذا كان البعض يميل الى اعتبار علم النفس بمثابة المحور المرجعي (L'axe référentiel) بالنسبة الى سائر العلوم الانسانية، فما ذلك الا لكونه يرمي الى التعمق في حقيقة الانسان الشخصية الفردية، ومن ثم الى فض اسرار الكائن الانساني، وبالنتيجة الوجود باكمله.

ولكن من المؤكد ان الابحاث النفسانية لم تكن لتطمح دائما الى بلوغ تلك الغاية الاخفائية (occulte) البعيدة المدى، انما اتخذت منحى تجريبيا صرفا وبمعزل عن كل جهد تركيبي ميتافيزيقي يتيح معالجة ظاهرة الانسان ككل متكامل.

واذا ما استعرضنا المراحل التاريخية الاولى لعلم النفس الحديث، لتبين لنا ان عملية البحث كادت تنحصر ضمن حدود الحياة النفسية الواعية. فكان من الطبيعي ان تحظى الذات الفردية الانانية بالاولوية، حتى انها غدت بمثابة جوهر مطلق قائم بذاته، بل انها اصبحت شفافة امام نفسها بكل ابعادها. فكأن تلك الذات قادرة على ان تؤسس نفسها بنفسها بفضل النمط العقلاني الواعي من التفكير، دون سواه.

اما في ما يتعلق بالظواهر النفسية اللاعقلية واللاشعورية (irrationnels et inconscients) (اي تلك التي لا تخضع لتوجيه الوعي) فهي لا يمكن ان تكون في احسن الاحوال اكثر من مخلفات سلبية من المراحل البدائية السفلى التي سبقت لدى الكائن الحي ظهور العقل الواعي.

ولكن من المعلوم ان المرحلة التالية الحاسمة في تطور علم النفس تمثلت في الثورة الفرويدية، فقد ابرزت نظرية التحليل النفسي ان اللاوعي ليس مجرد قطاع نفسي بيولوجي غريب عن الذات، بل هو يملك من الايجابية والنشاط ما يجعله يدخل في تكوين الحياة النفسية بشكل عام، وللتدليل على ذلك يكفي التذكير بالدور الذي تلعبه الدوافع والرغبات اللاواعية في تحديد سلوك الفرد كل ذلك بمنأى عن رقابة العقل الواعي «وسلطته المركزية المزعومة».

يتضح اذا مدى الدور الذي لعبه فرويد في تعميق نظرة علم النفس وتوسيع افاقه، الا ان كل المفارقة تكمن بالفعل في ان عملية التحليل النفسي لا تهدف في نهاية الامر الى اكثر من ترجيح كفة الموقف العقلاني واعادة الاعتبار للوعي عن طريق الكشف عن الدوافع الكامنة الدفينة واخضاعها له، اي ان الامر لا يعدو اعادة الاعتبار بطريقة غير مباشرة للذات العقلانية الواعية، فكأن حركة التحليل النفسي لا تشكل في الواقع اكثر من تطوير لعلم النفس الكلاسيكي العقلاني لكي يتماشى مع متطلبات الفكر الحديث.

ومن هنا يمكن القول بكل ثقة ان اللاوعي الفرويدي مهما بلغ من التأثير على الحياة النفسية الا انه يظل مع ذلك مجرد قطاع سفلي بدائي ادنى من قطاع الوعي العقلاني، ولهذا السبب بالذات فان بلوغ مستوى الصحة النفسية يقتضي اخضاع الادنى للارقى، اي استبعاد التأثيرات السلبية التي تمارسها الرغبة المكبوتة اللاواعية: ومن المستحسن ان يتم ذلك عن طريق الغاء اللاوعي نفسه من خلال توسيع دائرة الوعي لتشمل كافة قطاعات الذات.

ومن ناحية اخرى، يبدو في المرحلة المعاصرة انه اصبح على النظرية الفرويدية ان تفسح في المجال امام نمط من الدراسات العلمية اكثر عمقا ومرونة، ونعني بالتحديد العلم البارابسيكولوجي (La parapsychologie) الذي يتخذ من الظواهر النفسية الخارقة موضوعا له، وذلك باعتبارها المدخل الى اختراق متاهة الانسان.

وما يهمنا الآن من كل ذلك هو ان هذا التحول النظري العميق يستدعي في الدرجة الاولى رد الاعتبار لقطاع روحي أرقى من الوعي، وهو يتمثل في العقل الاسمى الذي يمكن بالرجوع اليه تفسير تلك الظواهر الادراكية الفائقة التي يتركز حولها بحث النظرية البارابسيكولوجية.

فلا حاجة بنا الى التذكير بان اللاوعي في مفهومه المعاصر أوسع مدى بكثير من مفهوم اللاشعور عند فرويد. وبالرغم من انه من غير المبرر اغفال هذا القطاع الاخير من اللاوعي فقد تبين انه يستحيل بالمثل اغفال حقيقة العقل الاسمى فوق - الواعي (La super - conscience) الذي يمثل الشطر الاسمى من اللاشعور.

واستنادا الى ما سبق يمكن القول دون مبالغة «ان الفكر العقلاني ليس النمط الوحيد من التفكير» بل لا مفر من الاعتراف بفكر فوق - عقلاني (une pensée supra - rationnelle) يعجز عن بلوغه الا صفوة نادرة من الافراد ذوي العمق الصوفي الروحي. ولكن من الصحيح ايضا ان تلك القدرة الادراكية الراقية كامنة بشكل ضمني - جنيني لدى كل كائن انساني، فما عليه بالتالي من اجل تفتيح بذورها الا ان يوجه طاقاته الارادية في مسارها القويم بدلا من ان يبددها في اهتمامات آنية عابرة. فمفهوم العقل الاسمى ارتبط اذا بقدرة الانسان على التطور الروحي الارتقائي.

فلا غرابة بعد كل ذلك في ان البحث البارابسيكولوجي المعاصر (الذي يمثل بحق أعمق معرفة بلغتها العلوم الانسانية) يميل الى توطيد دعائم الفكرة القائلة بأن «الانسان يتمثل في شخصية ثلاثية الابعاد، لا ثنائية فحسب»:

١ - فاذا كان العقل الواعي يشكل نقطة انطلاق الدراسة النفسية الا انه لا ينبغي ان يُفهم من ذلك انه يمثل القطب المحوري للحياة النفسية، فهو لم يكن لينشأ ويتبلور الا نتيجة لتفاعل الذات والواقع الوضعي، اي محاولة الكائن الانساني التكيف مع العالم الفيزيائي الموضوعي.

فهو بالتالي اقرب الى ان يمثل حاضرنا.

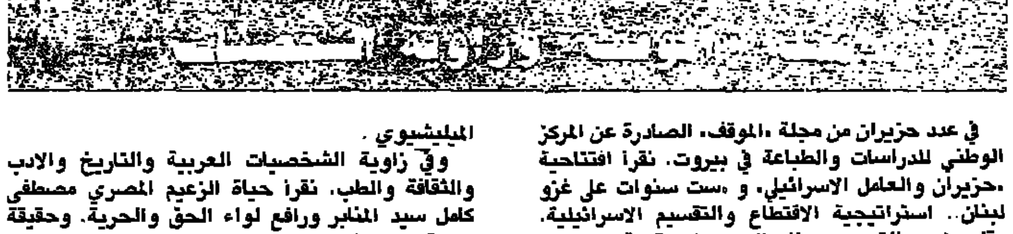
٢ - أما في ما يختص باللاوعي الاسفل فهو يمثل ماضينا نظرا لكونه بمثابة ذاكرة تختزن ذكرى تجارب الكبت التي مر بها الفرد.

٣ - ولكن فيما وراء هذا اللاوعي الفردي لا بد من الاعتراف بعقل أسمى يمثل المستقبل الذي ينبغي للفرد ان يهدف الى تحقيقه. (والمقصود هنا ضرورة تطوير الطاقات الروحية الكامنة). ومن المرجح ان الكائن الانساني بارتقائه الى هذا المستوى العقلي الروحي يتمكن من تجاوز فرديته الضيقة، ويغدو في امكانه الانفتاح على اللامتناهي المطلق..

مهما يكن من امر هذا التمييز بين الابعاد النفسية الثلاثة، فلا مجال للشك في ان الهدف الاقصى الذي يمكن ان يطمح اليه الكائن الانساني انما هو بلوغ مستوى التوازن والتوفيق بين الوعي واللاوعي، كما سيتضح لاحقا؛ الا ان ما تجدر الاشارة اليه عند هذه النقطة بالذات انه مع تطوير قدرات العقل الاسمى يبلغ ذلك الكائن المتناهي مرحلة التجربة الحاسمة التي تتيح له التعالي ازاء فرديته الانسانية المنحصرة ضمن اشكالية الزمان والمكان (La problematique spatio - temporelle) فكأنه من ناحية كونه كيانا فرديا ليس سوى ظاهرة مرئية تتجذر في صميم الوحدة الخفية اللامرئية التي ترتبط من خلالها الكائنات والاشياء.

وفي اي حال، ان بحثنا الراهن سوف يتمحور بالفعل حول البنية الداخلية لشخصية الانسان مع ما تتضمنه من تراتب وتفاضل (Hiérarchie) بين القطاعات (التي لا ينبغي مع ذلك تصورها كطبقات مكانية متراتبة ومنفصلة فيما بينها)، وبخاصة بعد ان تجلى لنا ان كل تلك المسائل التي أصبحت تستقطب الابحاث النفسانية والبارابسيكولوجية المعاصرة هي بمثابة المؤشر على تجلي حقيقة الانسان.

زياد سعاده
(زغرتا)



في عدد حزيران من مجلة «الموقف» الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والطباعة في بيروت، نقرأ افتتاحية «حزيران والعامل الاسرائيلي» و «ست سنوات على غزو لبنان.. استراتيجية الاقتطاع والتقسيم الاسرائيلية» بقلم رئيس التحرير عدنان السيد، ثم مقابلة مع نقيب الصحافة محمد البعلبكي سلط فيها الضوء على قضية الصحافة والاعلام في لبنان وما يتصل بها من مشكلات واهداف وطنية فرغم كل ما اصابها من قهر وضرب، وما كبلها من قيود فقد بقيت مصرة على دورها التوحيدي الوطني الجامع، ثم ندوة العرقوب وقد شارك فيها المفكر منح الصلح والدكتور حيان حيدر ومحمد الزغبي، و «السودان صراع الوحدة والانفصال» بقلم عادل علي، «فرنسا ليس في الامكان غير ميتران»، ودراسة حول هجرة العقول العربية «اسباب ونتائج وحلول» لمنير درويش، ورأي للدكتور محمد ميشال غريب حول مسألة الخلق بين الدين والعلم، وتحقيق لوجيه شمس الدين عن ادارة الريجي في لبنان من النزف الى التسلط الميليشيوي.

وفي زاوية الشخصيات العربية والتاريخ والادب والثقافة والطب، نقرأ حياة الزعيم المصري مصطفى كامل سيد المنابر ورافع لواء الحق والحرية، وحقيقة مدينة اللاذقية، بوابة المتوسط ومدينة التين والزيتون. وقصة الشامخ الذي اكل الحرمان والشامخ هو «ابي حيان التوحيدي» فرد الزمان الذي لا نظير له ذكاء وفطنة وفصاحة ومكنة كما وصفه ياقوت «عاش بائسا محروما، وربما طلب الخضر والبقول في الحقول ليتبلغ بها، ووصف سوء حظه اذ قال: «ان قصدت دجلة لاغتسل نضب ملؤها، وان خرجت الى القفار لاتيمم بالصعيد عاد صلدا املس» - كتب المقال الدكتور اسامة عانوتي - كما روى الدكتور حسن نور الدين حكاية «الورق مستودع الحضارة».. واذ صح اعتبار الكتابة ديوان حضارة الانسان فقد يصح اعتبار الورق مستودعها. الورق الذي ساهم مساهمة فعالة في سير هذه الحضارة وانتشار الثقافة والعلوم في ارجاء الدنيا. ولولاه لما انتشر العلم انتشاره اليوم، ولا اقتصرت الثقافة على فئة محدودة من الناس، كما كانت الحال في العصور القديمة. وكتبت القاصة منى شاتيلا قصة «ماريت المعزاة».. وهي كعادة قصصها تعيشنا الحال الراهن، وتدخلنا الى سراديب الحرمان والقهر والذل، الذي يعشش في ارجاء هذا الوطن منذ اندلاع الشرارة الاولى، منذ عمر.

اما الروائي جلد الحاج فقد قال في حديثه الى علي هاشم حول روايته الجديدة «الاخضر واليابس»: ان الميليشيات احرقت الاخضر واليابس واخذت واقع قلة ادب، واقع ادب الاحذية (...)

اضافة الى الابواب الثابتة وهي من روائع التراث العربي واخبار ثقافية، ومن شهر لشهر واكتشافات وعلوم وصحة، ومن الوجدان التي كانت هذا الشهر من خواطر حسن مطر حيث سمع ان الارض المحتلة تتكلم عربي (..)

خاص بذكرى عاصي الرحباني

في العاشرة من ليل الاثنين ٢٠ الجاري يعرض تلفزيون لبنان برنامجا خاصا في الذكرى الثانية على غياب عاصي الرحباني.

والبرنامج من اعداد وتقديم انجليك مونس واخراج غابي سعد، تستضيف فيه عارفي عاصي، جورج مصروعة، سعيد عقل، توفيق الباشا، ريمون جبارة، انطوان ريمي، رياض شرارة، رفيق خوري ورياض فاخوري.

وفي الذكرى الثانية لغيابه دعت لجنة عاصي ايضا الى احتفال تسليم جائزته للفائزين في المباراة المدرسية عن الفن الرحباني، الثامنة من مساء الثلاثاء ٢١ حزيران الجاري، صالة سراب، الرمال، نهر الكلب.

الشاعر:
انا بانتظارك أحيا،
فَهَلْ أَنْتَ مِثْلي لَهَبْ؟...
أُحبّك كأس الهوى
أُحبّك خمرَ الذَّهَبْ...

إليكَ سَعيتُ وطيفُ
الحبيبةِ مِلْءُ الصَباحْ،
زَرَعْتُ الطريقَ غراماً،
زَرَعْتُ الحياةَ جراحْ!

أنا قد مَلَلْتُ الوعودَ...
وعِقْدُ الوعودِ انتَثَرْ!
فصْرنَ بلا قُبلاتٍ...
وصِرنَ خُطوطَ صُوَرْ!

وقلتُ: انطوي، يا حياتي...
ويا شعرُ أخِ الردي!
إذا الحبُّ قد ماطلوهُ
تهاوى وبات الصدى...

الحب:
هُويتاكَ يا شاعرَ الروحِ!
تشقى... على مَ الشقاءُ...
لأنتَ هُنا في الطريقِ،
وخيرُ الطريقِ اللقاءُ...
ألا أمَلْ، ألا أمَلْ!
لأجملُ ما في الحياةِ الأمَلْ!...

الشاعر:
تُكلّمني؟ مَن تكون؟؟

الحب:
أنا الحبُّ لَمْ يُبتَذَلْ.

الشاعر:
صحيحٌ! كأنكَ لستَ
من العصرِ، لستَ حَديثْ..

الحب:
حديثٌ!... كلامُ الضلولينَ.
مَن وَرِثوا اللاّوريثْ...
تعلّمْ أنَ الحُبُّ كالشِعرِ

لا زيَّ للشعر... لا.
فما هو ثوباً يُفصَّلُ
في الذّوقِ مَن فصَّلا...

كما الشعرُ، قلتَ، هو الشعرُ،
ما هَمَّ ما شَكْلُهُ،
وَهَلْ أشعَرُ الشعرِ أجملُ
من أسْوَدٍ؟... فابلُهُ...
فتونُ الجمالِ يَظلُّ
فتوناً، يظلّ كما النارْ!

قضيباً من الحَورِ كانت
وكانت مِنَ الجُلّنارْ!...
شريطتُها أن تَوهَّجَ
تحرُقَ... ترمي الحِمَمْ!
بلى، ليس في الشعرِ زِيٌّ،
كذاكَ الهوى والألَمْ!...

خليل فاخوري

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٦/١٩

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠,٠٠ فيلم فرنسي طويل - ١١,٣٠ فترة تلفزيونية طويلة تمتد الى ما بعد الظهر - ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الثاني) - ٦,٣٠ «مدرسة الهواة» مع «جاك مارتان» وضيوفه الصغار - ٧,٣٠ «اي تيم» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «جورج بيبارد» - ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و «مجالس الادب» برنامج محلي (على البرنامج الثاني) - ١٠,٣٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) و «هوليوود» سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني) - ١١,٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني)

البرنامج الثالث:

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ فيلم وثائقي علمي - ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات - ١٠,٣٠ فيلم اميركي طويل.

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠,٠٠ رسوم متحركة للصغار - ١٠,٣٠ «المهابيل الثلاثة» سلسلة كوميدية بالأبيض والأسود - ١١,٠٠ يوم الرب - ١٢,٠٠ برنامج العاب ومنوعات فرنسي - ٢,٠٠ منوعات غربية - ٣,٠٠ «دقة قلب» فيلم مصري من بطولة «محمود ياسين» و «ميرفت امين» - ٥,٠٠ خاص، اعادة لحلقات النقاش الاسرائيلي الفلسطيني ضمن «نايت لاين» - ٨,٠٠ نشرة الاخبار - ٨,٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اميركية - ٩,٠٠ «قلبي دليلي» برنامج العاب ومنوعات محلي - ١١,٠٠ «فيا مالا» فيلم تلفزيوني فرنسي في الجزء الثالث والاخير بطولة «ماريو ادورف».

السينما

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤١):
١ - «امبراطورية الشمس» (شريط «سبيلبرغ» الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «ادنى من الصفر» (شريط حديث من المغامرات في اجواء الشبان - للراغبين).
٣ - «ريزنغ اريزونا» (شريط بوليسي كوميدي من بطولة «نيكولاس كيدج» - للراغبين).
٤ - «امير الظلمة» (أجواء تشويق ورعب من اخراج «كاربنتر» - للراغبين).
٥ - «انتقام الاغبياء - ٢» (أجواء مرح غليظ من اميركا - للراغبين).

- استرال (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ - «هضبة هامبرغر» (فصل من حرب فيتنام ومعاناة الجنود - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات وحسناوات - للراغبين).

- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
«البروتوكول الرابع» (شريط اتهامي للجاسوسية مع «مايكل كين» - لهواة الافلام الجيدة).

- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
٢ - «ريزينغ اريزونا» (انظر اسباس).
٣ - «ادنى من الصفر» (انظر اسباس).

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - «تاي بان» (مغامرات في صين القرن الثامن عشر - للراغبين).
٢ - «نافذة غرفة النوم» (تشويق على طريقة المعلّم هيتشكوك - للراغبين).
٣ - «الصقلي» (الرجل الايطالي الحالم في رؤية «مايكل تشيمينو» - لهواة الافلام الجيدة).
٤ - «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات - للراغبين).

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢).
«تاي بان» (انظر بريزيدانس).

- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧).
«قاتلة الرجال» (امرأة عنيفة على الموضة - للراغبين).

- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «شبكة» (شريط كوميدي حديث مع «دان ايكرويد» و «توم هانكس» - للراغبين).
٢ - «ضربة قمر» (شريط ناعم وحنون مع «شير» الحائزة على الأوسكار - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «جاذبية قاتلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امرأة شبقة - لهواة الافلام الجيدة).

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«وول ستريت» (عالم البورصة والأعمال في رؤية لـ «أوليفر ستون» - لهواة الافلام الجيدة).

- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «فتيات الرقم الصعب» (.. وولادة السينما اللبنانية الصعبة !.. - للراغبين).
٢ - «الرغبات الاولى» (تفتح الفتيات على الرغبات الاولى بكاميرا ديفيد هاملتون - للراغبين).
٣ - «فوق القانون» (... بالطبع والا فما الافادة !.. - للراغبين).
٤ - «الشرارة» اعادة لشريط من بطولة «كليو غولدسميث» - للراغبين).

- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«أصرخ حرية» (شريط ممتاز عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) كل شيء يمكن ان يؤدي الى النجاح شرط عدم التورط في نفقات مالية.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) عندك الحظ للنجاح اذا استطعت ان تكتم اخبار مشاريعك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يحتمل ان تربح بعض المال بطريقة غير متوقعة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) يجب ان تبذل جهداً لتحقيق الانسجام مع المجموع.
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) لا تتأثر بالاشخاص القلقين. تصرف حسب الموقف.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) اسهر على نجاح مشاريعك. طموحاتك يمكن ان تتحدل.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) يجب ان تتحمل مسؤولياتك. اعمل حسب الموقف الذي انت فيه.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) قرار مهم له نتائج على حياتك العملية. لا تترك شيئاً للصدفة.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) لا تدع حظك يذهب هدرا. في الحب قم بتجارب صادقة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) استفد من المواقف لتثبيت سعادتك على ركائز ثابتة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تنبه وتمعن بالطريقة التي ستعمل بها لتسبق منافسيك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) عدل متطلباتك العاطفية ودافع بذكاء لتحفظ لياقتك.



طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل - محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة - للقسم ٢٨٤١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

المفتي خالد : اتوقع

تتمة الصفحة ١

لا يجوز بعد اليوم ان يسمح بتقاتل الفلسطيني مع الفلسطيني على ارض عربية من اجل خلافات على مبادىء او ما شابه ذلك : فان فلسطين والشعب الفلسطيني والقضية الكبرى فوق كل ما يطرح من افكار جانبية وايديولوجيات مهما كان نوعها .

● سماحة المفتي ، في مراحل سابقة وعلى فترات متقطعة تحدثت المعلومات عن قمة روحية ما ، تكون مدخلاً لوفاق حقيقي خصوصا ان معظم القيادات الروحية تدعو الى الانفتاح والتعايش . سماحتكم قمتم بجولة عالمية سنعود الى الحديث عنها ، وغبطة البطريرك صفير هو حاليا في واشنطن ، واستقبلتم موفداً له قبل سفره . ما هي اجواء زيارة البطريرك صفير الى الخارج وماذا تتوقعون لها من نتائج ؟ وهل ما زال وارداً عقد قمة روحية ؟

□ حسب ما نقل الي ، فان البطريرك صفير متجه الى عمل هو لصالح لبنان . هو يريد ان ينقذ لبنان من واقعه . وجولته لها ثلاثة ابعاد : البعد السياسي والفاتيكاني والرعائي كما قال . ما يهمنا البعد السياسي . في تصوري ، ان البطريرك صفير في توجهه المعلوم والتوحيدي حريص على توفير كل المناخات التي تساعد لبنان . لأن يسترجع وضعه المستقر وتلاحم بنيه . نحن معه في هذا ونتمنى له التوفيق لاننا واثقون من توجهاته الخيرة .

اما من ناحية القمة الروحية ، لا شك ان اللقاءات بين المسؤولين الروحيين كانت كثيرة جدا خصوصا بيني وبين البطريرك صفير ، مباشرة او عبر موفدين . وهناك احترام متبادل لأفكارنا وتوجهاتنا ، ونتمنى ان نحقق اهدافنا الاساسية . واذا كانت المصلحة الوطنية العليا تقتضي عقد قمة روحية فلا اعتراض من احد على عقدها .

جولتي حققت اغراضا هامة

● السؤال الاخير حول جولتكم الى كل من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وغيرها من الدول . فما هي الانطباعات التي حصلتم عليها من هذه الجولة . وما تقويمكم للزيارة في المجالين السياسي والاسلامي اللبناني ؟

□ جولتي هذه كانت ذات ابعاد كثيرة . اولا كان لي هم الاجتماع بالمسلمين في المغترب وان ادفع بهم الى مزيد من التفاهم والتوحد وان اجعل اللحمة بينهم وبين المقيمين في لبنان اشد وثاقا واكثر تفاعلا لما فيه مصلحة الجميع . وكان همي ايضا لقاء اللبنانيين المسيحيين وان اوجد العلاقة الطيبة بينهم وبين اخوانهم المسلمين وان امتن هذه العلاقة وان انزع كل الاجواء التي اراد البعض ان ينشروها ليعكروا صفو العلاقات بين المسلم والمسيحي حتى يصنعوا بعض الانطباعات التي لا اساس لها في عمق المسلم او في عمق المسيحي . فنشرت اجواء الوئام والتفاهم ليكونوا جميعا لبنانيين بالمعنى الصحيح ، يعملون من اجل اعادة تعمير لبنان . كما كان لنا دور سياسي ايضا ولقاءات فكرية ودينية ، واجتمعت مع جهات كنسية .

فالدين وُجد لتقريب وجهات النظر . في المجال السياسي ، كان لي لقاءات عدة جعلتني اكوّن تصوراً سبق وقلته وهو التفاؤل الذي توفر من عدة اجواء ومنها ان المسؤولين الذين قابلتهم جعلوني اشعر بأن الاجواء في المنطقة ليست اجواء تعاد او اجواء انهاء لبنان والقضاء عليه بل هي اجواء مساعدة ودفع الى الامام لاعادة المناخات الطيبة بين اللبنانيين ولتثبيت وحدة لبنان وسيادته .

فرنجية

تتمة الصفحة ١

كله ، بعد ذلك انتقل الوفد الايطالي ومن يرافقه من اركان اتحاد نقابات العمال والنقباء والنجدة الشعبية الى قصر القيادة العامة لقوات المردة حيث كان في استقبالهم السيد روبير فرنجية في زيارة مماثلة .

وعرض الرئيس فرنجية مع الرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل بحضور الاب مارون صدقة الاوضاع الراهنة ، وعدد من القضايا الاجتماعية والحياتية والتربوية .

والتقى الرئيس فرنجية وفدا من الرابطة اللبنانية ـ الارثوذكسية برئاسة الدكتور ديمتري بيطار وعضوية السادة : نقولا غلام ، الفرد نبس ونضال ابو حبيب وعرض معه التطورات . واطلع الوفد الرئيس فرنجية على نشاطات الرابطة .

الهاشم

تتمة الصفحة ١

باشراف الريجي . واياً يكن الموضوع ، اتمنى على الدكتور ابو صقر ان يرسل كتابا فوريا الى الريجي لوقف التعامل مع المستوردين الذين يستوردون هذا التبغ او غيره حتى اشعارا اخرا .

« اذن لن تتعامل الريجي من الان وصاعدا مع اي مستورد يستورد هذا النوع من الدخان حتى ولو تعطلت الريجي واصبح لبنان بلا تبغ » .

اضاف : انتم تقولون ان النيكوتين يضر ، بلا ما ندخن ، وذلك حتى اشعار اخر ، وريثما نجد مكانا صالحا يؤمن الوقاية ، وعلمت انه ربما هذه القضية تشبه قضية البراميل . وقد تكون هناك امكنة اخرى في لبنان كما عرفنا في سلعاتا والجية وصيدا وطرابلس ويجب ان ننظر الى كل تلك الاماكن . وقد تكون الكميات الاخرى تاتي في نفس الوقت .

ثم اجرى الوزير الهاشم اتصالا بالمدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة واطلعه على نتيجة المناقشة ، وتقرر ان يحيل الوزير الهاشم اليه الملفات والتقارير للتفاهم مع المستوردين على اخراج هذه الكمية من مكانها ، اما الى اماكن لا تشكل ضررا والا الى خارج البلاد .

الى ذلك ، كشف مصدر شارك في المناقشة انه تم اكتشاف بقايا من صناعة الرصاص التي تشكل ضررا كبيرا بالصحة في طرابلس وسلعاتا والجية وصيدا . وسيباشر المسؤولون ملاحقة هذه القضية الجديدة .

● كلف وزير الصحة جوزف الهاشم لجنة الخراء الاكاديمية نفسها التي كلفت بفحص النفايات ، ان تاخذ عينات من مياه البحر من عدة مناطق على الشاطىء اللبناني ، اضافة الى اخذ عينات اخرى من احواض السباحة وذلك للتاكد من وجود التلوث او عدمه .

كما طلب الى مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا اتخاذ الاجراءات نفسها على السواحل الجنوبية والشمالية .

حال الفن

تتمة الصفحة ١

«صيدلي . يا صيدلي .
يا صيدلي» .
بدي دوا الها
وبدي دوا الي» ...

والفرق بين الاثنين بسيط جدا ، كما نرى ، فلماذا «التصنيف» وكله شعر؟

● معظم الذي نراه اليوم ونسمعه ليس فنا ، فما راي يونس الابن في هذا الشيء؟

□ ماشي الحال ... والعبرة في النتائج .

● وكلمتك الاخيرة في هذا الموضوع؟

□ الذين يبررون «تعهير الاغنية» و «زقاقية النظم» ... (واترك صفة اللحن للملحنين) الذين يبررون الزقاقية والتعهير الى «الاغنية الشعبية» هم وحدهم رسل الزقاقية والانحطاط والشعب منهم بريء ، وهم لا يقلون اجراما عن السفاحين والقتلة : ومع ذلك فهم ملائكة اطهار بالنسبة الى الاذاعة التي تنقل هذه السموم الى كل بيت وسيارة . لتنمو عليها اذواق اجيال طالعة . فلا نخاف على الشعير بوجود الحمير ...

فهد اشاد

تتمة الصفحة ١

الايراني الجبان» .

من جهته اعرب الرئيس حسين عن «اعتزازه بالموقف السعودي في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية» .

في هذه الاثناء ، نقلت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي استقبل امس وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .

واضافت الوكالة ان الوزير البحريني هنأ الرئيس العراقي بانتصارات جيشه الاخيرة على ايران ولا سيما في الفاو وفي منطقة شلامجه جنوب العراق .

وهذه هي الزيارة الثانية لأحد كبار قادة البحرين الى العراق في اقل من شهرين . وكان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قام بزيارة رسمية الى العراق في نيسان الماضي قبيل استعادة العراق شبه جزيرة الفاو .

ونفى امس ناطق عسكري في بغداد ان تكون بلاده فقدت صباحا طائرة من طراز «ميراج» فوق الخليج ووصف «الادعاءات» الايرانية في هذا الموضوع بانها «محض اكاذيب» .

وبحسب طهران فان الطائرة العراقية اسقطت في الساعة بواسطة صاروخ اطلقته طائرة ايرانية خلال معركة جوية فوق الخليج .

ونفت ايران امس ان العراق اسقط طائرة هليكوبتر ايرانية امس الاول فوق القطاع الشمالي لجبهة الحرب .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤول في القوات الجوية قوله ان جميع طائرات الهليكوبتر عادت سالمة من مهامها .

وكان متحدث عسكري عراقي قد قال امس الاول ان نيران الاسلحة العراقية المضادة للطائرات اصابت طائرة هليكوبتر ايرانية شوهدت بعد ذلك وهي تسقط محترقة داخل ايران .

وفي تطور اخر قال راديو طهران ان الزعيم الايراني اية الله الخميني استقبل امس زائرين دعوا له بان يعيش حتى يوم القيامة .

وهذا هو اول اعلان رسمي عن انشطة الخميني منذ ان نقلت شبكات تلفزيونية اميركية وبريطانية عن تقارير قولها ان الخميني (٨٥ سنة) قد توفي او انه يحتضر .

وقال الراديو ان افرادا من الحرس الثوري وجنودا متطوعين وجامعي تبرعات زاروا الخميني في مسجد جمران في شمال طهران .

ونقل الراديو عن حجة الاسلام علي محمد رحماني قائد قوة المتطوعين قوله انه وجه الشكر لاية الله الخميني على هذا اللقاء .

وقال حجة الاسلام رحماني للخميني «اننا كلنا ندعو في حضرتك على امل ان يستجيب لنا الله قائلين اللهم احفظ الخميني حتى يوم عودة المهدي» . ويقصد بيوم عودة المهدي يوم القيامة .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الخميني رد على تحية زواره وتصفيقهم . ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل .

● في مسقط ، قال ديبلوماسيون اميركيون امس ان الجنرال جورج كريست رئيس القيادة المركزية الاميركية سيجتمع مع مسؤولين عسكريين عمانيين خلال زيارة لسلطنة عمان تدوم ثلاثة ايام .

● في الامم المتحدة ، قال مصدر بمجلس الامن امس ان السيد خابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ابلغ المجلس انه لم يطرأ اي تغير على حالة الجمود التي وصلت اليها الجهود الرامية الى التوصل لوقف لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية .

وجاء هذا التقييم المتشائم من جانب السيد بيريز دي كويار عندما عقد اعضاء مجلس الامن جلسة مغلقة امس الاول لاجراء مشاورات بشأن عدد من القضايا المعلقة .

وقال المصدر ان العراق متمسك بموقفه من انه لا يمكن للجهود الرامية الى وقف الحرب ان تحقق اي تقدم الا اذا اعربت ايران كتابة عن قبولها الصريح لقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن بالاجماع في ٢٠ تموز الماضي .

بغداد ـ ر ، ا ف ب

اقتراح لوزارة

تتمة الصفحة ١

الاخيرة من المادة ١٦٢ من قانون السير رقم ٦٧/٧٦ وتعديلاته ، والمتعلقة برسم الطابع المالي . ويطبق بهذا الشأن رسم الطابع المالي المحدد في الجداول الملحقة بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ .

المادة السادسة : يضاف الى الفقرات الثلاث المذكورة في المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (تعديل بعض احكام القانون رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ ـ قانون السير) الفقرتان التاليتان .

يحدد الحد الاقصى للمبلغ الاضافي المذكور في هذه المادة والذي يستوفى بمثابة جزاء نقدي بمبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية ، مهما كانت مدة التاخير ، زيادة عن الشهرين .

يطبق الحد الادنى المذكور اعلاه على الوكالات الخاضعة للجزاء بما في ذلك تلك المنظمة قبل تاريخ العمل بهذا القانون .

المادة السابعة : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل بالبند ٢٩ منه اعتبارا من عام ١٩٨٩ ، وفقا لقرارات تنظيمية يضعها وزير الداخلية بهذا الشأن . اما بنود ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ ، فان بدء تنفيذها يحدد بقرارات تصدر عن وزير الداخلية . ويخول لذلك اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لوضع البنود المذكورة موضع التنفيذ .



مشهد للفوضى بعد اطلاق النار (رويتر)

ديميراج بعد ان اصيب برصاص رجال الامن (رويتر)

احباط محاولة

تتمة الصفحة ١

وبدأ الهجوم بعيارين ناريين احدثا دويا في القاعة المزدحمة ونزل السيد اوزال تحت المنصة من موقعه المكشوف في حين اسرع اليه عشرة حراس خصوصيين يرتدون ملابس مدنية ، وهم يشهرون اسلحتهم واحاطوا به .

وحينما اجتاح الفزع والخوف الحاضرين في مؤتمر الحزب الحاكم غطس المندوبون والديبلوماسيون طلبا للحماية واطلقت الشرطة النار في الهواء لاعادة الهدوء .

وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان المسلح اطلق ما لا يقل عن خمس طلقات ، اثناء محاولته قتل رئيس الوزراء البالغ من العمر ٦٠ عاما .

وقال السيد برهان اوزبيليس المصور الصحفي لصحيفة «تيركيش ديلي نيوز» «حدث تشوش كامل وفزع وراح الناس يصيحون ويلقون بانفسهم تحت المقاعد» .

واضاف السيد اوزبيليس قوله ان سفيري فرنسا وفنلندا كانا من بين الاشخاص الكثيرين الذين نزلوا تحت المقاعد للاحتماء بعد سماع الرصاص .

وشجب السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الهجوم على السيد اوزال . وقال في تصريح «ان ديمقراطيتنا لديها من القوة ما يمكنها من التغلب على كل اعمال العنف» .

وكان السيد اوزال اول رئيس للوزراء بعد ان سلم الجيش السلطة الى حكومة مدنية عام ١٩٨٣ . وعاد الى منصبه ليقضي ولاية ثانية مدتها خمس سنوات . بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة في تشرين الثاني الماضي لكن شعبيته تضاءلت منذ ذلك الحين .

وتعرض السيد اوزال لانتقادات شديدة على نطاق واسع لسياساته الاقتصادية القائمة على اطلاق حرية قوى السوق ، والتي تسببت في صعود معدل التضخم الى ما يزيد على ٧٠ في المئة من نحو ٤٠ في المئة في تشرين الثاني الماضي .

وقال مسؤولون اتراك ان المسلح الذي القي القبض عليه في قاعة اتاتورك نقل الى احد مستشفيات انقرة مصابا برصاصة في ساقه .

وقال وزير الداخلية التركي مصطفى كيلملي للصحافيين ان المسلح قال انه نفذ الهجوم بمفرده .

وقال ان اسمه حياتي ايبيك ، غير انه قال في وقت لاحق ان اسمه الاول كارتال ، وانه ولد في اقليم افيون الواقع جنوب غربي انقرة .

وقال بيان من مكتب الرئيس التركي كنعان ايفرن «لقد شعر الرئيس باسف بالغ من جراء محاولة الاغتيال التي استهدفت حياة رئيس الوزراء» .

وكان المسلح الذي كان يرتدي فانلة قطنية وبنطلون جينز قد اطلق الرصاص من مسافة قريبة من المنطقة المخصصة للمصورين المواجهة للمنصة مباشرة والتي ظهرت خلفها صور كبيرة لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك .

وقال وزير الداخلية ان المهاجم استخدم مسدسا يستوعب ثماني طلقات .

وقالت مصادر الشرطة انها لم تعرف على الفور دوافع الاعتداء على السيد اوزال الذي اجريت له فيما بعد عدة غرز جراحية في يده اليمنى .

وقال السيد كان بولاك المستشار الصحفي للسيد اوزال «ان رئيس الوزراء في صحة ممتازة حتى انه شاهد التغطية التلفزيونية للهجوم» .

وقال السيد سليمان ديمريل زعيم حزب الطريق الصحيح انه يندد بشدة بالهجوم . وقال «يجب الا تقع مثل هذه الحوادث على الساحة السياسية في تركيا وهي لا تفيد احداً» .

وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بعث ببرقية بعد الحادث .

وقال السيد باباندريو في البرقية «اقدم لكم تمنياتي الخالصة بالصحة بعد محاولة الاغتيال التي نجوتم منها» .

ومضى يقول «اتمنى ان تواصلوا بقوة وصحة متجددتين اعمالكم الخلاقة ... مثل اتفاقية عدم شن حرب (بين تركيا واليونان) التي توصلنا اليها معا» .

وقالت وكالة انباء الاناضول في نبأ لها من بلدة دازكيري الواقعة في اقليم افيون في غرب تركيا ، ومسقط راس المسلح الذي حاول اغتيال السيد اوزال ، ان المسلح قد فر من سجن كان يقضي فيه عقوبة بالسجن عشر سنوات بتهمة القتل . ووصف المسلح بانه يميني .

وقال السيد ايركال زينغر المستشار الاعلامي للسيد اوزال ، اطلق المهاجم رصاصتين صوب رئيس الوزراء .. وجرح (السيد اوزال) في ابهامه الايمن وانطلقت رصاصة فوق راسه» .

وقد عاد السيد اوزال الى ، قاعة اتاتورك ، في وقت لاحق حيث أعيد انتخابه في اقتراع سري رئيسا لحزب الوطن الام لفترة ولاية مدتها عامان ، وذلك مثلما كان متوقعا على نطاق واسع .

وقال وزير الدولة التركي محمد يازار المتحدث باسم الحكومة ، اننا نعتبر هذا الحادث بمثابة رصاص اطلق على سلام واستقرار امتنا ، وعلى الاخاء والديمقراطية ايضا» .

وقالت ، وكالة انباء الاناضول ، في وقت لاحق ان المعتدي يدعى كارتال ديميراغ (٣٢ سنة) وانه هارب من السجن ومؤيد لحزب الحركة الوطنية الذي ينتمي الى اقصى اليمين والذي حظر نشاطه بعد الانقلاب العسكري الذي حدث في تركيا عام ١٩٨٠ .

واوضحت الوكالة ان ديميراغ هرب من سجن مفتوح في مدينة مغلا بغرب تركيا منذ خمسة اشهر ، بعد ان قضى في السجن ربع المدة المحكوم عليه بها وهي عشر سنوات بسبب قتله احد اصدقائه بسكين اثناء «مشادة» بينهما .

ونقلت الوكالة عن اشخاص في بلدة دزكيري مسقط راس ديميراغ قولهم ان علامات عدم الاستقرار ظهرت عليه منذ فترة طويلة .

وقد عمل ديميراغ لبعض الوقت مدرسا في شرق تركيا .

وكان ، حزب الحركة الوطنية ، واحدا من عدة احزاب متطرفة من اليمين واليسار اتهمت بالمسؤولية عن العنف السياسي الذي اودى بحياة اكثر من ٥،٠٠٠ شخص في اواخر السبعينات .

وقالت ، وكالة انباء الاناضول ، ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٥٠ شخصا من المقربين الى الجاني كارتال ديميراغ في مناطق مختلفة من تركيا .

وقال مسؤولون ان ٢٠ شخصا جرحوا في الهجوم ومنهم وزيرة العمل ايمرين ايكوت .

وقال السيد سفيت اريكان بيدوك محافظ انقرة للصحفيين ان الجاني استخدم في الهجوم بندقية بريطانية الصنع عيار ٧،٦٥ ملليمتر وان رصاصتين فقط انطلقتا منها قبل ان تتعطل .

ونقلت الوكالة عن شاهد عيان قوله ، انه رأى امراة تعطي بندقية للجاني الذي اطلق النار على السيد اوزال من مسافة عشرة امتار . ولم تتاكد صحة هذه الشهادة .

وفي وقت لاحق صرح وزير في الحكومة التركية طلب عدم ذكر اسمه لـ ، وكالة الصحافة الفرنسية ، امس بان السيد اوزال سيترشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٨٩ .

انقرة ـ ر ، ا ف ب

قبرص تشدد

تتمة الصفحة ١

تسري على مواطني بلدان اميركا الشمالية والجنوبية والوسطى واستراليا ونيوزيلندا والدول الاعضاء في المجلس الاوروبي باستثناء تركيا .

وكان زوار قبرص يحصلون على التاشيرة من قبل لدى وصولهم الى الجزيرة .

وتعتزم حكومة قبرص ايضا شراء طائرات هليكوبتر للاستطلاع وزورقي دورية ومعدات رادار جديدة لحراسة سواحل الجزيرة .

وقد وجه امس الاول اتهام رسمي للطالب اللبناني عمر احمد هويلو (١٨ عاما) فيما يتعلق بحادث السيارة الملغومة .

وقالت الشرطة ان سائق السيارة الملغومة الذي قتل في الحادث لبناني الجنسية ايضا .

وفي رد على سؤال اشار الناطق باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس الى انه وعلى الرغم من التدبير الجديد فان الاجنبي الذي يصل الى الجزيرة لن يطرد بشكل الي وان كل حالة ستدرس وتحل منفردة .

البطريرك وصل

تتمة الصفحة ١

واني لامل ان القى ما ساطلبه لبلدي المنكوب من دعم معنوي لوضع حد لهذه الحروب المشتعلة نارها على ارضه . والولايات المتحدة دولة عظمى تربطها بلبنان مصالح وقيم مشتركة منها الايمان بالله وحب الحرية واحترام حقوق الانسان ، وهي تستضيف مئات الالاف من اللبنانيين الذين يساهمون بما اوتوه من طاقات فكرية ومادية في اعمارها وازدهارها .

واني سلفا اشكر جميع الذين حضروا هنا لاستقبالي وسيستقبلونني على جميع الصعد ، ويرافقونني بالدعاء ، سائلا الله ان يبارك هذه البلاد المضيافة وابناءها ويبقيها نصيرا للمستضعفين ورائدة حرية وعدالة وسلام .

هذا ويقيم البطريرك صفير في العاشرة من صباح اليوم ـ حسب توقيت واشنطن ـ قداسا احتفاليا حسب الطقس الماروني في كاتدرائية مار متى ، يحضرها اعضاء الجالية اللبنانية في واشنطن ، اضافة الى بعض الشخصيات .

حديث المفتي

في غضون ذلك ، توقع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، اعادة النظر في المقاطعة الحكومية . وفي الواقع السياسي المجمد ، وتسريع الحوار بين اللبنانيين .

وقال المفتي خالد في حديث الى « الانوار » : منذ زمن بعيد ، كنت انتظر هذا اللقاء ، لايماني بذكاء الرئيس الجميل ، ورجاحة عقل الرئيس الاسد .

واكد المفتي خالد ان الانتخابات ستحصل في موعدها الدستوري ، وان النواب سيقومون بواجبهم بشكل جيد .

اضاف : نريد رئيسا لكل اللبنانيين ، وليس لطائفة من دون اخرى ، واشار الى وجود اجواء هادئة . وقال ان هذه ظاهرة وفاقية لا يجوز اهمالها .

واشاد المفتي خالد بتحرك البطريرك صفير وزيارته لواشنطن بعد الفاتيكان ، وقال ان البطريرك يتجه نحو عمل لصالح لبنان وانقاذه من واقعه .

(وقائع الحوار على الصفحة ٢) .

سالم غادر وغلاسبي عائدة

وقد غادر مستشار رئيس الجمهورية الدكتور ايلي سالم واشنطن امس عائدا الى بيروت ، بعدما اجرى مشاورات واتصالات مكثفة مع المسؤولين الاميركيين . وكان الدكتور سالم اجتمع مع نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ومع السفيرة ابريل غلاسبي المسؤولة عن دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية . كما التقى عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية .

وكان سالم قد اجتمع قبل مغادرته واشنطن في فندق ، غران اوتيل ، حيث كان ينزل ، الى السفير فيليب حبيب وعرض معه الاوضاع في ضوء التطورات الجارية .

وكشفت مصادر مطلعة ان الدكتور سالم وضع المسؤولين الاميركيين في اجواء قمة الجزائر واللقاء اللبناني ـ السوري ، والمحادثات التي جرت بين الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد ، ونقل سالم الى المسؤولين الاميركيين وجهة النظر اللبنانية في ما يعود الى التطورات الحاصلة في المنطقة . كما اطلع المستشار الرئاسي سالم من المسؤولين الاميركيين على نتائج قمة موسكو ، وما يتعلق منها بموضوعي لبنان والشرق الاوسط . ووقف من المسؤولين الاميركيين الذين التقاهم على التحرك الاميركي في المرحلة المقبلة . والخطوات التي يعتزمون القيام بها .

غلاسبي في المنطقة

ونسبت ، وكالة الانباء المركزية ، الى مصادر ديبلوماسية قولها ان السفيرة ابريل غلاسبي ستزور المنطقة خلال الاسابيع المقبلة لتستانف المفاوضات الاميركية مع الجانب السوري ، وستزور غلاسبي كلا من لبنان وسوريا والاردن .

واكدت المصادر ان السفيرة غلاسبي لاتحمل اية اقتراحات او مشاريع سياسية ، انما تندرج زيارتها الى المنطقة في اطار الاصرار الاميركي على الحضور السياسي في المنطقة خلال هذه الفترة خصوصا في لبنان مع اقتراب الاستحقاق الدستوري .

على صعيد استئناف الحوار اللبناني ـ السوري قالت ، وكالة الانباء الصحفية ، ان الرئيس الجميل سيرسل موفدا الى دمشق غدا الاثنين ، للبحث في طبيعة الحوار المقبل بين الحكمين .

وزار النائب الدكتور جميل كبي امس ، رئيس الحكومة بالوكالة ، ليقف على خاطره قبل توجهه الى دمشق خلال الساعات المقبلة ، لاستطلاع المواقف من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

وكان رد الرئيس الحص ، ان ليس لديه شيء رسمي ودقيق حول القمة اللبنانية ـ السورية ، غير ما تقراه في الصحف . وقيل ان الدكتور كبي ساله عما اذا كان يريد تحميله رسالة الى السيدخدام ، فرد الحص بانه لن يحمله رسالة ، لانه ليس لديه اي شيء .

القاهرة تستضيف المحادثات حول النزاع في انغولا وناميبيا

صرح وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف ، بيك ، بوتا امس بان الجولة المقبلة من المفاوضات بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والخاصة بنزاع انغولا ومشكلة ناميبيا ستعقد الاسبوع المقبل في القاهرة .

واوضح بوتا في بيان له ان المحادثات ستعقد في نهاية الاسبوع المقبل من دون ان يحدد اليوم . جوهانسبورغ

القوات الاسرائيلية

تتمة الصفحة ١

وقال متحدث باسم الجيش ان حظر التجول فرض على خان يونس بعد المظاهرة التي حدثت هناك .

وبذلك يرتفع عدد القتلى في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة اشهر الى ٢١٩ فلسطينيا على الاقل وثلاثة اسرائيليين .

وقد دعت القيادة السرية للانتفاضة في اخر منشور لها الى تنظيم «يوم مواجهة عامة» لاظهار التاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وقال السكان ان الشبان لوحوا بالعلم الفلسطيني في خان يونس ، واحرقوا اطارات السيارات في الوقت الذي طوقت فيه القوات المساجد واستخدمت الذخيرة الحية بالقرب من المستشفى .

ووردت انباء عن قيام تظاهرات اخرى في مخيم جباليا للاجئين ومدينة غزة .

وقالت المصادر الامنية ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا بجروح طفيفة ، عندما هاجم شبان عربة للشرطة في شارع صلاح الدين في وسط القدس الشرقية العربية . وفرضت الشرطة حظر تجول على المنطقة واعتقلت نحو ١٥ فلسطينيا للاشتباه في قيامهم بالقاء حجارة .

وذكر الفلسطينيون انه قامت ايضا تظاهرات في مخيمات الامعري والجلزون والقدوري .

واصاب الشلل قطاع غزة صباح امس بسبب اضراب عام نظمه التجار استجابة لدعوة ، حركة المقاومة الاسلامية ، وهي منظمة فلسطينية تستوحي مبادىء حركة ، الاخوان المسلمين ، حسب معلومات مستقاة في قطاع غزة امس .

ونظم هذا الاضراب لمناسبة ذكرى اعدام السلطات البريطانية في بداية الثلاثينات في ظل الانتداب البريطاني في فلسطين الفلسطينيين الثلاثة ـ محمد جمجومة وفؤاد حجازي وزير التل ، شنقا لاشتراكهم في اعمال عنف ضد اليهود في الخليل وصفد اثناء التحركات المعادية للصهيونية في سنة ١٩٢٩ .

اما المنظمات الفلسطينية المنضمة الى ، القيادة الشعبية للانتفاضة في الاراضي المحتلة ، فلم تشترك في الاضراب امس رغم انها تدعو التجار كل يوم الى اقفال محلاتهم بعد الظهر في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلم من مصادر المستشفيات ان قرويا من قرية بني سهيلة عمره ١٥ سنة نقل الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة بعد ان اوسعه عسكريون اسرائيليون ضربا . القدس ـ ر ،

دمشق تنتقد

تتمة الصفحة ١

الفلسطيني ممثليه او يحدد خياره لكن هذا الاستفتاء لا يمكن ان يكون حرا الا اذا تم انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضعت الامم المتحدة اشرافها على الاراضي الفلسطينية المحتلة موضع التطبيق .

ومضى ابو شريف يقول انه اوضح في مقاله ان رفض الفلسطينيين للقرار ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كان بسبب عدم نصه على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة وان هذا القرار مقبول في اطار كافة قرارات الامم المتحدة الاخرى المتصلة بالقضية الفلسطينية والتي تنص على هذه الحقوق .

وكان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش انتقد امس الاول الجمعة مقال ابو شريف وقال ان الآراء الواردة فيه تخالف ما اتفق عليه في اطار المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

● وفي دمشق ، انتقدت صحيفة « الثورة » السورية امس الرئيس المصري حسني مبارك ، لاعلانه ان خطة شولتز تتضمن جوانب ايجابية عدة ، واعتبرت ان مصر انما تطبق بذلك اتفاقيات « كامب ديفيد » الاسرائيلية ـ المصرية .

وقالت الصحيفة « ليس غريبا ان يكرر النظام المصري امتداح السياسة الاميركية ، وان يرى في مبادرة شولتز طريقا ايجابية للبحث عن تسوية » ، واضافت ان هذا النظام يتحرك اساسا « تحت سقف سياسي حددته التزاماته المبرمة في اتفاقيات كامب ديفيد » التي وقعت بين اسرائيل ومصر سنة ١٩٧٨ .

وتابعت الصحيفة ان « هذا النظام كان سباقا لطرح المبادرات الرامية الى اجهاض الانتفاضة الفلسطينية » في الاراضي المحتلة ملمحة بذلك الى دعوة الرئيس مبارك مطلع هذه السنة الى هدنة في الاراضي المحتلة بغية السماح ببدء المفاوضات .

واكدت الصحيفة انه « عندما يصر النظام المصري على الفرصة التي توفرها مبادرة شولتز للتسوية في المنطقة فانه يخرج عما رفضه العرب بالنسبة لجوهر هذه التسوية التي يدعو اليها مبادرة شولتز التي اظهرت فشلها التام في تحريك عجلة السلام الحقيقي الشامل والدائم في المنطقة » .

تونس ـ ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري شرفان شرفان
ارملة المرحوم الياس خليل طعمة
والدة جوزيف وميشال وخليل ورزق الله واميل
يحتفل الصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩ حزيران ، في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و ٢١ من الجاري ، في منزل الفقيدة الكائن في فرن الشباك ـ التحويطة ـ في ملكها .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل سليم خياط
ارملة المرحوم الياس سريلني
والدة القاضي كبريال وميشال وماغي زوجة جورج عبود
شقيقة الياس والمرحوم جورج والمرحومة مارسيل
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري في منزل ابنها القاضي كبريال الكائن في الاشرفية شارع اوتيل ديو قرب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المعاون اول في قوى الامن الداخلي
عبدالمسيح موسى مراد
احتفل بالصلاة عن نفسه في بلدته راس بعلبك بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٢ .
تقبل التعازي في منزله في سن الفيل ضهر الجمل في ملكه من تاريخ ٢٠ ولغاية ٢٦ حزيران
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اوجيني بربر سماحة
(ارملة انيس حنا المر)
والدة : كمال المر
تقبل التعازي اليوم في ١٩ حزيران الجاري في منزل ولدها كمال ـ بناية الياس الخويري ـ عوكر ـ بيل فو ـ تجاه مفرق سيدة المغارة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث في مدينة سدني في اوستراليا المأسوف على شبابه
ريمون حليم شيحا
والده حليم شيحا
والدته حنة
شقيق اديب وجوزيف وطوني وروبير وزكية زوجة جان الحاج ، ايلين ، دايان ، وليان .
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط راسه بلدة بان ـ قضاء بشري ، الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد الواقع فيه ١٩ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مجلس القضاء الاعلى
منى خليل حبيش
خليل وهاديا
الخوري عبدالله الخوري ويمامه سيد الخوري
انطوان وجورج وجان والمحامي هنري ونهاد ارملة يوسف عيد وتريز زوجة الدكتور فخري شويتر
ينعون اليكم بمزيد الاسف الزوج والوالد والابن والشقيق
القاضي
سليم عبدالله الخوري
النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان .
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر نهار الاحد في ١٩ الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة ، وينقل جثمانه الى مدافن بلدة غزير .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٠ ـ ٢١ و ٢٢ الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل حرش تابت ـ بناية عزيز عون .

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في البرازيل المغترب الشمالي المرحوم
بيتر ميكل السيد
النائب السابق في مجلس النواب البرازيلي
زوجته روزا روبلرو ، اولاده : جان بيار ، ليت هيفا .
شقيق : جان السيد رئيس تجمع تجار وصناعيي ضهر العين ـ السامرية . وجوزيف ولورانس زوجة جوزيف فضول . وهدى زوجة جوزيف بو شديد ودنيا زوجة ادوار فرح .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط راسه في كنيسة السيدة في حصرون الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في ١٩ حزيران ١٩٨٨ .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٠ و ٢١ الجاري في منزل شقيقه السيد جان السيد الكائن في ضهر العين ـ السامرية ملك حنا فضول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

غرفة التجارة والصناعة بالشمال وتجمع صناعيي وتجار ضهر العين ـ السامرية . ينعون بمزيد من الاسى وفاة المأسوف عليه المرحوم
بيتر ميكل السيد
النائب السابق في مجلس النواب البرازيلي
شقيق رئيس تجمع صناعيي ضهر العين ـ السامرية جان السيد وجوزيف .
يحتفل الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في ١٩ حزيران الجاري في مسقط راسه حصرون .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٠ و ٢١ الجاري في منزل شقيقه السيد جان السيد الكائن في منطقة ضهر العين ـ السامرية ـ الكورة ملك حنا فضول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في المرمى

استعدوا

توضحت الصورة امس . ووضعت في اطارها . وعلقت على جدار بطولة الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم . تحت عنوان : هؤلاء « اولادي » الكبار الاربعة والاقوى . الذين سيتنافسون في الدور النصف نهائي لاحراز كاس البطولة الاشهر . بعد كاس العالم .

والاربعة هم : المانيا الغربية . ايطاليا . الاتحاد السوفياتي . وهولندا .

اما بالنسبة لسائر « اولاد » بطولة الامم الاوروبية . فلا يعقل ان يكونوا دون المتنافسين على الكاس في الكبر او الشهرة . ولو كبا جوادهم . وسقطوا وانتقلوا الى مدرجات المشاهدين .

فكم من كبير سقط في بداية الطريق . او في ربعها .

وكم من فريق عانده الحظ . وخانت تسديداته المرمى . فصابت القائم او العارضة . او انتهت في احضان حارس المرمى .

وكم من فريق اشتهى الناس ان ينتصر . ويتابع طريقه حتى النهاية . لانه في قناعتهم الافضل . ولكنه خسر وخرج من البطولة . الا انه لم يخرج من قلوب الناس

فالناس اعتادت ان تحب الاداء الجيد والنظيف

وتعطف على اولئك الاتين من الظل . والذين يكافحون لاقتطاع مساحة واسعة لهم . تحت شمس الملاعب . والى جانب عمالقة الكرة . واساتذتها الكبار .

ومهما يكن من امر الذين انتهى دورهم الآن في المانيا . فالاكيد انهم مستمرون فالدنيا لا تنتهي عند خسارة . ولا تتوقف ازاء الخروج من مسابقة

لا . فالمسابقات متواصلة . والقمم واسعة . وهي تتسع لكل الناجحين . اذا اخذوا العبرة من السقوط . واصروا على محاولة التسلق من جديد .

يبقى الكبار الاربعة الذين يتطلعون الى الكاس . وكلهم في حقيقة الواقع . مؤهلون الى امتلاكها .

ولكن واحدا منهم فقط . هو الذي سيرفعها ويعود بها الى بلده .

وقبل الوصول الى المحطة الحاسمة . هناك لقاءات يترقبها الناس بلهفة . فهي لقاءات القمم . والعطاء فيها لا بد ان يبلغ ذلك الحد عن الاداء الذي تقول له اه ويا سلام ويا عيني . شرط ان تخلو من العنف في المباريات . وابعد عنها صفة الطرب الكروي الذي يغني بالاقدام .

فالناس عافت العنف . بعدما اصبح خبزها اليومي . في مسار حياتها . وحتى في لحظات متعتها .

وانصار الكرة الانكليزية . عبر اسلوبهم الذي يقزز النفس . ويصيب المرء بالغثيان . جعلوا الناس تكفر بلعبة . شاءوها تكرر الدم . وتجلو الهم . فحولوها الى ساحة عراك ورعب واجرام .

وبعيدا عن الفريق الانكليزي . او عن انصاره . انصافا للحقيقة . فلا بد ان تاتي المباريات الموعودة . على مستوى الطرب الاصيل . فاستعدوا لها .

فريد خوري

بطولة الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم

هولندا تفوز بالدقائق الاخيرة على جمهورية ايرلندا ١/صفر والاتحاد السوفياتي يسحق منتخب انكلترا ١/٣ – المانيا تقابل هولندا والسوفيات ضد ايطاليا في الدور نصف النهائي



لاعب منتخب ايرلندا جون الدريدج يضيع فرصة ثمينة امام مرمى فان بروكلين (رويتر)

ماركو فان باستن يشكل بجسده حاجزا بين الكرة واللاعب ميك ماكارثي (رويتر)

عين اللاعب السوفياتي سيرغي الينيكوف تنزف بغزارة بعد اصابته خلال مباراة فريقه ضد انكلترا (رويتر)

احتل المنتخبان السوفياتي والهولندي المركزين الاول والثاني في المجموعة الثانية من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بعد فوز الاول على منتخب انكلترا ١/٣ والثاني على منتخب ايرلندا ١/صفر في المباراتين اللتين اقيمتا امس السبت .

وستلعب هولندا ضد المانيا الغربية (اولى المجموعة الاولى) في الساعة ٩٫١٥ بتوقيت بيروت من مساء الثلاثاء المقبل المباراة نصف النهائية الاولى في هامبورغ بينما يلعب الاتحاد السوفياتي ضد ايطاليا (ثانية المجموعة الاولى) في الساعة ذاتها من مساء الاربعاء المباراة نصف النهائية الثانية في شتوتغارت .

الاتحاد السوفياتي يسحق انكلترا

في فرانكفورت امام ٥٣ الف متفرج فاز الاتحاد السوفياتي على انكلترا ١/٣ الشوط الاول ١/٣ ورفع رصيده الى ٥ نقاط من ٣ مباريات وخلا رصيد انكلترا من اية نقطة .

حرس راينات داساييف الشباك السوفياتية بعدما شفي من الاصابة وترك حارس انكلترا بيتر شيلتون مكانه لزميله كريس وودز . واضطر هذا الاخير الى المجيء بالكرة من داخل شباكه بعد مرور ٣ دقائق فقط اثر الهدف الذي سجله اليميكوف بعدما تخطى مدافعين انكليزيين وسنحت لزملاء داساييف ٣ فرص اخرى في الدقائق الـ ١٠ الاولى اهدرها بيلانوف (فرصة واحدة) وبروتاسوف (فرصتان) .

وعلى عكس مجريات المباراة سجل قلب الدفاع الانكليزي طوني ادامس برأسه هدفا في الدقيقة ١٦ اثر ركلة حرة وتدخلت العارضة لرد هدف انكليزي جديد عندما لعب ستيفنز كرة قوية برأسه ايضا .

بيد ان السوفيات كانوا اسرع وتسببوا في اكثر من موقف صعب للدفاع الانكليزي . ومن هجمة سوفياتية في الدقيقة ٢٨ يمرر راتس كرة الى ميخاليتشينكو الذي يودعها برأسه ايضا داخل مرمى وودز .

في الشوط الثاني كان الايقاع ابطأ خصوصا من جانب السوفيات بفعل عامل الحرارة فسيطر الانكليز لدقائق وصد داساييف كرة قوية من راس روبسون . ومع اعتماد السوفيات الهجمات المرتدة وهم الذين كانوا يكفيهم التعادل شكلوا بعض الخطورة فاضاع بروتاسوف فرصة ممتازة ولم ينفع حلول هايتلي محل لينيكر في خط الهجوم الانكليزي الى حسم باسولكو الموقف في الدقيقة ٧٣ بتسجيله هدفا سوفياتيا ثالثا .

□ مثل الاتحاد السوفياتي داساييف وبيسونوف وكوزنتسوف وخيديلتولين وراتس والينيكوف وليوفتشينكو وميخاليتشينكو وزافاروف (غوستماتوف) وبروتاسوف وبيلانوف (باسولكو) .

□ ممثل انكلترا . وودز وستيفنز وواطسون وادامس وسانسوم وماكماهون (ويب) وروبسون وهودل ولينيكر (هايتلي) وبارنز .

هولندا تأهلت وايرلندا خرجت

وفي غيلسنكيرشن وامام ٧٠٨٠٠ متفرج فازت هولندا على جمهورية ايرلندا ١/صفر . سجل الهدف فيم كيفت في الدقيقة ٨٢

وجاء هدف الانقاذ الهولندي بعد انتظار طويل ولولاه لصعدت ايرلندا الى نصف النهائي غير ان النتيجة اكثر من عادلة لان المنتخب الهولندي فعل كل ما يريده باستثناء احراز الاهداف .

وربما صار انقاذ الموقف من قبل الاحتياطيين موضة . فكما فعل الطوبيللي ودي اغوستيني الاحتياطيان اللذان سجلا هدفي ايطاليا في مرمى اسبانيا تمكن كيفت من احراز الهدف الهولندي الثمين قبل نهاية المباراة بـ ٨ وهو الذي دخل ارض الملعب في الدقيقة ٥٠ بدلا من ارفين كومان وذلك بعدما سدد رونالد كومان الكرة فاصطدمت بالارض وارتدت الى كيفت الذي حولها برأسه من عند نقطة الجزاء داخل مرمى بونر ولم يكن امام الايرلنديين اية فرصة للتعويض .

ومع ان المباراة بدأت بكرة سددها الايرلندي ماكغراث وصدها القائم الهولندي كما حصل في مباراة هولندا وانكلترا فان الهولنديين تنافسوا على اهداف الفرص على مدى الشوطين اما بالنسبة الى غوليت فانه لعب مباراة متواضعة ثالثة ولم يقدم فيها شيئا .

مثل هولندا فان بروكيلين وفان ارلي ورونالد كومان ورايكارد وفان تيغيلين وفانينبورغ وفوترز وموهرن (بوسمان) وارفين كومان (كيفت) وغوليت وفان باستن .

ومثل ايرلندا بونر وموريس (شيدي) وماكارثي وموران وهيوتون وهاوتون وماكغراث وويلان وغالغان وستابلتون (كازارينو) .

العيد في ايطاليا مستمر

استمر العيد في المدن الايطالية بعد الفوز الذي حققه المنتخب على الدانمارك ٢/صفر في بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم مما اهله الى الدور نصف النهائي للبطولة .

وعلى غرار ما حصل الثلاثاء الماضي عندما فاز المنتخب على نظيره الاسباني ١/صفر نزل الالاف من عشاق اللعبة الى الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة والمدن الكبرى في مهرجان شعبي

وقد تابع مباراة ايطاليا والدانمارك التي نقلتها مباشرة الشبكة التلفزيونية الايطالية الثانية عند الساعة ٢٠ نحو ٢٠ مليون متفرج وخلت شوارع العاصمة خلال نقل المباراة من المارة ومن الباصات والسيارات كما اغلقت المتاجر والمطاعم ابوابها . وبعد نحو ساعتين تغير المنظر تماما . وربما لن ينتهي الحدث عند هذا الحد .

جيانيني: سنعود الى ايطاليا برأس مرفوعة

ومن كان يصدق ان ايطاليا ستصل الى نصف نهائي بطولة اوروبا الثامنة . فقد جاءت تشكيلة ازيليو فيتشيني الى المانيا الغربية لتحضر نفسها لنهائيات مونديال ١٩٩٠ التي تستضيفها ايطاليا واذ بها تتخطى طموحاتها بفضل مجموعة من اللاعبين الموهوبين ومنهم جيوسيبي جيانيني الذي يبرهن بعد كل مباراة انه القائد المقبل للمنتخب والذي يؤكد انه مهما حصل فانه وزملاؤه سيعودون الى ايطاليا برأس مرفوعة .

جيانيني هو ساعد دفاع فريق روما وسيحتفل في ٢٠ اب المقبل بعيد ميلاده الـ ٢٤ . وقد اعتبره الخبراء احد الاكتشافات البارزة في البطولة الاوروبية الحالية . تقني ماهر ورشيق واداؤه واضح وفعال .

مساء الجمعة خاض جيانيني مباراته الدولية الـ ١٨ التي فازت فيها ايطاليا على الدانمارك ٢/صفر . وهو قاد المنتخب بطريقة رائعة بلعبه الطويل والقصير وبتهدئته للعب حينا وتسريعه حينا اخر . وهو يقول «اشعر انني في حال جيدة في البطولة . لقد خفنا من مباراة الافتتاح امام المانيا الغربية وتعادلنا فيها الامر الذي منحنا ثقة في المباراة ضد اسبانيا التي سيطرنا فيها من بدايتها الى نهايتها

واذا ما فوجيء الخبراء بعروض المنتخب الايطالي فان لاعبي المنتخب فوجئوا بدورهم بما قدموه ومنهم جيانيني الذي اعترف بذلك من خلال قوله «بصراحة لم نكن نفكر بامكان الوصول الى الى نصف النهائي . وبالفعل فان هدفنا الاول كان تشريف كرتنا وان نثبت رغم قلة خبرتنا اننا قادرون على اقلاق افضل المنتخبات الاوروبية ونوعية لعبنا تتيح لنا مستقبلا مشرفا وخصوصا في نهائيات مونديال ١٩٩٠ .

ومن الوجهة العملية فان المنتخب الايطالي الذي سيخضع لسنتين جديدتين من «الصقل» قد يصبح المنتخب الذي لا يقهر في ارضه . وبانتظار ذلك فان جيانيني وزملاءه مصممون على خوض البطولة الاوروبية حتى النهاية . ويذكر جيانيني «نحن على بعد مباراة واحدة من المباراة النهائية وسيكون من المؤسف فعلا التوقف في هذه المرحلة . لكن مهما حصل فاننا سنعود الى ايطاليا برأس مرفوعة» .

وكان ازيليو فيتشيني (مدرب ايطاليا) قد ذكر بعد فوز بلاده على الدانمارك . وجدنا بعض الصعوبة في الفوز على الدانمارك التي لعبت ضدنا افضل مباراة لها في البطولة ووصلنا الى هدفنا في الشوط الثاني . نفسيا كانت المباراة اكثر صعوبة مما نتصور لانه كان بامكاننا ان نخسر كل شيء . قررت اخراج مانشيني لانه بذل جهدا كبيرا ضد اسبانيا ثم ضد الدانمارك والطوبيللي نفسه قادر على الدخول بسرعة في جو اية مباراة . لا يمكنني استباق احداث البطولة وارى ان المانيا الغربية لا تزال المرشحة الاولى للفوز بها .

اما سيب بيونتيك (مدرب الدانمارك) فقال

لا يمكنني ان اكون سعيدا بعد هكذا مباراة وهكذا بطولة . المنتخب المتجدد الذي لعب منتخب جديد من هذا المستوى الرفيع . وعلى صعيدي الشخصي سابقى مدربا للدانمارك .

ترتيب الهدافين

وهنا ترتيب الهدافين:

١ – الهولندي ماركو فان باستن ٣ اهداف .

٢ – الالماني الغربي رودي فويللر ٢ .

٣ – اندريس بريمه ويورغن كلينسمان واولاف توف (المانيا الغربية) . روبرتو مانشيني وجيانلوكا فيالي واليساندرو الطوبيللي . لويجي دي اغوستيني (ايطاليا) . ميشل واميليو بوتراغوينيو ورفاييل غورديللو (اسبانيا) مايكل لاودروب وفيلمنغ بولسن (الدانمارك) . راي هاوتون وروني ميلان (ايرلندا) . فاسيلي راتس واوليغ بروتاسوف وسيرغي الينيكوف واليكسي ميخاليشينكو وفيكتور باسولكو (الاتحاد السوفياتي) بريان روبسون وتوني ادامز (انكلترا) . فيم كيفت (هولندا) .

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الاتحاد السوفياتي	٣	٢	١	–	٥	٢	٥
٢ – هولندا	٣	٢	–	١	٤	٢	٤
٣ – جمهورية ايرلندا	٣	١	١	١	٢	٢	٣
٤ – انكلترا	٣	–	–	٣	٢	٧	–



حارس مرمى ايرلندا بات بونر يقطع الكرة من امام رود غوليت (رويتر)

غاري ستيفنس يتخطى احد لاعبي الاتحاد السوفياتي (رويتر)

الرمال افتتح دورته بكرة المضرب وتصفيات اولية بين ١١٣ لاعبا

استهل النادي الرياضي في المجمع السياحي رمال دورته المفتوحة للموسم بكرة المضرب . لنيل الجائزة الكبرى وقيمتها نصف مليون ليرة . فاجريت لقاءات اليوم الاول في التصفيات التي تشمل ١١٣ لاعبا في فئة الفردي يتأهل منهم ٣٢ للدخول في جدول الـ ٦٤ الرئيسي . وتلعب المباريات لافضلية ٩ لعبات .

سجل من النتائج الاولية امس . فوز غاري فتال على امين صفير ٩ – صفر . جان بيار صفير على وليد ابو خاطر ٩ – ٦ . انطوان كبابة على نبيل شويتر ٩ – ٢ وشفيق خليفه على حسيب لحود ٩ – ٢ وزودي رعد على طوني بارودي ٩ – صفر .

وتتابع مباريات الدورة في يومها الثاني اليوم الاحد في التصفيات وفق البرنامج الآتي

الساعة ١٠.٠٠ الياس عبود – جوزف نصر – غسان عطيه – زهير اسطنبولي

الساعة ١١.٠٠ سمير معلوف – ميشال صيداوي – دياب فرزلي – رياض علم الدين .

الساعة ١٢.٠٠ وليد نعمان – توفيق ابي اللمع – جورج حسون – دوري حتي

الساعة ١٣.٠٠ جورج بدران – وليد عيسى – فادي ابو نعوم – راني اوهانيسيان .

الساعة ١٤.٠٠ توفيق فخري – انطوان سماحة – ميشال جبران – جاد رحباني .

الساعة ١٥.٠٠ محمد مصري – كيفورك دوروميان – حسام حيدر – جاك رسام .

الساعة ١٦.٠٠ يوسف الزين – جهاد جبارة – فيليب بورا – منير حداد .

الساعة ١٧.٠٠ ادولف شاين – خليل زغبي – سميح مكنية – انطوان جلاد .

الساعة ١٨.٠٠ فادي غني – الكسي دمرجيان – زياد حرفوش جورج شويتر

الساعة ١٩.٠٠ بول اشقر – وليد صادق – وليد جنيناتي – نبيل جبارة .

الساعة ٢٠.٠٠ انطوان بارودي – ميشال معوض – ايلي داغر – فايز اسود .

يوغوسلافيا تسعى لاستضافة اولمبياد ٩٦

قالت وكالة انباء تانيوغ الرسمية امس السبت ان بلغراد ستطلب استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٦ .

وقد فشلت العاصمة اليوغوسلافية في استضافة دورة ١٩٩٢ التي تقرر اقامتها في برشلونة .

واثينا هي المرشحة لاستضافة دورة ١٩٩٦ التي تقام بعد ١٠٠ عام من بدء الاولمبياد عام ١٨٩٦ ولكن مدنا اخرى قد طلبت استضافة الدورة وهي ملبورن وتورنتو ومانشستر واتلانتا .

ومن المقرر ان تتخذ اللجنة الاولمبية الدولية قرارها بهذا الشأن في ايلول عام ١٩٩٠ .

الجهاد والحكمة بكرة القدم

تقام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية الحدث مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الجهاد الحدث وفريق الحكمة الثاني .

لقطات

□ مصادر مطلعة رجحت ان تبادر اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الى حسم كل الامور العالقة قبل الثلاثاء المقبل . موعد انعقادها الاسبوعي . حيث ستعود الى اطلاق النشاط الرسمي بعد فتح ملعب بلدية برج حمود .

□ والامور المطلوب حسمها تتمثل باقناع الراسينغ القبول بالقرار الاتحادي القاضي بتثبيت نتيجة التعادل بين فريقه وفريق الاهلي صربا وكذلك اقناع الاستقلال بعدم تعليق العقوبة المتبقية والمتخذة اتحاديا بحق لاعبه طوني نخلة .

□ سامي الجمال عضو لجنة منطقة جبل لبنان والعميد الروحي للاستقلال سمع يقول ان الاستقلال لن يعترض على اي قرار يتخذه الاتحاد . الا ان الفريق سينسحب من دورة كاس لبنان

□ الفكرة التي طرحتها هذه الصفحة في بداية الدوري العام بضرورة اقامة دور نصف نهائي بين الاولين في كل مجموعة . ورفضها فريق معين . عاد الفريق اياه فاقتنع بها . بينما رفضها الفريق الذي كان موافقا عليها سابقا

□ عبدو خوري سكرتير نادي الروضة اكد ان فريقه الذي سيواجه الاستقلال بالدور الربع نهائي لكاس لبنان . على استعداد للقبول باشتراك طوني نخلة مع منافسه اذا كان هذا الاشتراك يحل المشكلة العالقة بين الاستقلال والاتحاد ...

□ لجنة منطقة جبل لبنان . بعد تجديدها جزئيا . تستعد لعملية التسليم والتسلم التي ستتم الثلاثاء المقبل في مقر اتحاد كرة القدم .

□ وجيه كرم رئيس نادي الجهاد الحدث يصرف وقته حاليا في الاشراف على اعداد فريق النادي مرورا بانتقال المقر الى ملعب جديد للكرة الطائرة ووضع بتصرف النادي .

□ حميد المعلوف عضو لجنة منطقة جبل لبنان الجديد سمع يقول ما معناه ان اكلة الجبنة في الوسط الكروي هم سبب العلة واصل البلاء في هذا الوسط

□ دعت اللجنة الادارية لنادي الوردية الرياضي الى مشاركتها في حفلة الكوكتيل التي ستقام لمناسبة «ولادة» ناديها رسميا بعد حصولها على العلم والخبر من المراجع المختصة وذلك الساعة السادسة من مساء الاحد ١٩ الجاري في فندق البستان .

الدوري الفرنسي يفتتح في ١٦ تموز المقبل

اذاع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم برنامج بطولة الدوري للموسم ٨٨/٨٩ التي ستبدأ في ١٦ تموز المقبل . ويتضمن الاسبوع الاول مباراتين قويتين الاولى بين نانت وموناكو حامل اللقب والثانية بين مرسيليا ومونبلييه .

وتقام غالبية الاسابيع الـ ٣٨ من البطولة ايام السبت وهناك ٦ اسابيع ستقام ايام الاربعاء علما ان البطولة ستختتم في ٣١ ايار . اما عطلة الشتاء فتحددت بين ١٧ كانون الاول و ٤ شباط .

وفي ما يلي برنامج الاسبوع الاول في ١٦ تموز.

نيس – سانت اتيان ، ستراسبورغ – سوشو ، ماترا راسينغ – تولوز ، مرسيليا – مونبلييه ، لافال – ليل ، لنس – طولون ، بوردو – اوكسير ، متز – سان جرمان ، نانت – موناكو ، كان – كون .

ايطاليا بلغت نهائيات سيول بالكرة الطائرة

بات منتخب ايطاليا للرجال المنتخب الـ ١٢ والاخير الذي يتأهل الى الادوار النهائية لمسابقة الكرة الطائرة في اولمبياد سيول بعد فوزه على منتخب الصين ١٢/١٥ و ٧/١٥ و ٨/١٥ و ٣/١٥ في مباراة حاسمة جرت امس في مدينة فيلنوف السويسرية .

وكان منتخب الصين فاز في المباراة الاولى ٢/٣ ومنتخب ايطاليا في المباراة الثانية ٣/صفر مما استدعى اقامة مباراة ثالثة بين المنتخبين .

اليوم الاولمبي في لبنان

تحتفل اللجنة الاولمبية الدولية باليوم الاولمبي في العالم والذي يرمز الى المحبة والسلام بين الشعوب ونبذ الحروب . واظهار المبادىء الاولمبية السامية والاهداف النبيلة .

ولهذا طلبت اللجنة الاولمبية الدولية من كافة اللجان الاولمبية الوطنية الاحتفال بهذا اليوم . باقامة سباق الضاحية بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٩ . لمسافة عشرة كيلومترات وقررت اقامة هذا السباق في بيروت وكافة المحافظات . وعقدت سلسلة اجتماعات برئاسة رئيسها السيد حسين سجعان وبحضور مندوبين عن وزارة الداخلية وقيادة الجيش والمديرية العامة للشباب والرياضة والدفاع المدني والصليب الاحمر واتحاد الكشفي والاتحادات الرياضية واتحاد العاب القوى .

تألفت لجنة فرعية برئاسة نائب رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري وعضويه فؤاد رستم عضو اللجنة وممثل عن المعهد العالي للرياضة العسكري واتحاد العاب القوى . وقد زارت المحافظات وقابلة الرسميين من محافظين وقيادة الوية عسكرية ولاقت اللجنة تجاوب ودعم ومساهمة لانجاح هذا اليوم الاولمبي .

غدا تبدأ تصفيات ويمبلدون لكرة المضرب وماكنرو وبيكر ابرز المرشحين بين الرجال مجمع رياضي تكريما لستيفي غراف

اعتبارا من يوم غد الاثنين سينزل الاميركي جون ماكنرو والالماني الغربي بوريس بيكر ارض ويمبلدون الخضراء وكل منهما يطمح الى استعادة امجاده في البطولة على اعتبار ان الاول احرز اللقب ٣ مرات والثاني مرتين . لكن ماذا سيفعلان امام لاعبي النخبة الاخرين .

ماكنرو الذي فاز بالبطولة في الاعوام ٨١ و٨٣ و٨٤ بعدما ازاح عنها السويدي بيورن بورغ (بطل الدورة ٤ مرات) بدا تعيسا بعد ذلك . فقد خسر في ربع نهائي ٨٥ امام مواطنه كيفن كارين فاعتذر عن عدم الاشتراك في الدورة عام ٨٦ وغاب عنها في العام التالي بسبب الاصابة .

بيد ان ماكنرو يعود الى دورة ٨٨ وهو في مستواه الهجومي الرفيع الذي لا يضاهى . وقد اثبت ذلك من خلال فوزه بدورة طوكيو ثم مباراته الممتازة ضد التشيكي ايفان ليندل في دور الـ ١٦ من بطولة رولان غاروس الفرنسية والتي خسرها بصعوبة بمجموعتين مقابل ثلاث علما ان ملاعب رولان غاروس الرملية هي المفضلة لدى ليندل تماما كما ان ملاعب ويمبلدون المزروعة بالعشب هي المفضلة لدى ماكنرو .

وهكذا فان مستوى ماكنرو الحالي قد يفتح امامه ابواب الفوز في ويمبلدون التي اظهر فيها دائما حقيقة الموهبة التي يملكها شرط ان يلجم سلوكه الذي سبب له دائما مشكلات مع الحكام والصحافيين والجمهور ومع زملائه اللاعبين ايضا .

في كل حال فان على ماكنرو بطل العالم السابق ان يحسب حسابا للزمن لانه بات في سن الـ ٢٩ وقدرته على التعويض في المستقبل ستصبح اكثر صعوبة .

ومن جهة العمر فان الامر يختلف تماما لدى بيكر . فالبطل الالماني احرز من قبل لقبين في العامين ٨٥ و٨٦ وهو لم يتخط حاليا سن الـ ٢٠ . وبعد انتصاريه الكبيرين خيل للجميع ان البطل الالماني سيحتكر الالقاب الدولية وسيصبح اللاعب الرقم واحد في العالم . لكن بيكر بقي من لاعبي الصدارة من دون ان يتقدم الى المركز الاول . وبسبب مشكلات مختلفة خسر لقبه الويمبلدوني عام ٨٧ عندما هزم في الدور الثاني امام الاسترالي المغمور بيتر دوهان .

لكن مع مدرب جديد هو الاسترالي بوب بريت انطلق بيكر عام ٨٨ على اسس جديدة واذا ما اجاد في رولان غاروس من دون ان يفوز بها فانه تمكن الاسبوع الماضي من احراز بطولة دورة كوينز اللندنية التي تعتبر تجربة اخيرة لويمبلدون .

ولا شك في ان فوزا جديدا لبيكر في ويمبلدون ٨٨ سيطلقه نهائيا . ومع انه لم يسبق للفائز بدورة كوينز ان احرز بطولة ويمبلدون فان بيكر سيحاول ان يشذ عن هذه القاعدة .

مجمع رياضي تكريما لغراف

«وان» الاهتمام بالتفاصيل من بين الاسباب الرئيسية لنجاح ستيفي غراف وفي حين تستعد لبطولة ويمبلدون للتنس لعام ١٩٨٨ يجري الاعداد لمنشاة جديدة هائلة من اجلها .

فربما كان بيتر غراف ابو اللاعبة الالمانية الغربية في حيرة من امره ليختار ما الذي يقدمه لابنته التي لديها كل شيء عندما قرر ان يبني لها مجمعا للتنس يضم اربعة ملاعب .

وبذلك ستتمكن ستيفي غراف في المستقبل من الاعداد لبطولات ويمبلدون والولايات المتحدة وفرنسا واوستراليا التي تقام على ملاعب ذات نوعيات مختلفة داخل هذا المجمع الذي بني خصيصا لهذا الغرض قرب منزلها بمدينة برول في المانيا الغربية

وقد باتت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا مدركة للخطر الذي تمثله غراف على حلمها بان تصبح اول لاعبة تفوز ببطولة ويمبلدون تسع مرات كما ان اللاعبة التشيكية المولد لا تحاول اخفاء مدى اهمية لقائها القادم مع غراف .

وتقول نافراتيلوفا «اذا فزت ببطولة ويمبلدون مرة اخرى فلن اكترث ان خسرت كل مبارياتي بعدها . انها اهم شيء لي» . وقد حصلت نافراتيلوفا على بطولة ويمبلدون عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ ومن عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٧ .

مارتينا بطلة دورة ايستبورن

واسفرت المباراة النهائية التي اقيمت امس السبت في اطار بطولة الملاعب الخضراء للسيدات في التنس المقامة في مدينة ايستبورن عن فوز الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦ – ٢ و٦ – ٢ .

وقد تواجه زفيريفا صعوبات بالغة عندما تلعب على الملاعب الخضراء في ويمبلدون .

وتقول اولغا موروزوفا مدربة زفيريفا «ليس لدينا ملعب اخضر واحد في الاتحاد السوفياتي حيث ان الجو يجعل ذلك مستحيلا» .

وتمضي تقول «ولكنني لن اندهش اذا فازت زفيريفا بالبطولة . انها لاعبة بارعة ولديها موهبة فذة حتى اننا لم نعد نندهش لانجازاتها» .

ساسيانو بطل دورة بريستول

احرز الالماني الغربي كريستيان ساسيانو دورة بريستول الدولية بكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على الهندي راميش كريشنان ٦ – ٤ ، ٢ – ٦ ، ٦ – ٢

الفيفا لن تستبعد انكلترا عن كأس العالم ١٩٩٠

اعلن المتحدث الصحافي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم غيدو تونيوني ان الاتحاد الدولي لن يتخذ اي تدابير ضد انكلترا خلال تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم التي ستبدأ الخريف المقبل .

واوضح تونيوني . ان كل الشائعات حول احتمال استبعاد المنتخب الانكليزي من قبل الاتحاد الدولي لا اساس لها من الصحة .

يذكر ان قرعة كاس العالم المقبلة وضعت انكلترا في مجموعة واحدة مع السويد وبولندا والبانيا . وسيلعب المنتخب الانكليزي مباراته الاولى ضد نظيره السويدي في ١٩ تشرين الاول المقبل على استاد ويمبلي في لندن .

وكانت سرت منذ الخميس الماضي شائعات حول احتمال استبعاد المنتخب الانكليزي من التصفيات اثر القرار الذي اتخذه الاتحاد الانكليزي بسحب طلبه الخاص بعودة ادراج انديته في المسابقات الاوروبية الثلاث اعتبارا من الموسم ٨٨/٨٩ علما ان هذه الاندية ابعدت عن المسابقات المذكورة عام ١٩٨٥ واثر الاجتماع الذي عقدته رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مع وزيري الرياضة والداخلية البريطانيين

تأجيل البت بمباراتين من الدوري اليوغوسلافي

قرر الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم عدم اعتماد نتيجة مباراتين من مباريات الاسبوع الختامي لبطولة دوري ٨٨/٨٧ الى حين التحقق من صحتها .

والمباراتان هما بين سوتيسكا نيسكيتش والنجم الاحمر التي انتهت بالتعادل ٢/٢ وبين بريستينا وشيليك زينيكا التي اسفرت عن فوز الاخير ٢/٣ . وكل من المباراتين كانت حاسمة على صعيد تحديد هوية الفريق الذي سيفوز باللقب وهوية الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثانية .

وهناك شك في ان يكون بريستينا ساعد زينيكا الاحد الماضي في تسجيل ٣ اهداف في الدقائق الـ ٣ الاخيرة من المباراة لينقذه من الهبوط الى الدرجة الثانية علما انه خلال هذه الدقائق «الدراماتيكية» انقطعت الاتصالات الهاتفية مع مدينة بريستينا .

اما بالنسبة الى مباراة سوتيسكا نيسكيتش والنجم الاحمر فان لجنة التحقيق التي شكلت لدراسة المباراتين يجب ان تستفسر كيف تمكن سوتيسكا الذي مني بهزائم كثيرة خلال الموسم من الثبات امام الفريق الذي فاز بلقب البطولة .

وينتظر ان تقدم لجنة التحقيق تقريرها الى الاتحاد المحلي الاسبوع المقبل ليبت بالنتيجتين .

استراحة

فيليب شماس

● افقيا:

١ - خسرت امس امام هولندا في بطولة كاس الامم الاوروبية . مطار في ستوكهولم .
٢ - ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٢٠ . ممثلة مصرية .
٣ - اجاوب . فيلسوف صيني . خفق .
٤ - تطوفون حول . جريدة لبنانية .
٥ - للنفي . امر فطيع . الثعلب .
٦ - الاحمق . يشتاق الى . خاصتي .
٧ - من جزر الخليج . يعمّر . غيّروا .
٨ - مطربة عربية راحلة . سئم . للمنادى .
٩ - نعم بالاجنبية . قائد فرنسي .
١٠ - اقفلت . إنتفخ . عطشان .
١١ - ورك . مدينة فرنسية . قلّ وجوده . من اعضاء الجسم .
١٢ - إبتدع الشرّ . بلدة في عكار . نهار وليل .
١٣ - مدينة مصرية . فازت امس في احدى مباريات بطولة الامم الاوروبية .
١٤ - الخبز . ماركة سيارات .
١٥ - قطع . حارس . ماركة سيارات .
١٦ - يحفران . تتكرمون على .
١٧ - تقرع الجرس . العائلة . شبيه .

● عموديا:

١ - دولة فازت امس في احدى مباريات بطولة كاس الامم الاوروبية .
٢ - مقياس غربي . عتب على . سلم . من مشتقات الحليب .
٣ - ممثل اميركي قديم . ارتفع وانتشر . طليق .
٤ - نوتة موسيقية . من اقسام الجسم . الاسم الثاني لممثل بريطاني . الاسم الثاني لمكتشف الجاذبية .
٥ - نقرأ . اسد . شاعر جاهلي .
٦ - اغنية شهيرة لبول انكا . دولة اوروبية . اقترب .
٧ - ماركة سيارات . مطرب وممثل اميركي . نوتة موسيقية .
٨ - برز . عائش . ثغر . خائفا .
٩ - الاسم الثاني لنائب ووزير لبناني راحل . اسم موصول . ثقلة النوم .
١٠ - تيس الجبل . ممثلة بريطانية قتلت في حادث سيارة . اصل .
١١ - قلب . من اسماء السيف . يسحب . اسف وتحسر .
١٢ - نتابع . من المكاييل . يضفون خلسة .
١٣ - طعن . اشرفوا على . ولاية اميركية . عاصمة اوروبية .
١٤ - دولة تشارك في بطولة كاس الامم الاوروبية . اغنية شهيرة لوداد . التل المرتفع .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : احد الشهور

● ٣ حروف
انا
روم
فجر
كرز
مرن
موز
وقت

● ٤ حروف
دنيا
دورو
دوما
زعيم
فلفل
منزل
ميمس
نجوم
يائس
يامن
؟

● ٥ حروف
اثينا
بوردو
راشيا
مراكش
مجتهد
مرجان
مرسوم
معامل

● ٦ حروف
ابتهال
اعتراض
بنطلون
جزادين
عماطور
كروتال
كونياك
مابوتو

● ٧ حروف
اسبانيا
جورج كرم
لابلاتا
مجتمعون

● ٩ حروف
استعلامات
جيمس مونرو .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● افقيا :

١ - تيتيكاكا . حيرام - ٢ - وليم شكسبير . سلا - ٣ - فورنيبو . ايداهو - ٤ - شلما نصر . ت ت - ٥ - قانا . لس . عترس - ٦ - البير منصور . سكي - ٧ - لبانة . رانغون - ٨ - حاو . ايوب . بجّ . دو - ٩ - روجر مور . يامن - ١٠ - يا . تتا . نزيهة - ١١ - مشمش . سف . الماس - ١٢ - رش . المعمول . تم - ١٣ - ملبوتو . كعبرة - ١٤ - لب . يونيون . جبور - ١٥ - تحيا . يتوغن - ١٦ - اللدود . ازاغة - ١٧ - ليرة . باريس .

● عموديا :

١ - توفيق الحكيم . مل . حل - ٢ - يلو . البا . اشرانت - ٣ - تيرون باور . مشب . حار - ٤ - يمن . اين . ونش . وبيلة - ٥ - كشبش . رتلجة . اتوال - ٦ - اكيلهم . براسلون . دب - ٧ - كسوم . نروم . فم . بثوا - ٨ - اب . الصابون . علو . در - ٩ - يانسون . رزام . ني - ١٠ - حريص . رغب . يلوك . تاس - ١١ - درع . وجيه العجوز - ١٢ - رسا . تسن . اثم . ببغاء - ١٣ - الهترك . دم . سترونغ - ١٤ - ماوتسي تونغ . مهر . هر .

حل الكلمة المفقودة :
حجل

حملة دولية لمعرفة هوية ولد

الجدة كاميل موللر تعرض صور حفيدها

وفيليب موللر يعرض صورة الفتى الابكم

خلال الايام القليلة الماضية نشرت وسائل الاعلام الأميركية خبرا وصورة لفتى ابكم كان عثر عليه اواخر ١٩٨٧ في المكسيك . الشرطة المكسيكية اوضحت ان الفتى قد يكون احد الناجين من حادث تحطم طائرة . ردة الفعل على النبأ جاءت من روان (فرنسا) . عندما تقدمت الجدة كاميل موللر . عارضة صورا لحفيدها فيليب موللر الذي تقول عنه انها لم تر له وجها منذ زمن طويل وانه قد يكون الفتى الذي تم العثور عليه . لكن وكالات الانباء عادت لتنشر صورة لفيليب موللر (من البازو . تكساس) وهو يحمل بدوره صورة الفتى الأبكم . المدعو « ساهات » . مؤكداً بالتالي انه ليس هو .

وتستمر الحملة الدولية لمعرفة الفتى الأبكم .

صنعاء تواجه خطر الاختناق العمراني

صنعاء التي تقع في جنوب شبه الجزيرة العربية . معناها المدينة المحصنة . وهو ما يلزم هذه العاصمة التي اشتهرت في الماضي بانها مركز تجاري مهم حيث كان يتم تبادل بضائع الهند والصين مع الذهب والفضة من منطقة البحر الأبيض المتوسط .

وزاد من أهمية صنعاء انها كانت تقع عند ملتقى طريقين تجاريين رئيسيين .

وصنعاء من أعظم واقدم مدن الشرق الأوسط . لم تقع ضحية زحف سياحي او هجوم مخططين من العصر الحديث مهمتهم تشييد غابات من المباني الاسمنتية الضخمة تلتهم آثار الماضي .

ولكن المدينة القديمة تواجه اخطارا منذ سنوات لضعف اساساتها واختناقها بالنمو العمراني حولها وهجرة سكانها الذين تجتذبهم الحياة في الضواحي الحديثة المزودة بالماء والكهرباء ونظام صرف صحي يعمل بكفاءة .

وكان سكان صنعاء علم ١٩٧٦ ١٣٠٫٠٠٠ نسمة منهم ٥٤٫٠٠٠ تمسكوا بالاقامة في بيوت اسلافهم في الحي القديم .

وبعد مرور أربع سنوات وبفضل استقرار سياسي ونمو متواضع ارتفع عدد سكان صنعاء الكبرى الى نصف مليون نسمة تقريبا . ولكن في عام ١٩٨٦ تقلص عدد سكان المدينة القديمة الى ٣٥٫٠٠٠ نسمة .

والتحدي الذي يواجه هذه الدولة الصغيرة الفقيرة التي تقع على طرف شبه الجزيرة العربية هو وقف تاكل المدينة القديمة وانعاشها .

ومن الصعب ادخال وسائل الحياة الحديثة على مدينة صنعاء القديمة حيث لا توجد ارصفة والطرق مترية تتحول الى مستنقعات من الطين عند سقوط الامطار .

وممراتها الضيقة التي خصصت لسير الجمال لا يمكنها تحمل حركة مرور السيارات التي أصابت الجدران باضرار واهتزت من ثقلها اساسات المباني .

وفي الأماكن التي ادخلت اليها المياه فاضت المجاري القديمة وهددت البيوت .

ومنذ قيام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) علم ١٩٨٤ بنداء لصيانة المدينة القديمة في برنامج يتكلف ٣٠٠ مليون دولار توقف نزيف الهجرة منها .

ويعيش هناك الأن حوالى ٥٠٫٠٠٠ شخص عدد كبير منهم عاد بعد توفير مبلغ عشرة ملايين دولار تم جمعها من الخارج لتجديد المدينة .

ويتصدر المساهمين الاجانب في حملة ترميم وصيانة صنعاء القديمة ايطاليا والمانيا الغربية اللتان تساعدان في بناء أرصفة وعيادات ومدارس .

ويتولى مهمة الترميم فريق يضم ٣٦ مهندسا يمنيا بمساعدة عشرة خبراء من كوريا الشمالية وسبعة متطوعين من فرق السلام الاميركية .

وتشكل قلة الاموال اكبر عائق لتنفيذ خطة اليمن الشمالية للمحافظة على صنعاء القديمة التي تضم ٥٫٦٠٠ بيت على مساحة ٣٦ هكتارا (٩٠ فدانا) .

ومعظم الاموال التي تاتي بكميات قليلة تصل من الغرب وتخشى سلطات المدينة الا تكون كافية .

وقال المهندس احمد العليبي الذي تلقى تعليمه في سوريا « المساعدات ليست كافية ولا تصل بالسرعة المطلوبة » .

وقد قام العليبي بترميم منزل عائلته في المدينة القديمة على حسابه الخاص .

وقال : نريد احياء المهارات والتجارة التقليدية في المدينة القديمة .

تراجع دور الوكلاء والدول الكبرى المحلية

عندما يلتقي سيد البيت الابيض و «قيصر» الكرملين لترتيب شؤون البيت الدولي تتذكر الدول الاخرى انها تعيش في العالم الاميركي - السوفياتي مذ اخرجت الحرب العالمية الثانية فرنسا وبريطانيا من نادي الامبراطوريات لتعيدهما الى الصف الثاني بتعويض يكاد يقتصر على حق النقض الفيتو في مجلس الامن .

وعندما ينتقل الجباران من ملف الاسلحة الى مناقشة ملف النزاعات الاقليمية تحت سقف الانفراج الدولي تستشعر الدول الكبرى المحلية التي تنامى دورها في غياب هذا الانفراج تغير الرياح وضرورة التاقلم مع اللغة الجديدة القائمة بين موسكو وواشنطن .

واذا كان من المبالغة الكلام الان على يالطا جديدة لان العالم ليس غداة حرب ولان ميخائيل غورباتشيوف ليس جوزف ستالين . فان استمرار دينامية الانفراج الحالية ربما ادى الى يالطا جديدة لكنها قد ترسم في ضوء مفاهيم جديدة للامن . وعلى قاعدة احترام «المصالح المتبادلة» و «اللقاء في منتصف الطريق» و «التعاون في اطار البيت الاوروبي» . وهي تعابير ادخلها الزعيم السوفياتي الحالي الى قاموس الكرملين وجعلها مرتكزات للديبلوماسية السوفياتية التي صارت تقوم على المبادرة والمرونة .

ويتفق المحللون على ان التغيير الحاصل في موسكو . والذي يصعب حتى الان التكهن بمدى عمقه وقدرته على الاستمرار . وفر فرصة السعي جديا الى انفراج يشكل انقلابا على مفاهيم الانفراج السابقة التي سمحت باستمرار تعزيز الترسانات النووية واستمرار «الفتوحات الاقليمية» ولكن عبر الوكلاء والوسطاء . واذا كان الانفراج الدولي في بداية السبعينات اتاح للزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف تسجيل اختراقات عدة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وتحت لافتة الانفراج . فان المناخ الاخذ في التبلور يفرض على الجبارين سلوكا جديدا لا بد وان يلزم الدول الدائرة في فلك كل منهما .

ويرى المراقبون ان مناخ الانفراج الحالي يرسم سقفا جديدا للصراعات ويوجد ضوابط لسلوك الدول على اختلاف احجامها وان في طليعة المتضررين تاتي الدول ذات الطموحات الاقليمية التي افادت من غياب الانفراج فاوكلت اليها مهمات او انتزعت لنفسها ادوارا حولتها في النهاية «دولا كبرى محلية» . وهكذا قامت هذه الدول باخراج جيوشها الى خارج حدودها منتزعة لنفسها حق الوصاية على دول صغيرة غارقة في نزاعات داخلية كما انتزعت لنفسها حق النظر في السياسة الخارجية لهذه الدول واحيانا حق تنصيب انظمة تفتقر الى الشرعية الشعبية والديمقراطية وتستند الى مظلة «الجيش المهيمن» .

ولعل بداية المرحلة الجديدة في الملفات الاقليمية تبدا من اتفاقات جنيف المتعلقة بافغانستان والتي وقعت في ١٤ نيسان الماضي . ويطرح المراقبون اسئلة تفرضها الخطوات والمناخات الجديدة ... فحين ينسحب الجيش السوفياتي من افغانستان ومن دون ضمانات فعلية حول مستقبل النظام التابع له هناك فلماذا يبقى الجيش الفيتنامي في كمبوديا . وحين يتكفىء الجيش الاحمر وبعد ثماني سنوات من التدخل في بلدمجاور لماذا يحتفظ الرئيس الكوبي بقواته في انغولا .

وحين تتطلع موسكو الى انفراج جدي مع واشنطن يصير من الصعب على ماناغا الاستمرار في سياسة تصدير النار الى السالفادور وغيرها . ولان الوكلاء يخوضون في النهاية حروبا رسمت في استراتيجية من اوكلوا اليهم هذه الادوار وباموال هؤلاء واسلحتهم يتعين على الوكلاء التكيف مع الرياح الجديدة ومع ادوار متواضعة .

هذه المناخات الجديدة على طريق المزيد من الانفراج بين الجبارين تفسر موافقة النظام الكمبودي الموالي لفيتنام على الحوار مع المعارضة المسلحة له وموافقة فيتنام على التحدث الى من كانت تسميهم عصابات وموافقة نجيب الله على حكومة ائتلافية مع من كانت موسكو تسميهم «العصابات وقطاع الطرق» وموافقة النظام الانغولي على البحث للمرة الاولى في مسالة وجود «الرفاق الكوبيين» .

واذا كان طبيعيا ان يؤدي مناخ الانفراج الدولي الى تحجيم دور «الدول الكبرى المحلية» نتيجة ترسيخ خيار التفاوض والاعتراف بالمصالح المتبادلة . فان هذا الواقع لا يمكن الا وان ينسحب على منطقة الشرق الاوسط خصوصا .

وبديهي ان يطرح المناخ الجديد اسئلة حول حق اسرائيل في البقاء في الاراضي العربية المحتلة و «حقها» في اخراج جيشها الى داخل اراضي الاخرين لتاديب الانظمة والشعوب .

وترى مصادر ديبلوماسية ان الانفراج الدولي «لا يسمح لاسرائيل بالاستمرار في لعب دور حاملة الطائرات الاميركية حينا وعرقلة توجهات الكبار حينا اخر» .

ومناخ الانفراج الدولي لا بد وان ينعكس في النهاية على الادوار العربية في المشرق والمغرب خصوصا تلك القائمة على اخراج الجيوش الى خارج حدود دولها حتى ولو ارتدت هذه الحالات طابع الخصوصية احيانا وسيقت في تفسيرها تبريرات كثيرة .

وربما لهذا السبب تبدو طاولة المفاوضات في ظل نوع من المؤتمر الدولي هي الخيار الوحيد المطروح حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط فثمة . من يعتقد ان مناخ الانفراج الاخذ في الترسخ يحول دون حروب عربية اسرائيلية جديدة كما يحول دون تفجيرات واسعة في مسارح الحروب البديلة .

« سيارة غير عادية »

في معرض المواصلات الدولي (ايفا ٨٨) الذي يقام حاليا في هامبورغ . تعرض ٦٠٠ شركة من ٢٠ دولة أخر منتجاتها في ميدان انظمة المواصلات وتقنيتها الحديثة .

ففي ميدان المواصلات الحديدية تعرض قطارات حديدية ذات سرعة عالية جدا . منها قطار « انتر سيتي التجريبي » التابع للخطوط الحديدية الالمانية الذي تمت تجربته مؤخرا وسجل رقما قياسيا عالميا في السرعة هي ٤٠٦ كم في الساعة .

ومن الجدير بالذكر ان استخدام الاقمار الصناعية لتحديد الموقع والمكان والملاحة والاتصالات البعيدة قد فتح ابواب امكانيات واسعة وجديدة في ميدان المواصلات البرية والبحرية .

وخلال فترة اقامة معرض « ايفا ٨٨ » تشهد مدينة هامبورغ ايضا ما يزيد عن ٣٠ مؤتمرا وندوة على الصعيدين المحلي والدولي يشارك فيها عدد كبير من الخبراء والاختصاصيين من مختلف انحاء العالم يتراوح ما بين ٨ الاف و ١٠ الاف شخص .

وتتركز المواضيع التي تناقشها هذه المؤتمرات والندوات على سياسة المواصلات في العالم في المستقبل والمواصلات الداخلية والمحلية وتصميم السيارة الحديثة في المستقبل .

والواقع ان معظم منتجي السيارات ومؤسساتها المشهورة يركزون اهتمامهم اليوم على « سوق السيارات الخاصة » التي تهدف الى تلبية رغبات طبقة معينة من الزبائن الراغبين في الحصول على مواصفات واضافات معينة في سياراتهم . في نفس الوقت الذي عمدت فيه مؤسسات انتاج السيارات اليابانية الى انتاج مجموعات خاصة من السيارات في جمهورية المانيا الاتحادية نفسها تتلاءم مع الاذواق الاوروبية . ففي مدينة بريمر هافن تخصصت احدى الشركات بتصميم نماذج خاصة من السيارات اليابانية للاسواق الاوروبية . ويطلق على عملية تحويل السيارات العادية الى سيارات ذات مواصفات خاصة رفيعة من نوع خاص . عبارة « تونينغ » .

صور من العالم

« نظرية موحدة » حول الكون !

اطلق ستيفن هوكينز . العالم البريطاني المقعد . امس الأول كتابه الأخير « تاريخ الأزمنة المختصر » الذي يقول ان العلماء يقتربون من الاتفاق على « نظرية موحدة » حول الكون - هذا الهدف الذي غاب عن عقول أعظم العلماء امثال اسحق نيوتن والبرت اينشتاين . هوكينز . الذي يبدو في الصورة فوق كرسيه المدولب ومن ورائه لوحة كبيرة للسير اسحق نيوتن . يدرس الكون من على هذا الكرسي . مع العلم انه لا يستطيع النطق الا بواسطة جهاز صوتي الكتروني .

لندن - ر

... « تتذكر ما تنعاد » !



محامية حقوق الانسان . فوتابا ايغاراشي (الى اليمين) . تعرض في مؤتمر صحفي عقدته في طوكيو امس الأول تصورها لطريقة التعذيب التي كان رجال الشرطة مارسوها مع المحكوم السابق يوشيميتسو يوميدا (الى اليسار) لاجباره على الاعتراف . يوميدا كان افرج عنه عام ١٩٨٦ . بعد قضاء عدة سنين في السجن بسبب جريمة قتل حصلت عام ١٩٥٠ . الشرطة بدورها نفت مزاعم المحامية ايغاراشي

طوكيو - ر

بذور الكاميليا !



الياباني هاشيرو تاكادو . ٦٤ عاما . يعرض سلة من بذور الكاميليا وقوارير من زيت الكاميليا للشعر . خارج مصنعه فوق جزيرة اوشيما التي تبعد ١٢٠ كيلومترا الى الجنوب من طوكيو

اوشيما (اليابان) - ر

الطيار

المؤسس: سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحة — الرئيس المدير العام: بسام فريحة

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد محفوض

تصدر عن دار الصياد - تلفون [illegible]

الانوار

انوار على العالم

مبروك ٥ مرات

قالت وكالة الانباء العراقية ان سيدة عراقية وضعت خمسة توائم امس في محافظة نينوى الواقعة في شمال العراق .

ونقلت الوكالة عن طبيب قوله ان عمليات الولادة كانت طبيعية وان السيدة واطفالها الخمسة في صحة طيبة . وقالت الوكالة ان اوزان التوائم الخمسة تتراوح بين ١٫٤ كيلوغرام و ١٫٨ كيلوغرام .

بغداد - ر

طارت الاحذية واللصوص ما زالوا يركضون

قام لصوص حذقون بسرقة سيارة توزيع بضائع من وسط مدينة مرسيليا الفرنسية اثناء الليل . السيارة كانت محملة بما لا يقل عن ١٢٠٠ زوج من الاحذية قيمتها حوالى ٢٥٠ الف فرنك فرنسي (٤٨ الف دولار) . وقد طارت الاحذية وما زال اللصوص يركضون ...

مرسيليا - ا ف ب

... ومحتال علمي

اعلن فابريس للشرطة انه وقع ضحية اعتداء مسلح . موضحا ان ثلاثة رجال سرقوا منه سيارته بعد ان هددوه وسط مرسيليا المدينة الفرنسية الجنوبية . ولكن رواية فابريس كان فيها ثغرات لم تخف على الشرطة ... وانتهى فابريس بالاعتراف انه «اخترع» قصة الاعتداء للتخلص من امتحان يجب ان يخضع له في اليوم التالي في كلية العلوم . ووجهت الى الطالب تهمة «اهانة القضاء» .

مرسيليا - ا ف ب

... ودقي يا مزيكة!

انفصل مغني الروك الاميركي بروس سبرينغستين عن زوجته الممثلة جوليانا فيليبس بعد ثلاث سنوات من الحياة الزوجية وفق ما اعلنت مديرة اعمال الممثلة .

واوضحت مديرة الاعمال مولي مادن ان ايا من الزوجين بروس (٣٨ عاما) وجوليانا (٢٨ عاما) لم يطلب الطلاق .

نجم الروك يعمل حاليا في اوروبا في اطار استعراضه «تونل اوف لاف» بينما زوجته تعمل في فيلم جديد مع الممثل شيفي تشيز .

وكان الزوجان التقيا في احدى الحفلات الموسيقية في لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ وتم زواجهما في الاوريغون في ١٣ ايار من العام التالي .

لوس انجيلوس - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٢ - بدأت الشرطة السويسرية في برن تحقيقا مع المدرس الايطالي الشاب بنيتو موسوليني . وصل موسوليني الى سويسرا العام الماضي حيث وجد عملا في قطاع البناء . وافادت الشرطة انه كان على اتصال مع اصدقاء ثوريين وقام بدراسة كتابات ماركس .

* * *

□ ١٩٦١ - لندن تتخلى عن حمايتها للكويت التي اصبحت دولة مستقلة .

* * *

□ ١٩٧٠ - الاتحاد السوفياتي .. المركبة الفضائية سويوز - ٩ تنهي رحلة فضائية قياسية استغرقت ١٧ يوما .

* * *

□ ١٩٧٠ - اعلان مشروع روجرز من اجل وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

جان مشعلاني

تأتي النفايات السامة الى لبنان من الدول الصناعية المتحضرة

النفايات الحضارية

ليبيا تنفي ارسال اسلحة الى ثوار ايرلندا

نفت ليبيا امس انها هربت اسلحة الى ثوار «الجيش الجمهوري الايرلندي» في ايرلندا الشمالية .

وكان السيد توم كنغ وزير شؤون ايرلندا الشمالية في بريطانيا قد قال امس الاول ان الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية لديه مخزون من الاسلحة والمتفجرات الفتاكة التي هربت اليه من ليبيا .

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ان هذه المزاعم عارية عن الصحة . ومضت تقول ان هذه ليست المرة الاولى التي تكشف فيها السلطات البريطانية عن مثل هذه المعلومات التي لا جدوى منها .

وقالت الوكالة ان المشكلة الايرلندية ليست حديثة العهد وان العمليات التي يقوم بها ثوار «الجيش الجمهوري الايرلندي» ترمز لمشكلة سياسية ليس لليبيا اية صلة بها .

طرابلس - ر

فاسيليو وافق على مقابلة دنكطاش للبحث في اعادة توحيد قبرص

وافق الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس على مقابلة زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش لاجراء محادثات بشأن اعادة توحيد الجزيرة المقسمة .

وكان السيد دنكطاش رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت عن نفسها قد قال في وقت سابق من هذا الشهر انه مستعد لاجراء محادثات مع الرئيس فاسيليو . وقد دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الزعيمين الى عقد اجتماع دون شروط مسبقة .

وابلغ الرئيس فاسيليو الصحافيين بعد اجتماع للمجلس الوطني الذي يضم جميع زعماء الاحزاب انه يمكن ان يجتمع هو والسيد دنكطاش في جنيف في مطلع تموز اذا وافق زعيم القبارصة الاتراك على ذلك .

وذكر مسؤولون ان الحزب الشيوعي والتجمع الديمقراطي اليميني ايدا الرئيس فاسيليو في قراره ولكن الحزب الديمقراطي الذي يمثل يمين الوسط والذي ينتمي اليه الرئيس السابق سبيروس كبريانو والحزب الاشتراكي اختلفا معه .

وقال الرئيس فاسيليو انه لا يزال يؤمن بضرورة عقد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال .

ومضى قائلا «سنبذل كل ما بوسعنا للترويج لفكرة عقد مؤتمر دولي لتسوية الجوانب الدولية للمشكلة القبرصية» .

وزير الصحة السوفياتي ينتقد المنشآت الطبية والرعاية الصحية

قال السيد ايفغيني تشازوف وزير الصحة السوفياتي امس ان نصف المنشآت الطبية في الاتحاد السوفياتي لا يوجد بها مياه ساخنة او شبكات للصرف الصحي وطالب بمضاعفة انفاق الدولة على الرعاية الصحية .

ووصف السيد تشازوف في مقابلة مع صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة باسم شبان الحزب الشيوعي السوفياتي . حالة الخدمات الصحية في الاتحاد السوفياتي بانها تنذر بالخطر وطالب باتخاذ اجراء جذري لتجنب حدوث مزيد من التدهور .

وقال السيد تشازوف «لا توجد مياه ساخنة وشبكات للصرف الصحي في اكثر من نصف المنشآت الطبية في البلاد» .

واضاف قوله انه في بداية الثمانينات لم يخصص للانفاق الصحي سوى اربعة في المئة من الميزانية السنوية للاتحاد السوفياتي .

وقال السيد تشازوف ان معدل وفيات الاطفال في بعض اماكن الاتحاد السوفياتي ولا سيما في اسيا الوسطى يزيد عن ٣٠ طفلا من بين كل ١٫٠٠٠ طفل يولد . ولا يوجد معدل منخفض عن هذا الا في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي حيث يقل معدل الوفيات عن ٢٠ طفلا من بين كل ١٫٠٠٠ طفل يولد .

وقال السيد تشازوف مشيرا الى مشكلتي تعاطي الخمور وادمان المخدرات ان عدد مدمني المخدرات المسجلين والذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما ارتفع الى ٤٫٥٠٠ شخص في حين يوجد ٢٫٥٠٠ شخص دون السن القانونية يتعاطون الخمور .

موسكو - ر

«المجاهدون» يعلنون سقوط «قالات» والاستيلاء على كميات من الأسلحة

علم امس من مصادر المجاهدين في كيتا ان مدينة قالات عاصمة مقاطعة زابول جنوب شرق افغانستان سقطت مساء امس الاول بيد المجاهدين الافغان بعد ايام عدة من المعارك الضارية .

ولاحظ المراقبون ان هذه هي اول عاصمة مقاطعة افغانية تسقط في يد المتمردين الافغان منذ تدخل القوات السوفياتية سنة ١٩٧٩ .

سقطت قالات (٤٠ الى ٥٠ الف نسمة) بيد المجاهدين بعد ايام عدة من المعارك وهي تقع في احد الاودية على الطريق الاستراتيجية التي تربط العاصمة كابول بقندهار ثاني مدن جنوب شرق البلاد .

وتقوى السيطرة على قالات وضعية المتمردين الافغان الذين يقاتلون حاليا في قندهار حيث اضطرت القوات السوفياتية الى ارسال تعزيزات الاسبوع الماضي .

واشارت المقاومة الافغانية في كيتا (جنوب غرب البلاد) الى ان ٦٠٠ مقاتل من المجاهدين شنوا «هجوما عنيفا» واستولوا بسرعة على ستة مواقع امنية حول عاصمة المقاطعة قبل ان يدخلوا المدينة ويسيطروا على الابنية العامة والعسكرية .

الا ان القوات الافغانية النظامية لا تزال تسيطر على موقع (بالا حصار) الواقع على مئات الامتار من قالات على تلة تشرف عليها . ويتوقع المجاهدون حصول تبادل قصف مدفعي وطلبوا من السكان المدنيين اخلاء المدينة قبل ان يشنوا هجومهم لاقتحام اخر مواقع نظام كابول الموالي للسوفيات .

كيتا - ا ف ب

لتدخلهما في الشؤون السياسية البرازيل: عزل رئيس الأركان الدومنيكان: طرد وزير الدفاع

امر الرئيس خوسيه سارني - وهو اول زعيم مدني يحكم البرازيل بعد حكم عسكري استمر (٢١ عاما) بعزل البريغادير باولو روبرتو كامارينها رئيس اركان القوات المسلحة لانتقاده السياسة الاقتصادية في البلاد .

غير ان قرار الرئيس سارني الذي يمثل اول خلاف علني مع شخصية عسكرية بارزة لم يثر اي شعور بازمة وقال محللون سياسيون ان زملاء البريغادير كامارينها العسكريين في الحكومة شعروا على ما يبدو انه تدخل فيما لا يعنيه .

وكان البريغادير كامارينها الذي عزل امس الاول قد قال لوكالة الانباء البرازيلية الرسمية ان نسبة التضخم مروعة وان «الامور لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه» .

وسخر البريغادير كامارينها على نحو خاص من تجميد للاجور لمدة شهرين امر به السيد مايلسون نوبريغا وزير المالية في نيسان الماضي في محاولة لمنع انهيار مالية الحكومة .

وعين الرئيس سارني ليلة امس الاول الاميرال فالبر ليزيو ميديروس دي فيغيريدو رئيسا للاركان

وقد تولى الرئيس سارني منصبه في عام ١٩٨٥ . وهو يتمتع بعلاقات طيبة مع القوات المسلحة التي يعتمد عليها في تأييد سياسته .

● في سانتو دومينغو عزل رئيس جمهورية الدومنيكان جواكين بالاغوير الذي يواجه ازمة اقتصادية متفاقمة وشائعات عن قرب وقوع انقلاب الميجر - جنرال انتونيو ايمبرت باريرا وزير الدفاع .

وجاءت اقالة الجنرال باريرا المفاجئة امس الاول بعد ساعات من نفيه شائعات تتردد في شتى انحاء العاصمة بان القوات المسلحة تخطط للقيام بانقلاب .

وقد امر الرئيس بالاغوير (٨٠ عاما) في قرار رسمي اعلنه مكتبه الاعلامي بتعيين الجنرال المتقاعد الياس وسين وزير الداخلية وزعيم «حزب كيسكيان» الديمقراطي اليميني وزيرا للدفاع . وكان الرئيس قد نفى الجنرال وسين الى اسبانيا في عام ١٩٧٢ بتهمة التآمر عليه .

وعلن الرئيس بالاغوير وزيرا جديدا للصناعة والتجارة بدلا من السيد رافائيل ماريون الذي اثارت تصريحات له بشأن زيادات اخيرة في الاسعاف عاصفة معارضة .

وقالت مصادر عسكرية ان الوضع هادىء في القوات المسلحة بعد تغيير وزير الدفاع ولكن الشائعات عن قرب وقوع اضطرابات ما زالت تتردد .

التوتر استمر في ستيباناكرت قضية ناغورني كاراباخ وصلت إلى طريق مسدود

بات على موسكو الان ان تجد حلا لمسالة اقليم ناغورني كاراباخ في اذربيجان الذي يشكل الارمن ٧٥ بالمئة من سكانه بعد التصويت المتعارض لبرلماني ارمينيا واذربيجان حول اعادة الحاق هذا الاقليم بجمهورية ارمينيا .

ويوم امس وبعد اربعة اشهر من بدء الاضطرابات ان المسالة وصلت الى طريق مسدود اكثر من اي وقت مضى لا سيما ان الاضراب العام مستمر في ستيباناكرت عاصمة اقليم ناغورني كاراباخ ومن جهة اخرى اعترفت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» امس بان الموقف ما زال «متوترا» في اذربيجان .

وكان مجلس السوفيات الاعلى في اذربيجان اقترع امس الاول كما كان مقررا على مشروع قرار برفض الطلب الارمني باعادة الحاق ناغورني كاراباخ بجمورية ارمينيا المجاورة .

واكد القرار الذي اقره النواب بالاجماع (ومن بينهم نائبان من ناغورني كاراباخ) انه من غير المقبول اعادة الحاق هذا الاقليم بجمهورية ارمينيا . وحذا النواب بذلك حذو سلطات اذربيجان التي كانت اتخذت قرارا مماثلا الاثنين الماضي .

يذكر ان البرلمان الارمني كان اتخذ قرارا مؤيدا لاعادة الحاق ناغورني كاراباخ بارمينيا . واعرب عن امله في الا يؤدي هذا القرار الى الاضرار بعلاقات حسن الجوار بين الجمهوريتين وان يتقبله شعب اذربيجان بتفهم .

ويرى المراقبون انه يتعين على موسكو الان تناول ملف ناغورني كاراباخ وطرحه للبحث على مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي وهو ما طالب به برلمان ارمينيا . ووفق بعض المعلومات فقد يتم تشكيل لجنة لبحث هذه المسالة .

وهاجمت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية امس في مقال لمراسلها في باكو خصص للموقف في اذربيجان «المجموعات المناهضة للبيريسترويكا» (اعادة البناء) وقوى الجمود البيروقراطية والمدافعين عن الاقتصاد الموازي» . واتهمتهم الصحيفة «بالانضمام الى عناصر اجرامية في جبهة واحدة» ضد الاصلاحات . ودعت اخيرا الى اعلان اسماء منظمي ومثيري الاضطرابات الذين خلقوا وضعا «بالغ الخطورة» .

واستهدفت الصحيفة بهجومها هذا على ما يبدو السكرتير الاول السابق لاذربيجان كيامران باغيروف الذي عين عبد الرحمن فيزيروف خلفا له في ٢١ ايار الماضي وكانت الصحيفة تلمح كذلك الى مجزرة سومغيت التي اسفرت عن مصرع ٣٢ شخصا من بينهم ٢٦ ارمينيا وفق البيانات الرسمية .

وما زالت الشركات في ستيباناكرت ملتزمة بالاضراب امس ووحدها الاجهزة المسؤولة عن تلبية الاحتياجات الاساسية للسكان استمرت في العمل حسب ما ذكر عضو في هيئة تحرير صحيفة محلية في اتصال هاتفي اجرته معه «وكالة الصحافة الفرنسية» من موسكو .

واوضح انه لم يقع اي حادث .

موسكو - ا ف ب

متفرقات دولية

● مانيلا - ذكر حرس السواحل امس ان اربعة اشخاص بينهم ربان سفينة لقوا مصرعهم في حركة تمرد قام بها عدد من افراد طاقم سفينة تدريب بوسط الفيليبين .

● وقال ناطق ان المتمردين لاذوا بالهرب على متن زورق خفيف بعد حادث اطلاق النار ولم تعرف دوافع التمرد والانباء لا تزال ضئيلة بشأن الحادث .

● مانيلا - قال البوليس ان مسلحين قتلا باطلاق النار امس محاميا عن حقوق الانسان ينتمي الى حزب سياسي يساري وهو الضحية الثامنة في سلسلة عمليات قتل هذا الشهر قرب قاعدة جوية اميركية في شمال الفيليبين .

● كولومبو - قالت جماعة التاميل الانفصالية الرئيسية في سري لانكا امس انها لم تتوصل بعد الى اتفاق مع الهند لانهاء النزاع العرقي في الجزيرة .

واضافت الجبهة تقول في بيان «ان الهند لم تتوصل الى اتفاق مع الجبهة حول موضوع وقف اطلاق النار . والهند غير مستعدة لاعلان وقف اطلاق النار» .

● الله اباد - حقق وزير الدفاع السابق فيشواناث براتاب سينغ تقدما لايهزم في انتخابات فرعية هندية امس وشارف على تحقيق نصر يجعله متحديا مخيفا للسيد راجيف غاندي .

● انقرة - اعلن بيان صدر امس عن وزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية مسعود يلماز سيقوم في الثاني والعشرين من حزيران الجاري بزيارة رسمية الى «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلن قيامها عام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى تركيا .

● الكويت - علم من مصادر كويتية رسمية ان رئيس سيراليون جوزف موموه وصل فجر امس الى الكويت اتيا من لندن في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

واضافت المصادر نفسها ان موموه الذي يرافقه وفد من بين اعضائه وزير الخارجية عبد الكريم كوروما سيجتمع مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ويبحث معه في تعزيز وتقوية علاقات التعاون بين البلدان العربية والافريقية .